

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاطات الرياضية والتربية البدنية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في النظام LMD
تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي

الذكاء الانفعالي علاقته الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية
البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم الثانوي لولاية الاغواط

إعداد الطالب :

• عباس بقاقرة

• عبد الرحمان شهرة

الأستاذ المشرف:

محمد هيزوم

نوقشت التاريخ : 2021/07/06

أمام اللجنة المكونة من السادة :

• أ. د : حنة الهاشمي

• أ. د : علي صادقي

• أ. د : محمد هيزوم

رئيسا جامعة عمار ثليجي الاغواط

مناقشا جامعة عمار ثليجي الاغواط

مشرفا جامعة عمار ثليجي الاغواط

السنة الجامعية : 2021/2020

إهداء

الحمد لله أحمده سبحانه وتعالى وأصلي وأسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه وبعد

الحمد لله فالق الأنوار، و جاعل الليل و النهار ثم الصلاة و السلام على
إلى كل من أرضعتنَّ لبن الحنان، و سقتني ماء الحياة، إلى من تطبَّ
أياماً بقربها، و سعد قلبي بهنائها، إلى أعلى كائن في الوجود أمي.

إلى من كان لي سندا طوال الحياة، و لم بخل علي بالنفس و النفس
والدي العزيز أحمد إلى من ترعرعت معهم و نما غصنٌ بهم، إخوتي و أخواتي.

إلى كل اساتذتي الذين درسوني من بداية مشواري الدراسي الى نهايته

عبدالرحمان شهرة



إهداء

الحمد لله أحمده سبحانه وتعالى وأصلي وأسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه وبعد

الحمد لله فالق الأنوار، و جاعل الليل و النهار ثم الصلاة و السلام على
إلى كل من أرضعتنَّ لبن الحنان، و سقتني ماء الحياة، إلى من تطبَّ
أيامَ بقربها، و سعد قلبي بهنائها، إلى أغلى كائن في الوجود أُمي خيرة زعزاع .

إلى من كان لي سندا طوال الحياة، و لم يخل علي بالنفس و النفس
والدي العزيز مسعود إلى من ترعرعت معهم ونما غصنٌ بهم، إخوتي و أخواتي ،
عيسى، أحمد، سايح مسلم، عمار، عبد الغني، مصعب، امين، هديل، تسنيم
إبراهيم، احسان ، خالي احمد وسعيد ومحمد و مداني زعزاع اخواتاتي، اطال الله
في عمرها وجدي سايح وأحمد وفاطمة رحمهم الله .

* عباس بقاقرة

تشكرات

يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " من منطلق هذا الحديث اتوجه إلى الله تعالى بالحمد و الشكر و الثناء كما يحب هواي رضاه على أن وفقني في انجاز هذا العمل على ما فيه من ضعف البشر و قصر النظر فما كنت فيه من صواب فهو من محض فضله سبحانه و تعالى و منه علينا, فله الحمد و الشكر و نسأل الله العفو و الغفران أتقدم بالشكر الخاص إلى الاستاذ محمد هيزوم كل الأساتذة الذين منوا علينا بمساعدتهم و توجيهاتهم القيمة و معلوماتهم النيرة .

و إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل المتواضع و لو بكلمة طيبة و ابتسامة صادق . إليكم كلكم أخلص التشكرات

عبدالرحمان شهرة.

عباس بقاقرة

الفهريس

الإهداء

شكر وعرهان

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال و الجداول

مقدمة..... (أ-ت)

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

6	1.الإشكالية :.....
8	2.الفرضيات :.....
8	3.أهمية الدراسة :.....
9	4.أهداف البحث:.....
10	5.أسباب اختيار موضوع الدراسة:.....
11	6.المفاهيم والمصطلحات:.....
12	7.الدراسات السابقة لموضوع الدراسة:.....

الدراسة النظرية

الفصل الأول: الذكاء الانفعالي

19	تمهيد:.....
20	1 مدخل إلى الذكاء الانفعالي.....
20	1.1 لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي:.....
22	2. تعريف الذكاء الانفعالي:.....
22	1.2. تعريف الذكاء الانفعالي حسب العلماء لذكاء الانفعالي:.....
24	3. أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته:.....
26	4. الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي:.....
26	1.4. نموذج ماير و سالوفي: "mayer & salove".....
27	2.4. نموذج بار أون "Bar on" للذكاء الانفعالي.....
29	3.4. نموذج دانييل جولمان.....
30	5. أهمية الذكاء الانفعالي.....
30	1.5. في مجال المدرسة.....
30	2.5. في مجال الأسرة.....
31	3.5. في مجال العمل.....
31	4.5. في مجال الحياة الشخصية.....
32	6. الخصائص العامة لذوي الذكاء الانفعالي:.....
32	1.6. خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع:.....
33	2.6. خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض.....
33	7. مظاهر الذكاء الانفعالي:.....
35	خلاصة.....

الدراسة النظرية

الفصل الثاني : الكفايات التدريسية

36	تمهيد.....
38	امدخل إلى الكفايات التدريسية:.....
38	1. مفهوم الكفاية:.....
38	1.1. مفهوم الكفاية لغة:
38	2.1. مفهوم الكفاية اصطلاحا:.....
41	2. العلاقة بين مفهوم الكفاية ومفاهيم أخرى.....
41	1.2. العلاقة بين الكفاية والأداء:.....
42	2.2. العلاقة بين الكفاية والمهارة
44	3.2. العلاقة بين الكفاية والقدرة.....
44	4.2. العلاقة بين الكفاية والفعالية.....
46	5.2. العلاقة بين الكفاية والتدريب.....
46	3. مكونات عملية التدريس
47	1.3. المعلم و أدواره.....
47	2.3. المتعلم التلميذ أو الطالب.....
47	3.3. المادة الدراسية.....
47	4.3. بيئة التعلم.....
48	5.3. مؤثرات عامة على التدريس.....
48	6.3. اتخاذ القرار في التدريس.....
49	7.3. مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية.....
51	4. تصنيف الكفايات التدريسية.....
54	1.4. تصنيف الكفايات التدريسية الحالية.....

541.5 مجال كفاية التخطيط
541.1.5 ماهية التخطيط
562.1.5 أهمية التخطيط لمعلم
562.5 مجال كفايات الاتصال والتفاعل الصفّي
613.5 مجال كفايات إدارة الفصل
654.5 كفاية التقويم
67خلاصة

الدراسة النظري

الفصل الثالث : حصة التربية البدنية و الرياضية

69	تمهيد
701 التربية البدنية والرياضية:
701.1 مفهوم التربية البدنية والرياضية
712.1 مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:
711.2.1 من الناحية البدنية:
712.2.1 من الناحية الاقتصادية:
713.2.1 من الناحية الاجتماعية والثقافية
713.1 الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:....
723.1.1 أهداف المجال الحسي الحركي:
722.3.1 أهداف المجال المعرفي
723.3.1 أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

73	4.1 أهمية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:.....
74	5.1 المراحل الأساسية في تحضير درس التربية البدنية والرياضي.....
74	1.5.1 القسم التحضيري:.....
75	2.5.1 القسم الرئيسي
75	3.5.1 القسم الختامي.....
75	1.2 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:.....
76	2.2 شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:.....
76	3.2 نظرية الشخصية عند مدرسة التحليل النفسي:.....
78	4.2 الشخصية السوية واللاسوية:.....
78	1.4.2 السوية (العادية):.....
78	2.4.2 اللاسوية (الشدوذ):.....
79	5.2 الشخصية السوية في منظور إسلامي:.....
80	6.2 الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية:.....
80	1.6.2 الإعداد التربوي العام:.....
80	2.6.2 الإعداد المهني العام:.....
80	3.6.2 الإعداد المهني التخصصي:.....
81	3 كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:.....
81	1.3 - الكفاءة المهنية:.....
81	1.1.3 الكفاءات التدريسية:.....
81	2.1.3 الكفاءات العلمية:.....
81	3.1.3 الكفاءات الشخصية:.....
82	4.1.3 الكفاءات الأخلاقية:.....
82	4 الكفاءة التدريسية والتدريسية لمدرس التربية البدنية والرياضية:.....
82	1.4 الكفاءة الأكاديمية والنمو المهني:.....
82	2.4 كفاءات تخطيط الدروس:.....
83	3.4 كفاءات تنفيذ الدرس.....

83	4.4 كفاءات ضبط الدرس:.....
84	5.4 كفاءات التقويم:.....
84	6.4 الكفاءات الإدارية:.....
84	7.4 - كفاءات التواصل الإنساني:.....
84	5. صفات وخصائص مدرس التربية البدنية والرياضية:.....
84	1.5 الصفات مدرس التربية البدنية والرياضية:.....
84	1.1.5 الصفات المثالية لمدرس التربية البدنية والرياضية:.....
85	2.1.5 صفات المدرس الكفاء "الناجح" :.....
85	6. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:.....
85	1.6 الدور التوجيهي:.....
86	2.6 الدور النفسي:.....
87	3.6 الدور التربوي:.....
87	7. التفاعل بين الأستاذ والتلميذ المراهق أثناء حصة.....
87	1.7 العلاقات البيداغوجية الوجدانية:.....
89	2.7 الأسلوب النفسي التربوي:.....
91	1.2.7 الاتصال غير اللفظي(لغة الجسد) :.....
93	خلاصة الفصل.....

الدراسة التطبيقية

الفصل الثالث : منهج البحث وعرض ومناقشة نتائج الدراسة

94	تمهيد
95	1. الدراسة الاستطلاعية
95	2. منهج البحث.....
96	3. مجالات الدراسة:.....
96	1.3. المجال المكاني.....
96	2.3. المجال الزمني
97	3.3. المجال البشري:.....
97	4. مجتمع وعينة الدراسة.....
97	1.4. مجتمع الدراسة (المجتمع الكلي)
97	2.4. عينة الدراسة
98	5. تصميم البحث :
98	1.5. المتغير المستقل:
98	2.5. المتغير التابع :
98	6. أدوات جمع البيانات:.....
101	7. أساليب المعالجة الإحصائية.....
102	8. صعوبات البحث.....
103	الخلاصة

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

105	9 عرض وتحليل وتفسير مناقشة نتائج.....
105	1.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الأولى
108	2.9. نتائج العامة الفرضية الأولى
109	3.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الثانية
112	4.9. نتائج العامة الفرضية الثانية.....
113	5.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الثالثة..
116	6.9. نتائج العامة الفرضية الثالثة.....
117	7.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الرابعة.
120	8.9. نتائج العامة الفرضية الرابعة.....
121	9.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الخامسة
124	10.9. نتائج العامة الفرضية الخامسة.....
125	11.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية العامة
127	12.9. نتائج العامة الفرضية العامة.....
129	الاستنتاج العام
133	الخاتمة
	قائمة المراجع و المصادر
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان	رقم
20	يبين التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الانفعالي	01
98	يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي	02
100	يوضح معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	03
100	يبين معاملات الارتباط بين محاور الدراسة	04
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعرفة الانفعالات الوعي بالذات مرتبة تنازلياً	05
106	يبين معامل الارتباط لبيرسن بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	06
109	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة الانفعالات -مرتبة تنازلياً	07
111	يبين معامل الارتباط لبيرسن بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية	08
113	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنظيم الانفعالات مرتبة تنازلياً	09
115	يبين معامل الارتباط لبيرسن بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	10
117	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعاطف مرتبة تنازلياً	11
119	يبين معامل الارتباط لبيرسن بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية	12
121	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً	13

123	يبين معامل الارتباط لبيرسن بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	14
125	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الذكاء الانفعالي مرتبة تنازلياً	15
126	يبين معامل الارتباط لبيرسن بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	16

المقدمة

المقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي مواكبة وملاحقة هذا التقدم، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية، مما انعكس إيجابيا على الأنظمة التربوية، فتولي مختلف الدول حاليا اهتماما متزايدا لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم.

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية، والتكيف مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبء الأكبر على عاتق المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة، إنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده، والعمل على التوظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع، ولما كانت التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية، فقد حظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطاً هامة في مجال التكوين، وخاصة في الجانب الكمي والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد المتخصصين لتدريس هذه المادة، إلا أن الجانب الكيفي لم يحظ بنفس العناية، هذا بالرغم من الكم المعبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمون بطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، يشهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً ولمواكبة هذا التطور لابد من أعداد المعلم أعداداً جيداً لان العملية التربوية تشكل عنصراً أساسياً في أحداث هذا التطور. والمعلم الكفاء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان، فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها: التخطيط المحكم، والتقويم وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف. ومهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس سلباً أو إيجاباً على أدائه المهني فالنجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانية تتجلى في



قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم في نزواته ونزعاته أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء وقراءته لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم. ومن المؤكد أن الانفعال الذي سواء أكان سلبيا أو إيجابيا- ضروري للحياة اليومية؛ فهو يُشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكم بقراراته، خصوصا عندما يكون مقتنعا بعكس ما يفعله لذلك فمن المهم جدا توفر الذكاء الوجداني عند الفرد، وهذا التنوع هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات؛ إذ أصبح معدّل الذكاء الوجداني مطلوباً في العمل، كما أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل.

حيث يعتبر الذكاء الانفعالي من أحدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر حيث أثبتت عديد من الدراسات أن الذكاء الانفعالي يساهم في تحقيق الصحة النفسية، وهذا ما تم التطرق إليه في دراستنا الحالية حول الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي ومعرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي والفروق إن وجدت في الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية .

من خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحثين إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية، والمعنون " الذكاء الانفعالي و علاقته ببعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي "، هادفين من ورائه إفادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية من طلبة كليات التربية البدنية ولإطلاع المدرسين والموجهين في مجال التربية عامة والتربية البدنية خاصة، لتعينهم على تحقيق أهداف الرسالة التربوية التي يتحملون تبعاتها، هذا من خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وذلك من خلال فصل تمهيدي وجانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي، حيث تم التطرق في الفصل التمهيدي إلى التعريف بموضوع الدراسة من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، والتطرق لأهمية البحث في موضوع الدراسة وكذا عوامل اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الموضوع ، وأخيرا التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا.

الجانب النظري: ويحتوي على ثلاثة فصول وهي:

-**الفصل الأول:** الذكاء الانفعالي ويتضمن والتطور التاريخي للذكاء الانفعالي و تعريف الذكاء الانفعالي ، تعريف الذكاء الانفعالي حسب العلماء لذكاء الانفعالي ، أهمية الذكاء الانفعالي، الخصائص العامة لذوي الذكاء الانفعالي مظاهر الذكاء الانفعالي، أبعاد الذكاء الانفعالي، النماذج النظرية للذكاء الانفعالي ،مظاهر الذكاء الانفعالي .

الفصل الثاني: تطرقنا إلى موضوع الكفايات التدريسية، فتم تعريف الكفاية لغة،

و اصطلاحا، كما تطرقنا إلى تعاريف الكفاية التدريسية، وتوضيح العلاقة بين مفهوم الكفاية ومفاهيم الأداء والمهارة والقدرة والفعالية والتدريب ، ثم مكونات عملية التدريس، تصنيف الكفايات التدريسية ،والتطرق إلى مجال كفايات التدريسية

الفصل الثالث: تطرقنا إلى موضوع حصة لتربية البدنية والرياضية الي مفهوم التربية البدنية والرياضية ومهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية و الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية و ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية و المراحل الأساسية في تحضير درس التربية البدنية و تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية و شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية و الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية و الكفاءة التدريسية والتدريسية لمدرس التربية البدنية والرياضية وخصائص مدرس التربية البدنية والرياضية و دور أستاذ التربية البدنية والرياضية و التفاعل بين الأستاذ والتلميذ المراهق أثناء حصة لتربية البدنية والرياضية

أما الجانب التطبيقي: يتضمن فصلين وهما:

-**الفصل الرابع:** يمثل منهجية البحث وفيه الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في

الجانب الميداني وتضمنت الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، ثم التطرق إلى الزمان ومكان الدراسة، وذكر أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة و عرض وتحليل وتفسير مناقشة نتائج .

الفصل التمهيدي

التعريف بالبحث

1. الإشكالية :

رغم أهمية الجوانب المعرفية فإن المتغيرات الوجدانية والشخصية أكثر أهمية في تحدد تباين توافق المعلمين وفعاليتهم المهنية؛ حيث إن المعلمين الأكثر توافقاً وفاعلية يُنص تون لتلاميذهم، ويتقبّلون أفكارهم، ويمتازون بالتعاطف والدّفء والمودّة والاتزان¹ والذكاء الانفعالي هو احد المفاهيم التي يكتنفها الغموض حيث انه يقع في منطقة التفاعل بين المنظومة المعرفية والمنظومة الانفعالية وزاد الاهتمام بالذكاء الانفعالي بظهور مقالات في مجلة التايمز (times) الأمريكية عام 1995 والتي أشارت إلى أهميته لنجاح الفرد في العمل وكانت بداية هذه المقالات عبارة عن مزيج من المذهب الحسي بين الإثارة (Sensationnalisme) والعلم وكانت الفكرة تتمثل في جزء حيوي من الشخصية ذلك الجزء الذي يمكن اكتسابه والذي يزيد من فرص الفرد في تحقيق أهدافه. ويشير جولمان إلى "أهمية تحلي الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة، ويؤكد على أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيداً، ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة، وخصوصاً حياتهم المهنية"². يقول عبده وعثمان (2001) إن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن أن تظهر وتتبلور من خلال الذكاء الانفعالي، والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة، منها إدراك الانفعالات الذاتية، وإدراكها، وإدراك انفعالات الآخرين³ وهناك مجموعة من الدراسات التي تشير إلى أهمية الذكاء الانفعالي في مكان العمل حيث تشير دراسة السيد السامد ونى إلى أهمية الذكاء الانفعالي للمعلم باعتبار أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي للمعلم وتوافقه المهني حيث توصل المهتمون في هذا المجال الى ان اهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالنجاح في العمل هي الذكاء الانفعالي⁴.

¹ لسمادونى السيد إبراهيم، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني، مجلة عالم التربية، السنة الأولى العدد الثالث، ص20، (2001)

² أبو النصر مدحت، تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة، مجموعة النيل العربية، 75ص.2004م

³ الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، ط. 1، 46-47ص.2001

⁴ السامدونى السيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص94 .

وتؤكد بعض الدراسات والبحوث العلمية ايضاً على ان الذكاء الانفعالي له وزن كبير في النجاح المهني اذا قورن بالذكاء العقلي المعرفي اي ان تحقيق مستوى عال من الاداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية وان الافراد الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال هم اكثر نجاحاً في حياتهم المهنية¹ ولقد زاد الوعي بالدور الذي يمثله الذكاء الوجداني للمعلم في مساعدته على تحمل ضغوط العمل وتحسين أدائه التدريسي؛ لهذا فقد هدفت بعض الدراسات - مثل (Kaplan ، 2002 و علام، 2001، والسمادونى، 2001) إلى وضع برامج تهدف إلى تنمية الذكاء الوجداني للمعلم، ونظر بعضهم - أمثال جولمان - إلى الذكاء الوجداني كمتغيرٍ يمكنه أن يفسر التباين في النجاح المهني للأفراد، الذي لم يتمكن الذكاء المعرفي من تفسيره بوضوح² ولا شك أن نجاح المعلمين في مهنة التدريس يتأثر بمدى توافقهم وتجانسهم مع ذواتهم ومع الآخرين، والانفعالات التي يبديها المعلمون في مواقفهم التدريسية قد تؤثر على قدرتهم المهنية، وكفاءتهم الإنتاجية.

وبناء على هذه الشواهد والدلائل حول ارتباط الذكاء الانفعالي بجودة إنجاز العمل عند المعلمين، فإن مشكلة البحث تتبلور في معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض الانماط الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

وينتفع عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين ادارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة

¹ الغزوي يوسف سليم. الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات،

رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم

الامنية، 2010، ص.12

² ابو هلال ماهر وفدوى المغيري، مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية

البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

2. فرضيات الدراسة :

1.2 الفرضية العامة

* توجد هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفاءات التدريسية لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

2.2 الفرضيات الجزئية

*توجد هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

* توجد هناك علاقة ارتباطية بين ادارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

*توجد هناك علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

*توجد هناك علاقة ارتباطية بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية

البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

*توجد هناك علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول احد الموضوعات الحديثة، وهو الذكاء الانفعالي،

وهو وان تناولته الدراسات الأجنبية ومازالت بالبحث والتجريب، إلا انه في البيئة العربية ما

زال في طور النمو والبحث، واختلاف نتائج الدراسات التي تناولت هذا المفهوم تؤكد أن

- المجال ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعمل على التحقق من أصالة المفهوم، والتأصيل النظري له، ومدى تباينه عن المفاهيم الأخرى وعلاقته بهم.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أهمية هذين الموضوعين الذكاء الانفعالي والكفايات التدريسية (لما لهما من تأثير مباشر في جودة الانتاج التعليمي و تطوير العملية التربوية التعليمية ككل.
 - يتوقع أيضا أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن عامل مهم من العوامل المؤثرة في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وهو الذكاء الانفعالي، الأمر الذي قد يلفت اهتمام المسؤولين إلى أهمية هذا النوع من الذكاء، ومن ثم اتخاذه بعين الاعتبار في المناهج التربوية وبرامج إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية.
 - فالدراسة توفر إطارا نظريا حول متغيري الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية
 - أن الدراسة تسهم في تناول هذا الموضوع المتعدد الأطراف.
 - كما تتضح أهمية الدراسة الحالية أيضا من طبيعة المتغيرات التي تتناولها فهي متغيرات ايجابية لها صداها في واقع علم النفس الحالي.
 - قد تكون الدراسة الحالية منطلقا لبحوث واشمل وأعمق.
 - قد يستفاد من نتائجها في حسن التعامل مع الأشخاص المعنيين أو تكون خلفية لتسطير برامج دعم بناء على المتغيرات المدروسة.
 - يأمل أن تسهم المعلومات المتضمنة في الدراسة الحالية في ازدياد الفهم لكل من الذكاء الانفعالي وبالتالي العمل على الرفع من مستواهما
- 4. أهداف الدراسة :**

- الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي بالذات و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- التحقق من طبيعة العلاقة الموجودة بين الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على أساس متغير التخصص
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على أساس متغير التخصص
- 5 . أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

يعود اختيار موضوع الدراسة لعدة عوامل هي:

* أسباب ذاتية:

أن موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصص الباحثين، ويخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس، وبالتالي كان من الضروري معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية وسبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لدرس التربية البدنية والرياضية. الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي في دراسة موضوع الذكاء الانفعالي والصحة النفسية.

الرغبة في المساهمة في إثراء المكتبة بعمل بحثي يكون منطلقاً لأعمال أخرى

* أسباب موضوعية:

الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لما لهما من تأثير مباشر في جودة الانتاج التعليمي وتطوير العملية التربوية التعليمية ككل.

قلة الدراسات المحلية التي اهتمت بموضوع الذكاء الانفعالي الكفايات التدريسية في حدود علم الطالبة

6. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

* الذكاء الانفعالي :

يعرف بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للوصول معهم الى علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة

* الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) .

هو الذي تحول أو تترجم فيه المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى و لا يختلف الإدراك الانفعالي كثيرا عن هذه المعنى حيث يشير إلى المعرفة التي يتم فيها ترميز و تفسير المعلومات والإشارات الوجدانية الذاتية و الخاصة بالآخرين

* إدارة الانفعالات

هي قدرة الفرد على التحكم في مشاعره و انفعالاته السلبية و القدرة على التخلص منها او تحويلها الى مشاعر ايجابية و القدرة على النجاح في حياته العاطفية والتخلص من حالة الحوف او الغضب او القلق

* تنظيم الانفعالات

هي توجيه العواطف الانفعالية لخدمة الهدف و استخدام الانفعالات بطريقة منتجة و السيطرة عليها قبل أن تتحول إلى أفعال، بمعنى تأجيل الإشباع و كبح الاندفاعات، و لذلك فإنه كلما استطاع الشخص أن يملك دفة انفعالاته كلما كان حكيما يتحلى بالصبر و التفهم .

* التعاطف

هو القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الآخرين والاستجابة لها و يبني التعاطف على اساس الوعي بالذات فكلما كان الفرد قادرا على تقبل مشاعره و اتاحة الفرصة لها بالظهور كلما ازدادت مهارته في قراءة مشاعر الآخرين والتفاعل معها

* التواصل الاجتماعي

ويشمل القدرة على التعامل مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية ويعني ذلك التبادلية

من حيث الاصغاء والاستجابة للأخرين في مناخ ودود وصادق

* الكفايات التدريسية

الكفاية بكونها "تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض"، فالكفاية بهذا المعنى هي سلوك، ولكنه ليس مجرد ردود أفعال عادية وعضلية، ولكنه أنشطة ومهام لها قصد، وهذا ما أضافه كل من "تيرمان" و"هل" من معنى للسلوك في إطار السلوكية الحديثة

***التربية البدنية والرياضية :**

هو جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتتميته من الناحية العضوية، التوافقية، الانفعالية والعقلية وهي وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية الهادفة إلى النمو بالفرد بدنيا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المنظم.

*تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

7 الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تتبع وتحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، سواء كانت مجلات، بحوث، كتب، مخطوطات، أو المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن تكون أهداف الدراسة واضحة وقد توصلت إلى نتائج محددة والدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يهمله في الدراسة¹. "على الرغم من عدم إيجاد دراسات مطابقة لموضوع البحث، إلا أنه تم العمل على تحليلها وإيجاد النقاط المشابهة والتي لها صلة بموضوع الدراسة، وأهم هذه الدراسات:

دراسات الذكاء الوجداني

* دراسة عزمي محمد بطاطو (2010) بعنوان "اثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا". قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات

¹ رشيد زرواتي : تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، دار هومة، المسيلة، ص91.

الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة كلية التجارة قسم إدارة الأعمال. 2010 وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده الثلاثة: الحساسية الانفعالية، النضوج الانفعالي والكفاءة الانفعالية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية عند أفراد العينة والخروج بتوصيات تساهم في تعزيز مستوى الذكاء العاطفي وزيادة الاهتمام به كأحد عوامل التميز والتفوق الوظيفي وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام نموذج 'داليب سينغ' للذكاء العاطفي في البيئة الإدارية، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: "هل هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا ؟. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة ما يلي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي بمكوناته الثلاثة حسب نموذج سينغ، وفاعلية الأداء المهني بأبعاده الأربعة (قيادة فرق العمل، وإدارة العلاقة بالآخرين، والقدرة على تحفيز العاملين معنويًا، والقدرة على إدارة الصراع وحل النزاع). وأظهرت الدراسة عدم وجود اثر لعامل الجنس والدرجة الوظيفية وعدد سنوات الخدمة على مستوى الذكاء العاطفي لدى المدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا، وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك اثر لعامل العمر على مستوى الذكاء العاطفي للمدراء، فقد وجد انه يؤثر بشكل مباشر على النضوج الانفعالي، وهذا نتيجة الخبرة في الحياة التي تكتسب نتيجة مخالطة أصناف متنوعة من الناس

*دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009) بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير المعدل الدراسي والتخصص ونوع السكن بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مهارات التأقلم واثر تفاعل التخصص الدراسي والذكاء العاطفي على مهارات التأقلم، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: "ما علاقة الذكاء العاطفي بمهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة في ضوء المتغيرات، وبنيتق من التساؤل الرئيس أسئلة فرعية تم الإجابة عليها في نهاية الدراسة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، اما عينة الدراسة فتكونت من 300 طالبة من طالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح كاملة للعام، 2008 / 2007 وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة ما يلي:

الأُسرة والعاملين في مجال التربية لهم دور كبير في تحسين الذكاء العاطفي لدى الطالبات، وانه من الضروري توعية الأسرة وخاصة الأمهات بفائدة الحوار مع بناتهن وتوعيتهن بكيفية التعامل والتأقلم مع التطورات والتغيرات والضغوطات.

-الطالبات ذوات المستوى المرتفع من الذكاء العاطفي يستطعن التغلب على ما يواجههن من مشكلات انفعالية عن طريق التقدير الصحيح لمشكلاتهن وتنظيم انفعالاتهن.

* دراسة الزهار وحبيب (2005) بعنوان "التحقق النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية". والتي هدفت إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسماعيلية، واستخدم فيها مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عبدالنبي، (2001) ومقياس التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من إعداد سرى (1990) وأبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي، والتوافق المهني.

دراسات الكفايات التدريسية

*دراسة كمال رويبح (2017). جودة التعلم في ظل المقاربة بالكفايات في تدريس التربية البدنية، وهدفت الدراسة إلى التركيز على أهمية المنهاج الجديد في تخطيط درس التربية البدنية والرياضية، والذي يعتبر من الكفايات المعرفية والأدائية، تبلورت مشكلة الدراسة ف اكتشاف مدى جودة التعليم في ظل التدريس بالكفايات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على 30 أستاذ وأستاذة موزعين على 13 ثانوية من بلديات الجلفة، وتم تطبيق الاستبيان كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن التدريس بالكفايات يجعل الأستاذ يفرق بين الكفاية والقدرة والمهارة ويكسب التلميذ سلوكيات حركية جديدة، كما ساعد المتعلم لإظهار ما يمتلكه من قدرات علمية وفكرية مكنونة، وهذه من الكفايات الانتاجية

*دراسة عبداللطيف موميت (2010) بعنوان "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. دراسة قام بها: قاسم محمد خز" و"عبداللطيف موميت" (2010) هدفت الدراسة اذل معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة اربد الاولى في الاردن، للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في

ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص واستخدام الباحث المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وكانت بدراسة وحدة الاختيار، فقد اختار الباحثان (30) مدرسة خاصة، يدرس فيها (168) معلمة، أي ما نسبته (0.54) بالمائة من المجتمع الاصيلي. أما أدوات البحث فقد قام الباحثان بتصميم أداة لقياس الكفايات التدريسية التي تمتلكها عينة الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

تم حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الاساسية الدنيا والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفوة في ثلاث مجالات رئيسية هي مجال التخطيط التنفيذ مجال التقويم.

- تبين توافر كفايات أساسية تحتاج إليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية- التعليمية على أحسن وجه.

- استنتجت الدراسة أهمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم على اعتبار ان المعلمة قائدة وموجهة للعملية التربوية لأنها تتيح لها اختيار أفضل أساليب التدريس، والتحكم في العملية التربوية الصفية، ويعرفها بما ينبغي القيام به داخل الحصة الصفية لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة.

* دراسة عبد الوهاب عوض كريوان (2009) بعنوان "مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي وادي حزموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. دراسة قام بها: عبد الوهاب عوض كريوان (2009) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حزموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 85 مدير او موجهها، حيث صاغ الباحث استبانة مكونة من 62 كفاية تدريسية، و قد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق احصائية لمتغير سنوات الخبرة.

التعليق عن الدراسات السابقة

من حيث الهدف: بعض الدراسات هدف الى إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده الثلاثة:

الحساسية الانفعالية، النضوج الانفعالي والكفاءة الانفعالية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل دراسة عزمي محمد بطاطو 2010 وأخرى هدفت الى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير المعدل الدراسي والتخصص ونوع السكن بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مهارات التأقلم واثر تفاعل التخصص الدراسي والذكاء العاطفي على مهارات التأقلم، مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009) والبعض الاخر منها هدف إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية مثل دراسة الزهار وحبیب (2005) وأخرى هدفت الى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة اربد الاولى في الاردن للكفايات التدريسية مثل دراسة عبداللطيف مومّت" 2010 والبعض الاخر منها هدف الى معرفة مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حصرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين مثل دراسة عبد الوهاب عوض كريوان 2009 من حيث المنهج المتبع في الدراسة: كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي. من حيث العينة: بعض الدراسات استخدمت عينة من الموظفين المدراء مثل دراسة عزمي محمد بطاطو 2010 وأخرى استخدمت عينة من مديري المدارس والموجهين التربويين مثل دراسة عبد الوهاب عوض كريوان 2009 وبعض الدراسات استخدمت عينة من معلمات المرحلة الاساسية مثل دراسة عبداللطيف مومّت" 2010 ودراسات اخرى استخدمت عينة من طالبات الثانوية مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة 2009. من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة: بعض الدراسات استخدمت في دراستها كلمن مقياسي الذكاء العاطفي والاداء الوظيفي مثل دراسة عزمي محمد بطاطو 2010 وبعض الدراسات استخدمت مقياسي الذكاء العاطفي ومقياس مهارات التأقلم مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة في حين دراسات اخرى استخدمت فيها مقياس الذكاء الانفعالي ،ومقياس التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية كدراسة الزهار وحبیب 2005 وهناك بعض

الدراسات استخدمت استمارة الكفايات التدريسية مثل دراسة عبداللطيف موميت " (2010) ودراسة عبد الوهاب عوض كريوان).

من حيث النتائج المتوصل اليها في الدراسة: بعض النتائج توصلت في دراستها الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي بمكوناته الثلاثة حسب نموذج سينغ، وفاعلية الأداء المهني بأبعاده الأربعة (قيادة فرق العمل، وإدارة العلاقة بالآخرين، والقدرة على تحفيز العاملين معنويا، والقدرة على إدارة الصراع وحل النزاع). وأيضاً عدم وجود اثر لعامل الجنس والدرجة الوظيفية وعدد سنوات الخدمة على مستوى الذكاء العاطفي لدى المدرء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان راء. و وجود أيضاً هناك اثر لعامل العمر على مستوى الذكاء العاطفي للمدرء، فقد وجد انه يؤثر بشكل مباشر على النضوج الانفعالي، وهذا نتيجة الخبرة في الحياة التي تكتسب نتيجة مخالطة أصناف متنوعة من الناس مثل دراسة عزمي محمد بطاطو (2010) كما توصلت بعض الدراسات الأخرى الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي، والتوافق المهني. وأيضاً امكانية التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من درجة الوعي بالذات، ودرجة إدارة وتوجيه الانفعالات مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009)

وتوصلت دراسات أخرى الى حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفوءة في ثلاث مجالات رئيسية هي مجال التخطيط التنفيذ مجالاً لتقويم، كما تبين توافر كفايات أساسية تحتاج اليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية- التعليمية على أحسن وجه. مثل دراسة عبداللطيف موميت " (2010) في حين بعض الدراسات توصلت الى وجود تدني في مستوى الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق احصائية لمتغير سنوات الخبرة مثل دراسة عبد الوهاب عوض كريوان (2009).

الفصل الأول

الذكاء الانفعالي

تمهيد:

احتل موضوع الذكاء وقياسه مكانة مهمة في الدراسات السابقة والبحوث النفسية والتربوية منذ مطلع القرن العشرين، وأسهمت الدراسات الأولى في ميدان علم النفس التي تركزت حول الفروق الفردية في الذكاء، والقدرات العقلية في تطور حركة القياس النفسي، وبعد الذكاء من أهم موضوعات علم النفس الذي نال اهتماما كبيرا من جانب المتخصصين، نظرا لأهميته كمقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي، والنجاح المهني، والابتكار، وحل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات المحيطة، وللذكاء أهمية الفاتكة في النشاط الاجتماعي للفرد وتفاعله مع الآخرين ونجاحه بوصفه عضوا في المجتمع، كما أن للذكاء الدور الأساسي في تمكين الفرد في التكيف مع شروط البيئة المعقدة دائمة التغير، وفي هذا الفصل سوف نعرض، تعريف الذكاء الانفعالي و التطور التاريخي له وأهميته، الخصائص العامة لذوى الذكاء الانفعالي، ومظاهر وأبعاد الذكاء الانفعالي، وأخير النماذج النظرية.

1 مدخل إلى الذكاء الانفعالي:

1 لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي:

إن تتبع الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي يتطلب منا تفكيك هذا المصطلح الممتد على محور ببعدين أحدهما معرفي -على أساس أن الذكاء قدرة عقلية - والآخر وجداني يضم الأحاسيس والانفعالات والمزاج وغيرها. ولقد كان التوجه واضحاً - منذ البدء في أبحاث الذكاء - في تركيزه على الجانب المعرفي من الشخصية إذ انصب اهتمام الباحثين على هذه القدرة العقلية التي يمكن قياسها ووظيفتها في مجالات شتى من الحياة، ومن ثم سيطرت نظرية العامل العام مدعومة بمعامل الذكاء IQ .

"يعد ثورنديك (1920) أول من حدد خصائص الذكاء الانفعالي وأسماء حينها بالذكاء الاجتماعي، واعتبره القدرة على فهم وإدارة الأشخاص للتفاعل معهم، و اقترح ويكسلر (1952) وجود عوامل أخرى مؤثرة في فعالية الفرد وأدائه إلى جانب معامل الذكاء¹ . قدم أبو حطب (1973) تصنيف الذكاء تضمن: الذكاء المعرفي و الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، ولكنه أعاد بلورته (1983) في تصنيف آخر شمل :

الذكاء الموضوعي (غير الشخصي)

الذكاء الاجتماعي (إدراك العلاقات بين الأشخاص)

الذكاء الشخصي (أي داخل الشخص) والذي يتداخل مع مفهوم جاردرنر من حيث قدرة الفرد على الاستبصار الداخلي²

لقد أحدثت نظرية جاردرنر حول الذكاءات المتعددة تحولاً في المنحى البحثي للموضوع، إذ وجه الأنظار إلى البعد الوجداني الذي طالما استبعد في بحوث الذكاء بدليل تركيز مقاييسه واختباراته على القدرات العقلية دون باقي الجوانب الأخرى في الشخصية، وشهد عام (1986) أول تعريف لمصطلح الذكاء الانفعالي في رسالة دكتوراه (Wayne Payn). توالى بعدها الدراسات لرواد شكلوا مرجعية للباحثة فتباينت الآراء في تحديد مفهوم الذكاء الانفعالي وتعريفه بشكل دقيق ومن ثم تبني توجهها يفسره وأدوات تقيسه وتعطيه القدرة على

¹ (Mahmood Nooraie & Iraj Arasi ,2011 p :46)

² سلامة عبد العظيم، طه عبد العظيم،، 2006ص21

التنبؤ فأسهم هذا التنوع في كتابة التراث السيكولوجي لهذا الحقل الحديث من البحوث. والجدول التالي يمثل المراحل التاريخية لتطور الذكاء الانفعالي

التاريخ	تطور مفهوم الذكاء الانفعالي
1969-1900	<p>الفصل التام بين التفكير و العاطفة ، تقدم بحوث الذكاء منفصلة وتركز على الأداء العقلي المقيد بالزمن المحدد.</p> <p>وبحوث العاطفة ركزت على الجدل القائم على أيهما يحدث أولاً رد الفعل الفيزيولوجي أم العاطفي . وفي مجال بحث آخر في العاطفة جاءت بحوث داروين حول تقييم رد الفعل العاطفي وفي أثناء ذلك قامت بحوث عن تأثير العاطفة في علم الأمراض وغيرها، وفي تلك الفترة ظهرت مؤشرات لعدد من الذكاءات.</p>
1970 الى 1989	<p>بدأ التركيز هل هناك علاقة بين العاطفة والتفكير، وجدت الدراسات أن الأفراد المكتئبين تؤثر حالتهم المزاجية على تفكيرهم ونشاطهم وإبداعهم، وتطور الاتصال غير اللفظي عن طريق تكريس إدراك المعلومات غير اللفظية من خلال الوجوه ولغة الجسد. وتم التساؤل في مجال الذكاء الصناعي هل من الممكن أن يفهم الكمبيوتر ويضع أسباب عاطفية للقصص والمفاهيم؟ وقدم جاردرنر مفهوم الذكاء المتعدد وظهر الذكاء الشخصي، وتلاحظ تلك الذكاءات مقدرات ذات تأثير قوي تحتاج لمزيد من التفسير ترمز جميعا إلى العاطفة. وكما كشف مجال الذكاء الاجتماعي التعرف على المهارات الاجتماعية، المتمثلة في المشاركة الوجدانية والقلق الاجتماعي. هنا ظهرت دراسات العقل التي تربط ما بين الذكاء والعاطفة وكانت تلك النقطة التي انطلق منها مفهوم الذكاء الوجداني كمفهوم علمي</p>

<p>مفهوم العاطفة و التفكير معا ،كان بداية الظهور لمفهوم الذكاء الوجداني بطريقة علمية، و دراسة مكوناته و قياسه، وعرف في هذه الفترة الذكاء الوجداني وصنف كنوع من الذكاء.</p> <p>1994-1997 انتشار المفهوم محليا وعالميا ، وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاريين الإدارة والمدربين ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين</p>	<p>1990 الى 1993</p>
<p>انتشار المفهوم محليا وعالميا ، وأجريت الدراسات المبكرة على يد الأطباء النفسيين واستشاريين الإدارة والمدربين ومختصي الموارد البشرية، وبعد ذلك تناوله العديد من المهتمين</p>	<p>1994 الى 1997</p>
<p>تعدد البحوث والمواد العلمية وعناية المؤسسات بمفهوم الذكاء الوجداني.</p>	<p>1998- حاليا</p>

جدول رقم (1) : يبين التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الانفعالي¹

وستتناول فيما يلي تعريفات الذكاء الانفعالي

2. تعريف الذكاء الإنفعالي:

في الأربعينات من القرن الماضي كانت النظرة السائدة للإنفعال أنه مفهوم غير منظم أو مشوش، يصعب السيطرة عليه وضبطه، وبأنه يتناقض مع التفكير المنطقي، هذه النظرة لها جذورها المتصلة" بحركة العقلنة" في القرن الثامن عشر التي لا ترى للوجدان دورا يذكر في نجاح الإنسان، وبأن حياته ستكون أفضل لو تم تحكيم عقله وعزل انفعالاته حتى لا تشوش على التفكير السليم وبأن الانفعالات تعكس صورة غير حضارية للفرد.² غي أنه ومع تزايد الإهتمام بالإنفعال ومحاولة ربطه مع مفهوم الذكاء ظهر بذلك مصطلح الذكاء الإنفعالي

¹¹حباب عبد الحي محمد عثمان، 2009 ص 25 - 26.

². السمدوني، 2007، 23.

1.2 تعريف الذكاء الانفعالي حسب العلماء لذكاء الانفعالي :

يعرف ماير وسالوفي (Mayrr & Salovey, 1990: 772) الذكاء الوجداني بأنه: " نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي، والذي يتضمن قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين من أجل التمييز بينها، واستخدام هذه المعرفة التوجيهية طريقة تفكير الفرد وأفعاله الخاصة".

ويعرفه جلمان (Golman, 1995) بأنه القدرة على إدراك الانفعالات وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين، بحيث يؤدي ذلك إلى تنظيم وتطوير النمو الانفعالي المرتبط بتلك الانفعالات من خلال الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية (in: Rode, et al., 2007: 400).

ويعرفه ماير وسالوفي وكاروسو (Mayer, & Crauso, 2000: 401)

Salovey بأنه: " عبارة عن مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي".

في حين يعرف زي، وشاكيل (Zee & CHakel, 2002: 104) الذكاء الوجداني بأنه: " مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الإجراءات".

ويعرف مصطفى أبو سعد (2005: 2) الذكاء الوجداني بأنه: " قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه وللمن حوله". ويضيف له تعريفاً آخر على أنه: " عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات".

في حين يعرفه سولواي وكارتريت (Solloway & Cartright, 2008: 2) بأنه: " القدرة على إدراك مشاعرنا الخاصة ومشاعر الآخرين، لتحفيز أنفسنا على إدارة الانفعالات جيداً في أنفسنا وفي علاقاتنا مع الآخرين".

ويعرفه أحمد العلوان (2011: 131) بأنه: "قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به".

ويعرفه أيمن ناصر (2011: 157) بأنه: " مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص من حيث مدى ودقة فهم المشاعر، ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات خاصة الوجدانية منها بنجاح، وتتضمن أربعة مكونات أساسية هي: الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات".

وتعرفه سامية صابر (2011: 202) بأنه: "قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وانفعالاته، وفهمها، والتعبير عنها، وإدارتها، وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين، مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين".

3. أبعاد الذكاء الانفعالي ومكوناته:

يذكر الباحثون أبعاد متعددة للذكاء الانفعالي تتمحور عموماً حول ثلاث قدرات هي: القدرة على إدراك الانفعالات والتعبير عنها، القدرة على التحكم في الانفعالات، والقدرة على توظيف الانفعالات في التفكير.

ذكر "ماير و سالوفي J.D.Mayer & P.Salovey" " أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي:

- **إدراك الانفعالات:** ويعني قدرة الفرد على التعرف على المحتوى الانفعالي للملامح والسلوكيات، ويشمل ذلك إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها، أي وعي الفرد بانفعالاته وبأفكاره المتعلقة بها، وقدرته على التمييز بينها والتعبير عنها بشكل مناسب.
- **الفهم الانفعالي:** ويعني إدراك مدى الصدق أو الصوابية التي تقف وراء انفعال معين، والتمييز بين الانفعالات المشابهة والمتزامنة.
- **إدارة الانفعالات:** ويعني هذا البعد، القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الانفعال لدى الآخرين بعد مواجهة شحنات قوية من الانفعالات.
- **التيسير الانفعالي للتفكير:** بمعنى توظيف الانفعالات في عملية التفكير بهدف تحسينه،

و ذلك بإفساح المجال أمام الانفعالات لكي توجه انتباهنا، فتوظيف الانفعالات في خدمة هدف معين ضروري للانتباه الانتقائي ولدافعية الذات¹.

أما غولمان **D.Goleman** « فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى أربعة أبعاد هي:

- **بالذات الوعي**: ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية و بانفعالاته عند حدوثها.
- **إدارة الانفعالات**: و تعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وأن يكون عبدا لها، كما تتضمن (الحفز الذاتي) وهي القدرة على توظيف الانفعالات في زيادة الدافعية.
- **الوعي الاجتماعي**: ويقصد به معرفة و ادراك مشاعر الآخرين مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم وتحقيق التناغم الوجداني معهم.
- **المهارات الاجتماعية**: ويقصد بها التعامل مع الآخرين بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم، و ادارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق أفضل النتائج.
- أما "بارون 1996 **R.Bar-On** « فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد وهي:

-البعد الشخصي

-البعد الاجتماعي

-التكيف

-إدارة الضغوط

-المزاج العام²

و قدم "ديلوكس و هيجر **V.Dulewics & M.Higgs1999** « تقسيما لمكونات

الذكاء الانفعالي يتمثل في خمسة عوامل هي:

- **الوعي بالذات**: معرفة الفرد بمشاعره.
- **تنظيم الذات**: إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده في الأداء، وقدرته على تأجيل إشباع الحاجات.

• **حفز الذات**: استخدام الفرد لقيمه وتفضيلاته العميقة من أجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.

¹مصطفى أبو أسعد، 2005، ص، 11 - 12

²مصطفى أبو أسعد، 2005، ص15.

• **التعاطف:** الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها.

• **المهارات الاجتماعية:** قدرة الفرد على إدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقته بهم

4. الاتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي:

بالرغم من وجود عديد من النظريات المختلفة للذكاء الانفعالي، إلا أن هناك ثلاثة نماذج تمثل أفضل النماذج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك المجال وهي:

❖ نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني.

❖ نموذج بار أون للذكاء الانفعالي.

❖ نموذج دانييل جولمان للذكاء الانفعالي.

وبرغم أن كل نظرية تقدم مجموعة فريدة من الكفاءات، والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الانفعالي، إلا أن تلك النظريات الثلاث تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منها في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد.¹

1.4 نموذج ماير و سالوفي mayer & salovey":

قدم السيكولوجيان الأمريكيان سالوفي الأستاذ بجامعة ييل yale " الأمريكية، ماير الأستاذ بجامعة نيو هامبشير new hampsher " الأمريكية عام 1990 نموذجهما عن الذكاء الانفعالي في كتابهما: الذكاء الانفعالي، الخيال، المعرفة والشخصية، ويريان في نموذجهما أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها، الوعي بها، تفسيرها، الاستفادة منها والاستجابة لها من أجل التوافق بشكل أكثر ذكاء². وبدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي منذ عام 1990، ومنذ ذلك الحين قام الباحثان بإجراء العديد من الأبحاث التي كانت تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الانفعالي، وتعتمد نظرياتهم الخاصة بالذكاء الانفعالي على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بمجالي الذكاء والمشاعر، فانبثقت فكرة الذكاء من نظرية الذكاء الخاصة بهم، والتي تتمثل في القدرة على تنفيذ العمليات المتعلقة بالتفكير التجريدي، ومن خلال نظرية المشاعر انبثق الافتراض القائل بأن المشاعر عبارة عن إشارات ودلالات تتم عن مفاهيم معينة تبرز العلاقة بين تلك

¹ طه عبد العظيم، 2006، ص 49 .

² بشير معصية، 2007، ص 18 .

المشاعر والحالة النفسية التي عليها الفرد، وأن هناك بعض المشاعر والعواطف المعقدة التي تشمل على خليط من مشاعر الضيق، الفرح، الإحباط والسعادة لدى كل فرد¹).

كما يرى ماير و سالوفي أن الإدراك الانفعالي يتضمن عملية التسجيل، وعملية الإصغاء واكتشاف معنى الرسائل الوجدانية التي تظهر من نغمة الصوت، وفي تغيرات الوجه، والرسومات، والأشياء الثقافية الأخرى التي صنعها الإنسان.

كما أن تقييم الانفعالات والتعبير عنها يمثل جزءا من الذكاء الانفعالي، فالأفراد الأذكيا انفعاليا يتميزون بدقة عالية تمكنهم من إدراك انفعالاتهم الخاصة، والاستجابة لها، والتعبير عنها للآخرين، كما أن تلك المهارات تجعل الأفراد قادرين على تقدير الاستجابات الانفعالية لدى الآخرين واختبار سلوكيات متوافقة اجتماعيا عند الاستجابة لها، من أجل تفاعل اجتماعي متوافق و إقامة علاقات شخصية ناجحة.

و يطلق على نموذج ماير و سالوفي نموذج القدرة والمهارة المتعلق بالذكاء الانفعالي، ويعتمد على أن الذكاء الانفعالي، عبارة عن " مجموعة من القدرات تتعلق بقدرة الفرد في التعرف والتحكم في انفعالاته، وكذلك القدرة على التعامل مع انفعالات الآخرين، وتقييمها على نحو دقيق"، وأنه يتكون من مجالين هما:

• التجربة والخبرة.

• الاستراتيجيات والخطط.

2.4 نموذج بار أون Bar on " للذكاء الانفعالي:

انطلق هذا النموذج من الإجابة على سؤال مؤداه " لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم؟"، وقام بار أون بتوسيع معنى الذكاء الانفعالي عن الصفات الشخصية المتصلة بالنجاح في الحياة، فحدد خمسة مجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح.

ويضم نموذج بار أون النظري ما يمكن أن يوصف بالقدرات العقلية " كالإدراك الذاتي الانفعالي " مع سمات شخصية أخرى تعد مستقلة عن القدرة العقلية " الاستقلال الشخصي، وتقدير الذات والمزاج"، ولذلك سمي نموذجه بالنموذج المختلط²).

¹ طه عبد العظيم، 2006، ص50 .

² سعد محمد علي الشهري، 2009، ص10.

وأشار بار أون **Bar on** " إلى أن الذكاء الانفعالي متكون من خمسة عشرة كفاية موزعة على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي: وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي: الوعي بالذات وتوكيدها وتقدير الذات والاستقلالية.

*** مكونات العلاقة بين الأشخاص:**

تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة، وذات تأثير إيجابي على الآخرين وتشمل على التعاطف، الكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية.

*** المكونات التكيفية:**

وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة، ومتطلبات البيئة المحيطة، وهي اختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات.

*** مكونات إدارة التوتر:**

وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط، مقاومة الاندفاع وضبط الذات، وتشمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع.

*** مكونات المزاج العام:**

وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها، وتشمل على التفاؤل والسعادة، ويفترض بار أون الأفراد الذين ترتفع نسبة الذكاء العام لديهم هم أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح، وتلبية المتطلبات والضغوطات البيئية والمجتمعية، ونذكر أيضا أن نقصان مهارة الذكاء الانفعالي لدى الفرد يقلل من فرص نجاحه في الحياة، ويزيد بنسبة حدوث المشكلات الوجدانية والاجتماعية عنده، وعلى هذا فإن مشكلات الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات الذكاء الانفعالي يجدون صعوبة في صنع القرارات، في حل المشكلات، وفي إدارة الضغوط وفي التحكم في ردود أفعالهم، وباختصار يعترف بار أون بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الذهني أو المعرفي لدى الفرد، حيث أنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطبعا للمجتمع، وأن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح سواء في الحياة العملية أو الاجتماعية¹.

¹ طه عبد العظيم، 2009، ص. 51

3.4 نموذج دانييل جولمان:

دانييل جولمان صحافي وسيكولوجي أمريكي حاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة هارفارد، تأثر بأعمال ونموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي، وبدأ متأثراً بكتاباتهم ونتائجهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الانفعالي، وألف كتابه في عام 1995 تحت عنوان "الذكاء الانفعالي" والذي ساهم في دور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام والخاص لمفهوم الذكاء الانفعالي، ولأهميته في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات الموظفين داخل المؤسسات، وأيضاً في الوفاء بمتطلبات المؤسسة ككل. ويحدد جولمان مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تميز مرتفعي الذكاء الانفعالي، وتتمثل في:

- الوعي بالذات.
- التحكم في الانفعالات.
- المثابرة.
- الحماس.
- الدافعية الذاتية.
- التقمص العاطفي.
- اللياقة الاجتماعية.

إن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه المهني.

ويرى جولمان أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً هاماً في النجاح في العمل بنسبة 80% وأن الذكاء الانفعالي متعلم وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الأسرة، ومن هنا تبدو أهمية الإطار الأسري الذي ينمو فيه الطفل، ودوره في التأثير على سلوكه، وتوجيهه فيما يتعلم، فالمناخ الأسري الجيد يساعد على نمو الذكاء الانفعالي.

و يشير جولمان إلى تلك الكفاءات ليست كفاءات فطرية يولد بها الإنسان، ولكنها قدرات مكتسبة يجب أن تأخذ الفرد العديد من الخطوات لتطويرها وتنميتها بغرض الوصول إلى أرقى مستويات الأداء سواء المهني أو الاجتماعي.

و يفترض جولمان أن كل فرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الانفعالي، والتي تساعد على

اكتساب الكفاءات والمهارات الوجدانية، ويؤكد **جولمان** على أن ترتيب تلك الكفاءات الوجدانية بتلك الصورة ليس أمراً اعتباطياً، ولكنه أمر محسوب حيث تم ترتيبها في مجموعات فردية كل منها يسهل من تنفيذ المهارات، والكفاءات الأخرى، وكل منها مرتب على الآخر.¹

5. أهمية الذكاء الانفعالي:

تكمن أهمية الذكاء الانفعالي من خلال:

1.5 في مجال المدرسة:

- التعامل مع الأطفال على الأب والأم أن يكونا يمتلكا تربية ناجحة ومؤثرة للأسرة..
- يعتبر الذكاء الانفعالي عاملاً مهماً في إنشاء علاقات قوية بين الوالدين والأبناء.
- يلعب الذكاء الانفعالي دوراً هاماً في مرافق الطفل مع والديه وأخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سوياً ومنسجماً مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.

-يساعد الذكاء الانفعالي الأطفال على انخفاض نسبة الإدمان والتدخين والعادات الغذائية السلبية والتصرفات العدوانية.

-يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات.²

2.5 في مجال الأسرة:

و تتمثل في امتلاك حياة أكثر سعادة، يعتبر الذكاء الانفعالي عاملاً مهماً في استقرار الحياة الزوجية، عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايته بشكل ناضج كل ذلك يتضمن توافقاً زوجياً.

¹ طه عبد العظيم، 2006، ص52.

1. حسونة، وأبو ناشي، 2006، ص56.

3.5 في مجال العمل:

يساعد الذكاء الانفعالي، على العمل بفاعلية أكثر من خلال فريق العمل، تكوين العلاقات والصلات التي يريدها الشخص، الذكاء الانفعالي يجعل الشخص أكثر إقناعاً وتأثيراً في الآخرين، الذكاء الانفعالي وراء نجاح الانفعالي فالأكثر ذكاء انفعاليا محبوبون ومثابرون ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح.

- إن الأبحاث أجريت خلال أربعة وعشرون سنة الماضية عشرات الآلاف من الأشخاص توصلت كلها إلى نفس النتيجة هي، أن نجاح الإنسان يتوقف على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي، كلها مرتبطة ذكاءه الانفعالي.

- يؤثر تحسين الذكاء الانفعالي لدى العاملين على كفاءة وفعالية منظماتهم وارتفاع الإنتاجية وبوقت أقل واستثمار أقل، ارتفاع معدل رضي العلماء وتقليل الخلافات معهم، إتمام المشروعات قبل الوقت المحدد، بمدة كبيرة، العمل بروح الفريق لتحقيق أهداف المنظمة.

- يؤثر التحسن في الذكاء الانفعالي لدى العاملين إلى تقليل تكلفة الموارد البشرية بالمنظمة من خلال " انخفاض معدلات الغياب، انخفاض معدلات الاستقالات، انخفاض معدلات ترك العمل، انخفاض الانجازات المرضية.

- إن انخفاض الذكاء الانفعالي يجلب لدى الأفراد الشعور السلبي كالخوف والغضب والعدوانية هذا بدوره يؤدي إلى استهلاك قوه هائلة من طاقة الأفراد وانخفاض روحهم المعنوية وتغييبهم عن العمل وإيقاف العمل التعاوني البناء، بالطاقة والعاطفة السلبية توجد أو تخلق طاقة سلبية بينما العاطفة الايجابية توجد أو تخلق طاقة ايجابية.

- أنه أصبح اليوم جزء مهما من فلسفة أي منظمة في تدريب أفرادها أن الذكاء الانفعالي يعلم الناس كيف يعملون معا للوصول إلى هدف مشترك¹

4.5 في مجال الحياة الشخصية:

- تتمثل الذكاء الانفعالي في الصحة النفسية والجسمية، اتخاذ القرارات الحياتية بصورة أفضل، تمكين الشخص ومبادئه وقيمه، وما يشعره بالرضا والاطمئنان تمكين الشخص

¹ حسونة، وأبو ناشي ص 55-56.

من ممارسة التوازن الصحيح بين المشاعر والواقع، تمكين الشخص من بناء الثقة وتحقيق الاتصال المفتوحة في علاقته، تمكين الفرد من إكساب المرونة المطلوبة للعطاء في أية بيئة متغيرة، تمكين الفرد من إثارة توجيه الآخرين كأفرد جماعات واقناعهم، تمكين الفرد من إدراك الإيماءات الدقيقة للآخرين ومعرفة مشاعرهم وكيف يفكرون، تمكين الفرد من توجيه الأفكار والأحاسيس واللغة والتصرفات وبفعالية لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

6. الخصائص العامة لذوي الذكاء الانفعالي:

1.6 خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع:

- ✓ يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر.
 - ✓ لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.
 - ✓ لا تسيطر عليه العواطف السلبية مثل: (الخوف، القلق، الذنب، الخجل، الإحراج، الإحباط، اليأس... الخ).
 - ✓ قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي.
 - ✓ يترك مشاعره تقوده إلى الاختيارات الصحيحة السلبية التي تؤدي إلى سعادته.
 - ✓ مشاعره متوازنة مع الحق، المنطق، والواقع.
 - ✓ يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس (بالواجب، الذنب).
 - ✓ معتمد على نفسه مستقل.
 - ✓ تحديد وتقدير القوى الوجدانية التي يمتلكها.
 - ✓ قادر على أن يعرف المشاعر المتعددة.
 - ✓ يتكلم عن مشاعره بارتياح.
 - ✓ يهتم بمشاعر الآخرين.
 - ✓ يشعر بالتفاؤل، لكنه تفاؤل واعي.
 - ✓ القدرة على تحمل المسؤولية.
 - ✓ يتدخل في حل الصراعات والنزاعات بين الأصدقاء داخل وخارج حجرة النشاط.
- وعموما فان أهم الخصائص التي يتميز بها مرتفعي الذكاء الانفعالي طبقا لمختلف النماذج مايلي:

الواقعية، يشعرون بالدفء الوجداني، ويضعون خطط مستقبلية ولديهم قدرات للاستفادة من هذه الخطط، كما أنهم يظهرون مثابرة مع المهام الصعبة¹ .

2.6 خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض:

- ✓ لا يتحمل مسؤوليات مشاعره، لكن يلوم الآخرين باستمرار.
- ✓ يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- ✓ يحجب المعلومات حول مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعره مختلفة.
- ✓ يبالغ أو يقلل من مشاعره.
- ✓ ينفجر بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا.
- ✓ ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير.
- ✓ غير متعاطف مع الآخرين.
- ✓ لا يضع مشاعر آخرين في اعتباره قبل التصرف.
- ✓ غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه، أو التعبير عن الندم، أو الاعتذار بإخلاص.
- ✓ يمتلك العديد من الاعتقادات المشوهة والمخرية، التي تسبب عواطف سلبية.
- ✓ متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر، لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين.
- ✓ يمتلك الشعور باستمرار بخيبة الأمل، والنقص، والإحباط.
- ✓ يتجنب العلاقات مع الآخرين ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية.
- ✓ لديه القدرة على التحدث بالتفصيل عن الأحداث الجليية، والموضوعات المعقدة، وطريقة تفكيره في الموضوع، لكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه ومشاعره بهذا الموضوع².

7. مظاهر الذكاء الانفعالي:

القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها طبقا للوعي بانفعالات الآخرين وفهمها والتعامل معها في المواقف الحياتية وفقاً لذلك.

¹ علاء، 2009، ص47-46 .

² علاء ، 2009 ، ص48-49 .

- تنظيم الانفعالات ووضع إستراتيجية سلوكية تساعد على ترقية الجانب البدني والعقلي للفرد.
- تمتع الفرد بالمهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة للنجاح المهني.
- القدرة على توجيه الانفعالات نحو الانجاز والتفوق.
- القدرة على الاتصال بالآخرين والتأثير فيهم.
- القدرة على تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية.
- التعاطف الوجداني.
- قدرة الفرد على التعلم والاكساب الوجداني من مختلف المواقف الفعلية والمجردة، القدرة على الاستبصار، التمتع بالمنطق الوجداني، القدرة على الاستثمار الانفعالي التعبئة النفسية في مختلف المواقف.¹

¹ أبو النصر، 2008، ص 56 .

خلاصة :

تناولنا في هذا الفصل موضوع الذكاء الانفعالي وحاولنا من خلاله تغطية أدبيات هذا الموضوع من خلال التطرق إلى ماهية ونشأته والتطور التاريخي له، حيث إن للعاطفة والانفعالات أهمية بالغة في حياة الفرد وأن الذكاء الانفعالي عامل مهم في نجاح الفرد وتوافقه حيث يقر الباحثين أن نسبة 20% من هذا النجاح مردودة للذكاء العقلي أما نسبة 80% الأخرى فتعود إلى العوامل أخرى على رأسها الذكاء الانفعالي وهذا الأخير الذي يمكن الفرد من فهم مشاعره الآخرين وهذا ما يمكنه من بناء شخصيته تتمتع بالصحة النفسية وضبط انفعالات والميل نحو التسامح وبناء علاقات اجتماعية إنسانية ومهنية طبية مع الآخرين والتفوق في مجالات الحياة المختلفة .

الجانب النظري

الفصل الثاني

الكفايات التدريسية

تمهيد:

برز مفهوم الكفاية في مجال التربية والتعليم حديثا ، حيث تم استخدام مفهوم الكفايات لأول مرة في الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي عندما بدأ التربويون في الولايات المتحدة الأمريكية يركزون على ما يتمتع به الفرد من الصفات والمهارات والمعارف والاتجاهات كأساس لأداء المديرين والمعلمين والمشرفين في أعمالهم التربوية ومن هنا ظهر في أدبيات التربية ما يعرف بكفايات المعلم والمدير وغيرها من كفايات الفئات التربوية المختلفة العاملة في الحقل التربوي، من المعلوم أن لكل مهنة مهاراتها الفنية و الأدوات التي تمكن صاحبها من ممارستها بنجاح و إتقان و تعتبر مهنة التدريس من أحجل و أقدس المهن و أصعبها في نفس الوقت لأن المعلم يتعامل مع أفراد لكل إتجاهاته و أفكاره و قدراته ، لذي تحتاج مهنة التربية و التعليم إلى معلم يمتلك كفايات تدريسية و أدائية عالية لكي يساهم بفعالية في تنشئة أفراد المجتمع، و لا يأتي ذلك إلا بالتسلح بخلفية نظرية و معرفية و التدريب المستمر لزيادة إكتساب هذه الكفايات يعد التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها فهي ليست مجرد أداء يمارسه أي فرد وفقا لما يمتلكه من قدرة عامة ، ومهنة التدريس لا تعني مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساسا إلى تعديل السلوك ، أي أن عملية التدريس لا بد أن يصاحبها تعلم حقيقي وإلا فقدت معناها وأهميتها .

1.مدخل إلى الكفايات التدريسية:

1- مفهوم الكفاية:

1-1- مفهوم الكفاية لغة:

- جاء في لسان العرب ، كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر، ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك ، وذكر الفيروز وآبادي في القاموس المحيط¹، كفاه مؤنثه يكفيه وكفاك الشيء و اكتفيت به و استكفيت به الشيء، و كافيك من رجل أي حسبك، و فعلها "كفى يكفي كفاية أي استغنى به عن غيره".

- جاء في قاموس لسان العرب، الكفاء: النظير و المساوي و كلمة الكفاءة فهي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي: إذ قام بالأمر وكفى الرجل كفاءة، فهو كاف و معناه اضطلع.

الكفاءة: المماثلة في القوة والشرف، و الكفاءة في العمل أي القدرة عليه و حسن تصريفه².

كفاية: الكفاية هي ما يكفي ويغني عن غيره.

و معنى الكفاية في قوله تعالى « **لم يكف بريك أنه على شيء شهيد** » (سورة فصلت، الآية 53)³، أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيدده، والكُفْيَة بالضم ما يكفيك من العيش، ويقال: كفاني هذا المال أي لم أحتج إلى غيره، وكفاني العدو أي: حماني منه ومن كيدده، وكفاني مشقة السفر: أي حماني من عملها بأن قام مقامي فيها، ويقال أيضا كفى فلان، أو كفى به عالما أي: أنه بلغ مبلغ الكفاية في المعلم⁴.

1-2- مفهوم الكفاية اصطلاحا:

تعددت تعاريف الكفاية في الدراسات و البحوث التربوية، وقد أصبح هذا الاصطلاح مستخدما بشكل كبير خاصة مع الاصطلاحات التي مست المنظومة التربوية الجزائرية، إن التعرض إلى مختلف التعاريف قد يساهم في الفهم الصحيح لهذا المصطلح الجديد القديم و

¹ ابن منظور، 1993، ص.812

² ابراهيم مصطفى، 1989، ص.791

³ القرآن الكريم (سورة فصلت، الآية 53)

⁴ الفتلاوي، 2003، ص.27

حتى إن وجد اختلاف بين التعاريف، كما يؤكد التومي (2005)، فإن هناك عددا من الخصائص التي تتفق حولها معظم التعاريف¹.

و سنتعرض لمجموعة مكن هذه التعاريف، و هي كما يلي:

- يعرف **Deketele, J.M الكفاية بأنها:** مجموعة من المعارف، والقدرات الدائمة ومن المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجبهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال معين².

- يعرف "جود **Good** (1973) الكفاية: على أنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات³.

- و تعرف **سامية الختام (1974)**، الكفاية: بأنها درجة النجاح في القيام بالوظائف، و المقتضيات التي تتطلبها مهنة معينة.

- و يحدد **رايت Write (1980) مفهوم الكفاية:** مبينا أوجه مكوناتها في أنها تعني التمكن أو الاتقان، أي كيفية كون الفرد فعالا ونشيطا في محاولاته لضبط بيئته و السيطرة عليها، و تتضمن الكفاية ثلاثة أوجه: وجها معرفيا، و وجها دافعيا، وآخر وجدانيا.

- و يوضح **مصطفى فوزي زيدان (1982) أن الكفاية:** بمفهومها العام بأنها القدرة على القيام بعمل ما بمستوى عال من الدقة في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي. و يستند إلى المعرفة التي يتم توظيفها لخدمة الأداء، و بمعنى آخر فهي صورة للأداء تقترب من حد المثالية، حيث يؤدي الفرد العمل في أقل وقت وجهد. و قد تحتوي الكفايات الرئيسية على عدد من الكفايات الفرعية، و بالتالي يصبح الأداء أداء الكفايات الرئيسية والفرعية⁴. و يشير **فريدريك Frederick J.Mcdonald** حسب ما أورده الفتلاوي (2004) إلى أن كل أداء كفاية يتشكل من ثلاثة عناصر أساسية و هي:

- **الأول معرفي:** يتألف من مجموع العمليات المعرفية و القدرات العقلية و الوعي و المهارات الفكرية الضرورية لأداء مهام الكفاية.

¹ التومي، 2005، ص.28.

² رواج، 2000، ص.04.

³ شطناوي، 2007، ص.127.

⁴ مصطفى فوزي زيدان ، 1982، ص.34.

- **الثاني: عملي:** يشمل السلوك الأدائي الذي يتألف من مجموعة الأعمال، و الحركات التي يمكن ملاحظتها و من ضمنها مهارات يدوية و لفظية و غير لفظية بما فيها القراءة و الكلام و المناقشات و الكتابة و الرسم و استخدام وسيلة تعليمية و تركيب أجهزة و تشغيلها.

- **الثالث: وجداني:** و يشتمل هذا المكون على جملة من الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الالتزام والثقة بالنفس و الأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ. (الفتلاوي، 2004، ص.22)

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستخلاص الخصائص التالية:

أ- أن الكفاية تتضمن مجموعة من القدرات تنتمي إلى المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحسي حركي، بحيث لا يمكن ملاحظتها، و لكن يمكن أن نستدل عليها من خلال أداء أو إنجاز معين يمكن ملاحظته و قياسه.

ب- تتفق أغلب التعريفات أن الكفاية مكتسبة، لأنها مجموعة مدمجة من المهارات الادائية والعمليات المعرفية و والقدرات العقلية .

ت- تتفق جل التعاريف أن الكفاية لا يمكن ملاحظتها و لا قياسها، و لكن يستدل على وجودها من خلال الممارسة والفعل، لها نفس خصائص التعلم من حيث القياس.

ث- تتفق أغلب التعاريف أن الكفاية تسعى للوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل جهد و وقت وبأقل التكاليف.

ج- كما تتفق أغلب التعاريف أن الكفاية يمكن أن تطبق في مجالات مختلفة مهنية، تعليمية، إجتماعية، شخصية.

ح- و يرى بعض المربين أن الكفاية ليست امتلاك المهارة لعمل معين، بل هي القدرة على المبادرة في أداءه. وهي لا تعني امتلاك المعارف والمهارات وإنما كيفية استغلالها و تجسيدها.

خ- أما المقصود بالكفاية في هذا البحث، فيتمثل في مجموعة من القدرات والإستعدادات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها الاساتذة و طلبة معاهد و أقسام وكليات إعداد الأساتذة و المعلمين، ليحقق به مستوى معين من الأداء ، و الذي يمكن ملاحظته و قياسه، و التي تم اكتسابها عن طريق التدريب و الممارسة.

2- العلاقة بين مفهوم الكفاية ومفاهيم أخرى:

2-1- العلاقة بين الكفاية والأداء:

أما الأداء Performance و هو السلوك المرئي الظاهر للفرد الذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقييمه، فيرتبط بالكفاية من حيث أنه يمثل الصورة الظاهرة لكفاية الفرد، و لكن مفهوم الكفاية أعم وأشمل من مفهوم الأداء، إذ أن الكفاية تتضمن المعرفة و الناتج بالإضافة إلى الأداء، يوضح هيثلمان (1976) الفرق بين الكفاية و الأداء حيث أن الكفاية تعني القدرة أو المهارة التي تسمح لشخص ما أن يعمل شيء معين، أما الأداء فهو إظهار المهارة أو الموهبة بشكل يمكن ملاحظته، فالأداء إظهار الكفاية عن طريق أداء عمل معين. و يوضح فلاندرز Flanders الأداء التعليمي حسب ما جاء به عبد الرحمن الأزرق (2000) بأنه قدرة تعليمية نوعية يطلق عليها القدرة الفنية، و يعبر عنها بمعايير سلوك المعلم، و يشمل كل ما يقوله المعلم أو يفعله في أثناء الموقف التعليمي، أي جميع ما يصدر عن المعلم من سلوك أثناء العملية التعليمية، و يتصل بها على نحو مباشر أو غير مباشر¹.

أما سهيلة كاظم الفتلاوي (2004) فتشير أن العلاقة بين الكفاية، والأداء فتتلخص في النقاط التالية:

أ- أن الكفاية ترتبط بالقدرة على العمل بمستوى معين من الأداء.

ترتبط الكفاية بسلوك أدائي مرض للقيام بمقتضيات الأفعال والأعمال أو المهام المطلوبة². و يشير الأداء في المجال التدريسي مقدار ما يحققه المعلم من نتائج مع تلاميذه أثناء العملية التعليمية التعليمية. كما يتغير السلوك الأدائي للمعلم في المواقف التعليمية بمجموعة من العوامل النفسية و الموضوعية مثل: الانتباه، و التعب و الموضوع و الزمان و المكان و غيرها. أما الكفاية فهي ثابتة لا تتغير.

و ذكر الدريح (2003) أن الكفاية هي " البطانة الداخلية للأداء والتي تلعب دور

المحرك أنها نموذج مستبطن ومكتسب وغير مرئي ولا يلاحظ إلا من خلال انجازات وسلوكيات مؤشرة³.

¹ عبد الرحمن الأزرق، 2000، ص.17

² سهيلة كاظم الفتلاوي، 2004، ص.24

³ الدريح، 2003، ص.317

"أما جامل (2000) فذكر انه تلمان فرق بين الكفاية والأداء بان الأداء هو لمظهر العلمي للكفاية¹.

2-2- العلاقة بين الكفاية والمهارة :

ذكرت الفتلاوي، (2003) انه يمكن تلخيص الفروق بين الكفاية والمهارة في النقاط التالية:

- نطاق الكفاية اعم واشمل من المهارة، فالمهارة تعد احد عناصر الكفاية.
- ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والإدارية في حين تركز المهارة في أداء عمليات حركية حسية .
- إذا تحققت المهارة في انجاز أو أداء شيء ما ، فهي تعني تحقيق الكفاية له.
- إذا تحققت الكفاية لشيء ما ، فهذا لا يعني بالضرورة تحقيق المهارة به.

و يمكن أن نميز بين الكفاية، و المهارة في النقاط التالية:

- نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة، فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية.
- تتطلب المهارة شروط: السرعة والدقة والتكيف ومدة التوقيت ومستوى التمكن وفق معايير الوصول إلى الهدف في حين تتطلب الكفاية أقل تكاليف من حيث الجهد والوقت والنفقات ولكن ليس بمستوى أداء المهارة.
- إذا تحققت المهارة في إنجاز أو أداء شيء ما، فهي تعني تحقق الكفاية له.
- إذا تحققت المهارة لشيء ما، فهذا لا يعني بالضرورة تحقق المهارة به.
- ترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والإدارية في حين تركز المهارة في أداء عمليات حركية حسية.

- وإن المهارة تصور المستوى العالي من الكفاية في الإنجاز².

أما همام زيدان (1988) فيرى أن طبيعة الاختلاف بين الكفاية، و المهارة تكمن في أن الكفاية تتميز بأنها مرنة، و أكثر اتساعا من مفهوم المهارة التي تتسم - إلى حد ما - بال تخصص و الثبات مثل مهارة إلقاء الأسئلة و بذلك يمكن أن تتضمن الكفاية مجموعة من المهارات³.

¹ جامل، 2000، ص13

² سهيلة كاظم الفتلاوي 2003، ص29

³ الأزرق، 2000، ص16.

- أما حسن حسين زيتون (2004) فيحدد مفهوم المهارة من خلال خمسة خصائص وهي:
- **الخاصية الأولى:** تعبر المهارة عن القدرة على أداء عمل أو عملية معينة. وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر، و هي الأداءات أو العمليات البسيطة الفرعية أو المهارات البسيطة التي تتم بشكل متسلسل و متناسق مثل لاعب كرة السلة.
 - **الخاصية الثانية:** تتكون المهارة عادة من خليط من الاستجابات أو السلوكيات العقلية و الاجتماعية و الحركية. و عليه فقد صنفت المهارات إلى ثلاث أصناف، و هي: المهارات المعرفية (مهارات حل المشكلة) و المهارات الاجتماعية (مهارات التعبير عن وجهة نظره و الإصغاء و احترام أفكار الآخرين) و المهارات الحركية (مهارة الكتابة وغيرها).
 - **الخاصية الثالثة:** يتأسس الأداء المهارى على المعرفة أو المعلومات، إذ تكون المعرفة أو المعلومات جزء لا غنى عنه من هذا الأداء. ومن ثم ينظر للمهارة على أنها القدرة على استخدام المعرفة في أداء عمل معين، كما أن المعرفة وحدها لا تضمن إتقان أداء المهارة. مثل الضرب على الآلة الراقنة.
 - **الخاصية الرابعة:** ينمي الأداء المهاري للفرد، ويحسن من خلال عملية التدريب والممارسة.
 - **الخاصية الخامسة:** يتم تقييم الأداء المهاري عادة بكل من معياري الدقة في القيام والسرعة في الإنجاز معا. كما قد يضاف معيار ثالث، و هو قدرة الفرد على تكيف أدائه المهاري في مواقف جديدة¹.

¹ حسن حسين زيتون، 2004، ص.06

2-3- العلاقة بين الكفاية والقدرة : أما القدرة *Capacité* حسب أحمد زكي بدوي، فتعني قدرة الفرد الفعلية على إنجاز عمل ما، أو التكيف في العمل بنجاح وتحقيق بأفعال حسية كانت أو ذهنية و قد تكون فطرية أو مكتسبة¹.

و يعرف **Legender, R (1993) القدرة على أنه** استعداد مكتسب أو متطور يسمح للفرد بالنجاح في النشاط الجسماني أو المهني وتترجم من خلال القدرة على القيام بنشاط أو تحمل عمل و لا يمكنها أن تكون فعالة إلا إذا عبر عنها، ويمكنها أن تكون فطرية أو مكتسبة كما يمكن أن تنمي من خلال الخبرة و من خلال التعلّات الخاصة.

ويمكن أن نستخلص من التعريفين السابقين أن القدرة هي ما يجعل الفرد قادرا على القيام به، فهي لا تظهر للملاحظة إلا من إنجاز عمل معين.

- هناك علاقة بين القدرة والاستعداد، فإنجاز عمل معين يستدعي أن يكون الفرد قادرا على القيام بذلك النشاط، كما أن القدرة على العمل يتطلب من الفرد أن يكون مستعدا نفسيا و عقليا للقيام بذلك العمل.

- أما الكفاية فهي القدرة على الأداء أو الإنجاز بفعالية، فيمكن أن نعتبر أن القدرة شرط ضروري للكفاية.

2-4 العلاقة بين الكفاية والفعالية:

أشار مرشد (1988) إلى افرق بين الكفاية والفاعلية بقوله "أن درجة فاعلية المنظمة إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها والتي وجدت أصلا لتحقيقها ، أما الكفاية فهي تعنى مدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمحزونات أو النتائج التي تحققها المنظمة"².

أما الجعيد (2003) فذكر أن الفاعلية تقاس بالنتائج أما الكفاية فتقاس بالطريقة المستخدمة لتحقيق النتائج وان تحقيق الكفاية لا يعني بالضرورة تحقيق الفاعلية ، فالفرد يمكن أن تتوفر له أفضل الوسائل من حيث الوقت والجهد والتكلفة لتحقيق الأهداف ومع ذلك لا يستطيع تحقيق جميع أهدافه المرسومة ، كما أن تحقيق الفاعلية لا يعني بالضرورة تحقيق الكفاية فقد

¹هني، 2005، ص.95

²مرشد، 1988، ص.212

يستطيع الفرد تحقيق أهدافه المرسومة ، ولكن الوسائل المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف ليست هي أفضل الوسائل من حيث الوقت والجهد والتكلفة¹.

و على هذا فان الباحث يرى أن الكفاية احد عناصر الفاعلية وان الكفاية مرتبطة بالعناصر المدخلة في النظام بينما الفاعلية مرتبطة بمخرجات النظام حيث تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة لها.

أما الفعالية *Efficacité* و يعني القدرة على الاستخدام الماهر للكفاية بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي توظف من أجله. بينما يذهب البعض إلى تعريف شيء ما بأنه فعال، يعني العمل بأقصى الجهود للوصول إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة².

أما فعالية التدريس والمعلم الفعال، فيشير نصر مقابلة (1989) حسب ما جاء به عبد الرحمن الأزرق (2000) إلى أن الفعالية قد عرفت أولاً على أساس أنها تتعلق بالخصائص الشخصية التي يتحلى بها المعلم ثم ظهر اتجاه آخر ينظر إلى فعالية المعلم على أنها أساليب وطرائق و أساليب التدريس الجيدة و الفعالة التي تتوافر لدى المعلم. و قد افترض فريق ثالث أن فعالية المعلم تعني:

قدرة المعلم على توفير أو تهيئة الصفية المريحة للتلاميذ داخل الفصل، و قد ظهر في الوقت الحاضر اتجاه ينظر إلى فعالية المعلم على أنها: الاستخدام أو التوظيف الماهر لمجموعة من الكفايات التعليمية استخداماً مناسباً، يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، فيما يتعلق بالعملية التعليمية³.

أما العلاقة بين الفعالية، والكفاية فتتلخص في النقاط التالية:

- إذا تحققت الفعالية لشيء ما فهي تعني تحقيق الكفاية له.
- الكفاية مطلب ضروري للفعالية.
- إذا تحققت الكفاية لشيء ما، فهذا لا يعني بالضرورة تحقق الفعالية به.
- إن الكفاية أحد عناصر الفعالية.
- إن نطاق الفعالية يتضمن الكفاية، و لكن نطاق الكفاية قد لا يتضمن الفعالية .

¹ الجعيد، 2003، ص.19

² الفتلاوي 2004، ص.19

³ الأزرق، 2000، ص.17

2-5 العلاقة بين الكفاية والتدريب:

فقد عرفته المنظمة العربية للتربية، و الثقافة بأنه عبارة عن نشاط مخطط، يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي ندر بها، تتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاية، وإنتاجية عالية. فالتدريب يتيح الفرصة للكفاية، و المهارة بالظهور في مستوى الأداء، و يتيح الفرصة للأداء ليكون فعالا عن طريق ما يوفره من جهود تبذل بشكل منظمة عن طريق التمرن و الممارسة العملية لجوانب التعلم المختلفة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) اللازمة لأداء عمل ما بشكل فعال و إنتاجية عالية¹.

و يبدو أن اختلاف التعريفات لتلك المفاهيم، إنما يرجع إلى ارتباطها بالمجالات المستخدمة فيها من ناحية و الأطر المرجعية التي نشأت في إطارها، مثل العلوم الاقتصادية و علوم الإدارة و علوم التربية من ناحية أخرى.

3- مكونات عملية التدريس: صنفها كمال عبد الحميد زيتون إلى

3-1- المعلم و أدواره: يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة و متشابكة في ما بينها هي كونه: أ - **خبير متخصص في التعليم:** هم الشخص الذي يخطط للتعليم يرشد ويقوم و يبذل كل ما في وسعه من أجل السير الحسن لعملية تعليم التعلم.

ب- **القائد الإداري:** المهمة الثانية هي إنشاء بيئة تعليمية و إدارتها، حيث تقع على المعلم مسؤولية قيادة حجرة الدرس وتنظيمها.²

ج - **المرشد الناصح:** ينبغي أن يكون المدرس حساسا للسلوك الإنساني و يجب أن يعد للمسؤولية الترشيدية و بناء العقول و خاصة عندما يتعرض التلاميذ إلى بعض المشكلات السلوكية في طريق تعلمهم و نموهم و يجب أن تتوفر في المعلم عدة سلوكيات منها.

- القدرة على إقامة علاقات الألفة و إشاعة جو المرح بعيدا عن القلق و التوتر.

- القدرة على إدارة العمل و تنظيمه في مجموعات كبيرة أو صغيرة.

القدرة على تشخيص صعوبات التعلم و علاجها و إدراك الفروق الفردية بين التلاميذ و تقدير سلوكهم و العوامل المؤثرة فيه.³

¹ الفتلاوي، 2003، ص.30

² كمال عبد الحميد زيتون ، 2003، ص.79.

³ كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص.79

- القدرة على التحكم في انفعالاته إذا عند الغضب و مراعاة مشاعر المتعلمين.

3-2- المتعلم التلميذ أو الطالب:

إن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التعليمية، حيث تسعى التربية إلى توجيه سلوك التلميذ و إعداده في الحياة بشكل فعال، و لكي يتحقق ذلك يجب: معرفة احتياجات المتعلم و العوامل المؤثرة في سلوكه، و يجب إنشاء مواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها المتعلم و يحقق فيها أهدافه و حاجاته و نموه الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي، تنويع الأنشطة التعليمية و مراعاة ميول المتعلم و حاجاته.

3-3- المادة الدراسية:

تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم و في أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل، و هناك بعض الملحوظات يمكن أن تسهم في تحديد دور المادة الدراسية في عملية التدريس نذكر منها:

- ضرورة التأكيد على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات و المهارات العقلية للمتعلم و اكتسابه اتجاهات مناسبة.

- يجب مراعاة التوازن بين قيمة المعلومات كهدف في حد ذاتها و القيمة النفعية أو الوظيفية لهذه المعلومات¹.

3-4 بيئة التعلم:

يقصد بها جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، و تسهم في تحقيق مناخ جيد لتعليم لتعلم يجري فيه تفاعل فعال ومثمر بين المعلم و المتعلم والمادة الدراسية و تنقسم إلى ثلاثة العوامل:

- **العوامل الفيزيائية:** تشتمل في المرافق، التجهيزات، الملاعب، المواصلات، الجو الصحي، موقع المدرسة.

- **العوامل التربوية:** الكتب المدرسية الوسائل التعليمية، المنشط الامتحانات و التقويم

- **العوامل الاجتماعية:** التفاعل الاجتماعي في المدرسة، الانضباط و النظام في المدرسة و توجيهه و الإرشاد².

¹ كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص. 84

² نفسه ، ص. 85 .

3-5- مؤثرات عامة على التدريس:

تتأثر عملية التدريس ببعض العوامل والمؤثرات:

- مؤثرات البيئة الاجتماعية تتمثل في البناء الاجتماعي والحالة الاقتصادية والثقافية والعادات المجتمع.
- مؤثرات البيئة المدرسية: تتمثل في عمال المدرسة من معلمين وإداريين وكل الطاقة التربوي وما يحملون من توجهات و أفكار، وأساليب الاتصال والتفاعل بينهم .

3-6 اتخاذ القرار في التدريس :

يلعب اتخاذ القرار دورا مهما في التعليمية سواء تعلق الأمر بمرحلة التخطيط كصياغة الأهداف واختيار الأنشطة التعليمية أو في مرحلة التنفيذ كاستعمال مهارات و أساليب التدريس كيف و متى تستعمل ، و في مرحلة التقويم و الحكم على نتائج التلاميذ. كما أجمعت الدراسات و الكتابات بأن مكونات عملية التدريس هي الإجابة على التساؤلات التالية :

1- لماذا تعلم ؟، 2- ماذا تعلم ؟، 3- كيف تعلم ؟،

4- مدى ما تحقق من عملية التعلم؟

وفي ظل هذا السياق يمكن توضيح مكونات عملية التدريس:

- الأهداف التدريسية: تنشق إلى أهداف عامة ثم مرحلية ثم تعليمية ثم سلوكية.
- المدخلات السلوكية : تشمل خصائص التلاميذ النمائية (المعرفية المهارية الوجدانية الانفعالية).
- الخبرات التربوية: تشمل الخبرات المنتقاة والمصممة و المخططة في شكل محتوى يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة، و يتم تصميم المحتوى من خلال التنظيم و الوسائل.
- أنشطة التعليم و إجراءاته: وهي المتغيرات التنفيذية، المهام و الأنشطة التي يتم من خلالها التفاعل الصفي.
- التقويم: يطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل حيث يقف المعلم على مستوى التلاميذ و مدى تحقق الأهداف التعليمية المرغوبة.¹

¹كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص.86

3-7 مصادر اشتقاق الكفاية التدريسية:

تعددت مصادر اشتقاق الكفايات حيث ذكر العزيزي عددا منها¹ :
البحوث العلمية وما توافره من معارف و معلومات تساهم و بشكل كبير في تحديد هذه الكفايات.

- أسلوب تحليل الأدوار وصياغتها على شكل كفايات ذات معايير يتم تقييمها باستمرار

- تخمين الكفايات من قبل الخبراء والتربويين و المختصين في مجال الكفايات.
أما باتريسيا (patricia m. kay). فأكدت على أهمية اشتقاق الكفايات من النظرية التربوية بحيث تكون الكفايات متفقة مع مرتكزات تلك النظرية التربوية² .
كما تعد قوائم تصنيف الكفايات التي تعتمد على القوائم الجاهزة مصدرا للكفايات حيث تشتمل على عدد كبير من الكفايات التعليمية يتم اختيار الملائم من بينها في ضوء إستراتيجية واضحة و محددة يتم من خلالها اختيار العدد المناسب من الكفايات و هي متواجدة في العديد من الدراسات العربية و الأجنبية.³

و يرى هوستون Houston (1973) حسب ما جاء في دراسة الأزرق (2000) أن مصادر اشتقاق الكفايات تحدد في ستة مصادر وهي:

- 1- ترجمة المقررات إلى كفايات تدريسية أساسية وفرعية:
- 2- تحليل المهمة التي يقوم بها المعلم.
- 3- دراسة حاجات التلاميذ.
- 4- تقدير احتياجات المجتمع و متطلبات الوظائف و ترجمتها إلى كفايات ينبغي توافرها لدى المعلمين.
- 5- التصورات النظرية لأدوار المعلم و مهامه.
- 6- تصنيف المجالات الدراسية إلى عنايق ذات مواضيع متشابهة ثم ترجمتها إلى كفايات تدريسية⁴.

¹ العزيزي، 1994، ص355

² مرعي، 1984، ص.51

³ جامل، 2000، ص.30

⁴ عبد الرحمن الأزرق، 2000، ص.20.

فقد اقترح عبد الرحمن الأزرق (2000) حصر مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية في سبعة مصادر أساسية، وهي:

1-الخبرة الشخصية:

يقصد بالخبرة الشخصية هو رجوع الباحث التربوي إلى خبراته السابقة لاستقضاء المهام والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي والتي يتوقع أن تكون لها أثر فعال في ناتج العملية التعليمية و خاصة في الجوانب المعرفية و الوجدانية و المهارية للتلاميذ.

فكلما كانت خبرة الباحث معمقة و متنوعة في مجالات التدريس والإشراف التربوي كلما كانت أحكامه أقرب إلى الدقة والموضوعية. كما أن عملية اشتقاق الكفايات لا تكون بطريقة سطحية و اعتباطية بل وفق رؤية منهجية تعتمد على الفهم العميق و إدراك العلاقات بين الوسائل والأهداف.

2-الملاحظة الموضوعية:

و هو الأسلوب العلمي المنظم الذي يلجأ إليه الباحث في تسجيل مشاهداته لأنماط السلوك والأداءات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس داخل الفصل الدراسي بهدف استنتاج الأداءات ذات الأثر الفعال في نمو التلاميذ في الجوانب المعرفية و الوجدانية و الاجتماعية و المهارية.

3-التحقق التجريبي:

و يتأتى ذلك بالرجوع إلى المتغيرات التي أثبتت التجربة أهميتها في الأداء التدريسي للمعلم تقدم للمتعلم ومن هذا المنطلق فان أساس المادة الدراسية يعد من أهم منطلقات تحديد الكفايات التعليمية الأزرمة من خلال البناء المعرفي ، وتنظيماته المتنوعة في مجال المادة الدراسية، كما تعد احد المصادر التي يمكن من خلالها تحديد الكفايات الأزرمة، و فيها يتم إعادة تشكيل المقررات الموجودة وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية¹ .

¹ شطناوي، 2009، ص 129

يشير كويران (2009) أن مستوى معارف المعلم التخصصية يؤثر في المادة أو المواد التعليمية التي يدرسها وفي نوعية تحصيل طلبته ، و ذلك فان الإعداد التخصصي للمعلم مهم للغاية ولكنه يكون منقوصا إذا لم يصاحبه إعداد تربوي وتربوي¹

4 - تصنيف الكفايات التدريسية:

يقصد بالتصنيف حسب الأزرق (2000) تحديد المجالات أو المحاور الأساسية للكفايات التي يشملها موضوع الدراسة و التي تندرج تحتها عدد من الكفايات الفرعية أو الثانوية التي تنتمي إليها . و تكمن أهمية التصنيف في كونها تيسر مهمة تفكير الباحث و تعمق نظرتة على التفاصيل و الجزئيات لكي يغفلها في دراسته المعلم و يشترط في التصنيف اتساقه مع الأهداف الدراسة.

أن درس لموضوع الكفايات التدريسية يجد نفسه مجموعة كبيرة من التصنيفات و كلها تؤكد على ضرورة امتلاك المعلم لعدد منها ليكون مؤهلا بالقيام بدوره على أحسن وجه . و يوجد عدده تصنيفات للكفايات التدريسية، نورد ما يلي :

تصنيف بوريش (1977 BorshG). حسب دراسة عبد الرحمان الأزرق (2000)

أن الكفايات التدريسية تصنف إلى ثلاث أصناف و هي :

✓ **الكفايات المعرفية :** و تتضمن نوعان : كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة و وصف الأساليب الفعالة الإدارة الفصل وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق و المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية .

✓ **الكفايات الأدائية :** و تشير إلى أداء المعلم داخل القسم ، و من أكثر الأدوات ملائمة لقياسها هي الملاحظة المنظمة .

✓ **الكفايات النتائية :** و تعنى نواتج التعليم التي يحدثها لدى لتلاميذه في الجوانب المعرفية التحصيلية و الوجدانية و المهارية و تقاس هذه الكفايات بالاختبارات التحصيلية و باستطلاع آراء التلاميذ نحو معلمهم أو من خلال سلوك التلاميذ داخل الفصل².

¹ كويران، 2009، ص.65.

² عبد الرحمن الأزرق، 2000، ص.26.

تصنيف فوزي السعيد عطوة (1988) الكفايات التدريسية باعتبار درجة التعميم

والتخصيص وقسمها إلى ثلاث أصناف وهي :

- **كفايات تربوية عامة** : تتضمن الكفايات العامة التي يلزم توافرها لدى جميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم أو المراحل التعليمية التي يقومون بالتدريس فيها.
- **كفايات تربوية نوعية**: و تتضمن الكفايات التي يجب توافرها لدى المعلم في احد المجالات النوعية من التعليم الزراعي أو التعليم التجاري أو الصناعي أو التعليم العام.
- **كفايات مساعدة** : و تتضمن الكفايات التي يجب توافرها لدى المعلم و تخص مجال تخصصه في المادة الدراسية الواحدة مثل الإحياء (كفاية التشريح) أو الطبيعية (الكفايات الخاصة بالمعمل)¹.

تصنيف سهيلة الفتلاوي (2003) في دراستها لمجموعة من الدراسات التي تناولت

الكفايات التدريسية الضرورية لمعلم المواد الاجتماعية و هي كما يلي:

أ-دراسة القاني ورضوان (1982) لخصا في دراستهما التدريسية التي ينبغي لأستاذ

الاجتماعيات ما يلي:

- 1- القدرة الكفايات التدريسية بكفاية.
 - 2- استخدام الكفايات التدريسية بكفاية.
 - 3- إقامة علاقات إنسانية داخل المدرسة و الربط بين المدرسة و المجتمع.
 - 4- القدرة على القيادة .
 - 5- القدرة على القيام بمتطلبات المهنة ومسؤولياتها .
- ب- إما الدبور و الخطيب (1987) فيريان أن أهم الكفايات التي يحتاجها معلم المواد الاجتماعية يمكن توضيحها في العناصر التالية :
- 1- التخطيط للتعليم .
 - 2- الاتصال والتفاعل
 - 3- إدارة الفصل.

¹ عبد الرحمن الأزرق، 2000، ص.28

ونستنتج من هذه الدراسات التي تناولت بالبحث في موضوع الكفايات التدريسية نلاحظ أن الخصائص و المجالات قد تنوعت كثيرا و يرجع ذلك أساسا إلى تعقيد عملية التدريس وتشابك و ارتباطها بمتغيرات عديدة و الى الاختلاف في المعايير التي تستخدم في الحكم على الأداء التدريسي للمعلم و كما ترجع عملية التدريس أساسا عند بعض المعلمين إلى الصبغة الابتكارية التي يضيفونها إلى عملهم التربوي و هذا ما أدى إلى تعدد جوانب الكفاية لدى المعلم و يمكن أن نلاحظ أيضا انه ليس هناك تصنيف مطلق يمكن الاعتماد عليه وهذه التصنيفات تلتقي في نقاط أحيانا و تختلف أحيانا أخرى .

كما يمكن أن نستخلص من تصنيف هذه الكفايات التدريسية أن معظم الكفايات التي تتطلبها تدريس المواد العملية و الأدبية والأنشطة الرياضية، نجدها في معظمها مكملة لبعضها البعض وتنقسم إلى ثلاث كفايات رئيسية:

كفايات القبلية: تتمثل في كفاية التخطيط وإعداد الدروس.

كفايات التنفيذ: كفاية التمهيد، كفاية الشرح والعرض، كفاية الإتصال والتفاعل الصفي، كفاية إدارة و تنظيم الدرس.

كفايات بعدية: تتمثل في كفايات التقويم.

و يعتقد العديد من المربين أن عملية إعداد المعلم و تدريبه و تأهيله عن طريق الكفايات هي السبيل الأمثل لتطوير مهنة التدريس و تقدم المنظومات التربوية عموما و في ضوء إطار هذا التصنيف يلاحظ ما يلي :

✓ أن معظم هذه التصنيفات الواردة في هذه الدراسة مهمة و أساسية وبعضها يكمل البعض.

✓ كما يلاحظ ان هناك اختلاف في تصنيف الكفايات التدريسية، و يعود أصلا إلى طبيعة مفهوم الكفاية في حد ذاتها.

4-1- تصنيف الكفايات التدريسية الحالية:

تعد الكفايات التدريسية احد الجوانب الرئيسية لتقويم الأداء المهني للأستاذ و طلبة التربية العملية، ويعتبر تمكنهم منها مؤشرا هاما لإمكانية تقويم غير مباشر لبرامج تكوين و إعداد و رسكلة المعلمين يلاحظ ان تصنيف الكفايات التدريسية في الدراسة الحالية قريب من عدة دراسات كدراسة (توفيق مرعي 1981)، و (الفرا 1993)، و(بيرد وروسي 1989) و(بالين 1992).

و تجمع هذه الدراسات كلها المسؤولية الموكلة على الاساتذة في تربية ناشئة المستقبل و إعدادهم لمستقبل زاهر وذلك من خلال تحقيقه للأهداف التربوية المنشودة، ولكي يقوم الأستاذ بدوره التعليمي بشكل فعال، لابد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات التعليمية، مثل الكفايات التدريسية و التقويمية و إدارة الفصل والكفايات الإنسانية وغيرها. فقد صنف الباحث هذه الكفايات التدريسية على ستة مجالات :

- 1- مجال كفاية التخطيط للدرس.
- 2- مجال كفاية التمهيد للدرس.
- 3- مجال كفاية الشرح و العرض.
- 4- مجال كفاية الإتصال و التفاعل الصفي
- 5- مجال كفاية إدارة و تنظيم الدرس
- 6- مجال كفاية تقويم الدرس.

5-1- مجال كفاية التخطيط :

و يقصد بكفاية التخطيط للدرس في الدراسة الحالية، مجموعة الإجراءات السلوكية المحددة للدور الذي يجب ان يقوم به الأساتذة و طلبة التربص الميداني أثناء إعدادة للدرس.

5-1-1- ماهية التخطيط:

التخطيط للدرس يتضمن عملية الاستعداد للتدريس و الإعداد و التجهيز لإجراءات التدريس، فبالنسبة للاستعداد هو التهيؤ الفكري و النفسي للمعلم للقيام بأدواره داخل الفصل و تمكنه من موضوع الدرس و تقبله لنوعية المهام التي سيقوم بها.

أما الإعداد فيتضمن توصيف المهام و الأنشطة التعليمية / التعليمية و توفير الأدوات و الوسائل و الأجهزة التعليمية التي تساعد المعلم و التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة، و في ما يلي سوف نعرض بعض التعاريف:

يعرف صلاح الدين عرفة محمود التخطيط بأنه " العملية التي يتم فيها رسم و تحديد القرارات التي ينبغي إتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق نتائج معينة في فترة زمنية محددة " ¹. و يعرفه بأنه " عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات و القرارات للوصول إلى أهداف محددة، و على مراحل معينة، و خلال فترة زمنية معينة، و خلال فترة أو فترات زمنية مقدرة و مستخدمة كافة الإمكانيات المادية و البشرية و المعنوية المتاحة حالياً و مستقبلاً أحسن استخدام".

اما خطة الدرس "عملية يقوم بها المعلم يحدد فيها مجموعة من القرارات و الفعاليات التعليمية المنظمة و الأدوات و الموارد التعليمية و التي يتم فيه ضوئها توجيه التفاعل الصفي بين المعلم و التلاميذ داخل بيئة الصف الدراسي بما يؤدي لتحقيق النمو الكامل لتلميذ" ².

التخطيط التربوي: يعني التفكير العلمي الطي يوجه التعليم و يحدد حركته و مساره و هو يختص بإعداد القرارات القائمة على البحث و الدراسة في التعليم سواء من الداخل أو من الخارج ³

التخطيط الشامل: هو ذلك العملية هو تلك العملية المقصودة و المبنية على أساس من الدراسة العلمية و التفكير و التدبير للوصول إلى تحقيق أهداف معينة في ضوء احتياجات المستقبل و الإمكانيات الحاضرة " ⁴

يعرف التخطيط لإعداد الدروس: عملية تحضير ذهني و كتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

التخطيط التعليمي الدراسي: هو عملية علمية منظمة و مستمرة لتحقيق أهداف مقصودة على التلميذ بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة

¹ صلاح الدين عرفة محمود، 2005، ص.71

² صلاح الدين عرفة محمود، ص.71

³ رافدة الحريري، 2007، ص.36

⁴ صلاح الدين عرفة محمود، ص.34

وفقا لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد و الامكانيات المتاحة ،و لعنصري الزمن و التكلفة بأكثر كفاية و فاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين و التنمية الدائمة لمختلف قدرات التلاميذ.

5-1-2 أهمية التخطيط لمعلم:

- 1- يساهم في إدراك المعلم لموضوع الدرس و أهدافه أنشطته التعليمية و التعلمية و البعد عن الارتجالية.
- 2- يمكن المعلم من اختيار أفضل الطرق و الأساليب في تعليم التلاميذ.
- 3- يمكن المعلم من تصميم أفضل أدوات القياس المناسبة للدرس.
- 4- ينمي الثقة لدى المعلم من ناحية و تلاميذه من ناحية أخرى و عدم الشعور بالارتباك و الفوضى و تجنب المواقف المحرجة.
- 5- يجعل المعلم منظماً فكرياً و واضحاً في أدائه أمام التلاميذ¹.

5-2- مجال كفايات الاتصال والتفاعل الصفي:

تؤكد معظم الدراسات التربوية في مجال التعليمية ان نجاح المعلم في تحقيق أهداف عمليتي التعليم، والتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ فيما بينهم، ان عملية التدريس لا يمكن ان تتم إلا بعملية الاتصال، ويعد القسم المكان الأمثل لهذه العملية لهذه العملية الجوهرية التي بدونها لا يحدث الأثر المطلوب في العملية التربوية.

ويعرف Albert Henry الاتصال حسب ما ذكرته علاونة ربيعة (2005) بأنه نقل المعنى من شخص لآخر من خلال العلامات أو الإشارات أو الرموز من نظام لغوي مفهوم ضمناً للطرفين، وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو الأحاسيس، مما يتطلب رضا، واستقبال يؤدي إلى التفاهم المشترك بين كافة الأطراف، بصرف النظر عن وجود انسجام ضمني².

وفي نفس السياق يعرف الاتصال جوزيف دفيتو Joseph A. De Vito (1999) ان هناك اتصال بين الأشخاص عندما تتلقى رسائل معنى لإشارات من شخص، فالاتصال

¹ صلاح الدين عرفة محمود،ص72

²علاوة، 2005، ص. 02.

دائماً تشوّهه الضوضاء ويحدث في سياق ذلك، و يشمل الاتصال فرصة الوقوف على آراء الآخرين¹.

كما يعرف عبد الرحمن الأزرق (2000) الاتصال بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات أو الآراء أو الأفكار أو المشاعر بين الطرفين - فردين فأكثر - بحيث تصبح مضامين هذا الاتصال (الرسالة) مشاعاً بينهما².

أما الطنوبي (2001) فيعرف الاتصال بأنه ظاهرة اجتماعية، تتم غالباً بين طرفين لتحقيق هدف أو أكثر لأي منهما أو كلاهما، ويتم ذلك من خلال نقل معلومات أو حقائق أو آراء بينهما بصورة شخصية أو غير شخصية وزن في اتجاهات متعاكسة بما يحقق تفاهم متبادل بينهما³.

و يضيف كل من Hall, E (1973) وحسن الطوبجي (1982) حسب ما ذكره عبد الرحمن الأزرق (2000) ان لغة التفاهم لا تقتصر على اللغات المعروفة التي نتحدث بها بل هناك عدة لغات أخرى يتم التواصل والتفاهم، ومنها اللغة الجسمية. BoduLanguage و لغة اللمس والنظر والصمت و إشارات اليد و الرأس وتعبيرات الوجه، و ينبغي على كل من يعمل في مجال التدريس، ان يكون على علم تام بها، لأنها تدخل في مجال الاتصال والتفاهم بين المعلم والتلاميذ، و يؤثر على أنماط السلوك المتنوع التي تظهر في المجال⁴.

و يوضح الخطابية وآخرون (2004) ان لتحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم و بين التلاميذ أنفسهم لابد من توفير البيئة المناسبة و المشجعة على التفاعل، و يطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم و التلاميذ لاستمرار الاتصال بالتفاعل الصفي .

ان المتمعن للتعريف السابقة للاتصال نجدها أنها تتلاقى جميعها على ان عملية الاتصال عملية اجتماعية متفاعلة، و هي لا تنحصر في اللغة التي نستخدمها بل أنها تعتمد في اغلب الأحيان فيما يسمى بالتواصل غير اللفظي وتعتبر جماعة القسم عالماً من عوالم الاتصال الذي يحدث بين العلم و تلاميذه و بين التلاميذ أنفسهم حيث من خلالها يتم التعلم أو

¹ جوزيف دفتو، 1999، ص 05

² عبد الرحمن الأزرق 2000، ص 34

³ الطنوبي، 2001، ص. 15

⁴ عبد الرحمن الأزرق 2000، ص 36

التحصيل المدرسي عموماً، و تكسب التلاميذ الاتجاهات و القيم والأدوار الأخيرة من أهم المهارات التي يجب ان يكتسبها المعلم.

أ- تعريف التفاعل الصفي:

يعرف عبد اللطيف الفربي و آخرون حسب ما ذكره نصر الدين (2004) التفاعل الصفي بأنه عملية تنشيط واقع الأفراد (التلاميذ) في موقف معين (القسم) مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجتهم، و تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة.

كما يعرف على انه مجموعة أشكال وسيورورات و مظاهر العلاقات التواصلية بين المدرس وتلاميذه ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يشمل الوسائل التواصلية والمجال والزمان، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها مثلما يهدف إلى التأثير في سلوك المتلقي¹.

و يدخل ضمن دائرة الاتصال، ما يسمى بالتواصل غير اللفظي أو غير الشفوي، و يعتبر من أهم قنوات التواصل بين الناس بمختلف مسؤولياتهم و داخل المؤسسات و خارجها أو داخل المجتمع ككل، و تعتبر المدرسة و القسم على وجه الخصوص بيئة مناسبة لهذا النوع من التواصل و يولي لها العلماء و الدارسين أهمية قصوى في العمل التربوي. و قد أجريت دراسات و بحوث كثيرة في مجال الاتصال حيث تعتبر ان عملية التواصل لا تعتمد على اللغة بل تتعداها إلى استعمال الحركات و الإيماءات و الرموز ذات الدلالات الرمزية مثل لغة الجسم مثل اللمس والنظر والصمت و الإشارة ومختلف تعبيرات الوجه التي تصدر عن المعلم أو المعلمة داخل القسم. و تشكل أهم أبعاد التفاعل و التواصل البيداغوجي.

و يعرف إبراهيم مجدي و حسب الله (2002) التفاعل الصفي بأنه " أنماط الكلام أو الحديث المتبادل بين المعلم و التلاميذ داخل حجرة الدراسة و تعكس هذه الأنماط الاتصال بين المعلم و تلاميذه وأثره في المناخ الاجتماعي و الانفعالي داخل حجرة الدراسة وذلك على افتراض ان هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي و على اتجاهات المعلم نحو تلاميذه و اتجاهات التلاميذ نحو معلمهم"².

¹ جابر، 2004، ص. 16

² مجدي و حسب الله، 2002، ص. 38

و لقياس التفاعل الذي يتم بين المعلم و التلاميذ داخل القسم لقد استعملت عدة وسائل و تقنيات لقياس التواصل، و تعد منظومة فلاندوز لتحليل التفاعل احد هذه الأدوات الأكثر انتشارا و استعمال الملاحظة تفاعل المعلم اللفظي مع تلاميذه، فهي وسيلة تغذية راجعة تقوم على ملاحظة السلوك، وعد السلوك اللفظي للمعلم و التلاميذ لان هذا السلوك رأي فلاندوز يمكن ملاحظته و تسجيله بدرجة عالية من الموثوقية¹.

و يلخص عبد الحميد زيتوني (2003) عملية الاتصال في العملية التربوية في أربعة أنواع، و هي كما يلي:

1- **الاتصال اللفظي**: يقصد بالاتصال اللفظي كل ما يصدر من المعلم من كلام و أقوال و ذلك من خلال التعبير اللفظي، و هو يعتبر من أكثر الأنماط استعمالا في القسم و هو المحور الأساسي لعملية التفاعل الصفي، و يقسمه ينجز (1975) Henning الرسائل الشفهية إلى:

أ- **لفظية**: و تحوي الكلام المباشر و ما يتضمنه من ألفاظ و كلمات.

ب- **صوتية**: و يشمل عدد من المتغيرات مثل تباين الصوت و ارتفاعه و انخفاضه.

ت- **الاتصال غير اللفظي**: تشير بعض الدراسات ان أكثر من 80% من الرسائل

الموجهة للتلاميذ أثناء عملية التفاعل داخل القسم هي رسائل غير لفظية.

و يشير عبد الحميد زيتوني (2003) و لما كانت الرسائل غير اللفظية تنقل إلى التلاميذ بصدق و أمانة و وضوح مشاعر المعلم و اتجاهاته نظرا لتلقائيتها و عدم التحكم فيها من طرف المعلم لذا فان تأثيرها على أداء التلميذ و فاعليته يفوق تأثير الرسائل اللفظية التي يستخدمها المعلم².

و يضيف بوجارد رينو حسب ما جاء في دراسة حورية عمروني (2005) ان الجسم هو مصدر كل التعبيرات غير اللفظية (إيماءات وتعبيرات الوجه والمظهر العام و حركة الجسم...) هو يلعب دورا كبيرا في التواصل والتفاعل. و من المسلم به عند علماء اللغة ان الألفاظ مهما بلغت دقتها في الدلالة على المعنى، فإنها لا تف بما يريد المتكلم التعبير عنه و تعجز الكلمة عن أداء الدلالة كما يريد توصيلها إلى المخاطب³.

¹ حمدان، 1986، ص.105

² زيتوني، 2003، ص.411

³ عمروني، 2005، ص.307

و نظرا لتعدد أنماط التواصل غير اللفظي داخل القسم، فقد ظهرت عدة تصنيفات في هذا المجال، يذكرها العربي فرحاتي (2005) في دراسته، و يمكن ان نذكر منها ما يلي:

أ - **تصنيف تسمية القطان:** فمن خلال دراسة قامت بها استطاعت ان تصنف فعل التواصل غير اللفظي، وفق معيار "تواصل غير لفظي موجب، و تواصل غير لفظي سالب"، و ذلك استنادا على دراسات سابقة، حيث حددت عشر علامات غير لفظية موجبة، يقابلها عشر علامات غير لفظية سالبة، و هذه العلامات هي:

- علامات تواصل غير اللفظي الموجب، و هي: التكلم بالثقة، الابتسام، انحناء الرأس نحو بالموافقة والتعبير عن الانفعالات بصراحة والإبقاء على تواصل النظرات ويحدث إيماءاته بيده، يتحدث بصوت هادئ و يغير أوضاع جسمه ويجلس معتدلا و ينظر إلى الشخص الذي يتحدث معه.

- علامات التواصل غير اللفظي السالب: و هي نقيض العلامات التي تعبر عن التواصل غير اللفظي الموجب.

ب- **تصنيف مسيمكو (1985) Msimuko** و يتلخص في ما يلي: تعبيرات الوجه، و التلاقي البصري و اللمس والصوت و حركة الكتفين وهز الرأس واليدين.

ج- **تصنيف دافيز (1981) davis** وتتضمن ما يلي: نغمة الصوت والضحك والتهديدات وتعبيرات الوجه. و وقفة المعلم في القسم و الفراغ المكاني¹.

د- **بينما يصنفها عبد الحميد زيتون (2003)** في تعبيرات الوجه و التواصل البصري و حركات الجسم و التواصل المكاني و استخدام اللمس و لغة الحركة و لغة الوقت و لغة الصوت².

¹ فرحاتي، 2005، ص.124

² زيتون، 2003، ص.413 .

5-3- مجال كفايات إدارة الفصل:

حظيت بيئة القسم باهتمام العلماء والباحثين التربويين، حيث تعتبر المكان الذي يحدث فيها العملية التربوية، و يمكن تعريف هذه الأخيرة بتنها العملية التفاعلية التي تحدث بين المعلم و المتعلم و المنهاج داخل القسم، و يعتقد المربون ان بيئة القسم لا تنفصل عن البيئة المدرسية عموما، بل هما يكملان بعضهما البعض فالبيئة المدرسية اعم و اشمل من بيئة القسم.

ان إدارة الفصل لا تعتمد على الضبط، و حفظ النظام كما هو مسيطر في أذهان العديد من المعلمين، بل المطلوب تهيئة الظروف التربوية و النفسية والصحية المناسبة لتحقيق بيئة تربوية فعالة، و تظهر في القسم الكثير من المظاهر و التي هي انعكاس لبعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية كل هذه المظاهر قد تشكل عبء كبيرا و تحديا للمعلم في إدارة الفصل، لهذه الأسباب يحتاج المعلم تدريبا و تكويننا خاصا في كيفية إدارة الفصل بشكل ايجابي و فعال، و يعتقد الكثير من المربين ان فعالية المعلم تتوقف إلى حد كبير على حسن إدارة الفصل.

و يشير سلوم و الغافري (2007) ان المجلس القومي للشهادات الأكاديمية في و بريطانيا في دراسة مسحية قام بها، ان عددا كبيرا من المعاهد التعليمية تخصص وقتا كبيرا للتدريب على كفايات التدريس، و منها خاصة كفايتي إدارة الفصل و التفاعل الصفي. و مما تقدم تبرز أهمية إدارة الفصل، والتفاعل الصفي في مرحلة الإعداد لمهنة التدريس.¹

و في نفس الإطار يضيف علي راشد (2005) ان إدارة الفصل بشكل فعال مطلب رئيس للتعليم الفعال، و تعد المهمة الأساسية، و الأكثر صعوبة لأي معلم، حيث تتضمن العديد من المهارات الفرعية².

يعرف الخطابية وآخرون حسب دراسة طاهر سلوم (2007) ان الإدارة الصفية تعرف ضمن مفهومي: الأول تقليدي يقصد به جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم بقصد الضبط، و حفظ النظام بما يكفل هدوء التلاميذ في الصف، و إفساح المجال أمام المعلم لكي يلقي المعلومات، و الثاني يقصد به مجموعة من الإجراءات التنظيمية المصححة وفق مبادئ، و

¹ سلوم والغافري، 2007، ص.13

² (راشد، 2005، ص. 149).

قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف¹.

و يعرف هاشم بكر حريري (2006) حسب ما جاء في احمد المغربي (2007) بان إدارة الفصل هي تقسم للوقت الزمني للحصة، على شكل مراحل، يحددها المعلم في قيادة الفصل الدراسي، و إتاحة الفرصة للطلاب بممارسة القيادة للمجموعات داخل الفصل و المشاركة في إدارة المجموعات، و ذلك بغرض زيادة إنتاجيتهم التحصيلية و رفع درجة المشاركة و تحمل المسؤولية الجماعية بين الطلاب أنفسهم².

و لعل هذا التعريف يضيف شيء جديد بالنسبة للتعريف السابقة إلا و هي العمل في مجموعات، و مشاركة التلاميذ في إدارة الفصل، و هذا ما تقره الدراسات الحديثة في ميدان إشراك التلاميذ في العمل التربوي التي تعتمد على العمل في مجموعات و على التعلم التعاوني و حل المشكلات الصفية التي تتعلق بالضبط و غيرها.

و يلخص سلوم والغازي (2007) إدارة الفصل إنها "مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط الغير مناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وتحقيق جو اجتماعي فعال، ومنتج داخل الفصل، والمحافظة على استمراره"³.

و كما يعرف جابر عبد الحميد جابر وآخرون (1997) إدارة الفصل في خمس تعريفات مختلفة، و كل تعريف منها يمثل موقفا فلسفيا معيناً.

- الموقف الأول يعرف بالموقف التسلطي، حيث يعرف إدارة الفصل بأنها مجموعة من الأنشطة التي بواسطتها يحقق المعلم النظام في الفصل ويحافظ عليه.
- الموقف الثاني يعرف بالموقف التسامحي، وفي ضوء هذا الموقف تعرف إدارة الفصل بأنها مجموعة الأنشطة التي يستطيع المعلم بواسطتها ان يزيد من حرية التلاميذ إلى أقصى حد ممكن.

¹ الخطابية وآخرين، 2002، ص. 20

² المغربيين، 2007، ص.07.

³ سلوم و الغازي، 2007، ص. 24

- الموقف الثالث يستند إلى مبادئ تعديل السلوك فيعرف إدارة الفصل بأنها مجموعة الأنشطة التي يستخدمها المعلم، لكي ينمي السلوك المناسب لدى التلاميذ ويحذف السلوك غير المناسب.
- الموقف الرابع فينظر إلى إدارة الفصل على أنها إيجاد جو اجتماعي وانفعالي ايجابي داخل الفصل، فيعرف بأنها مجموعة من الأنشطة التي تستطيع المعلم بواسطتها ان ينمي علاقات إنسانية جيدة ويخلق جو اجتماعيا انفعاليا ايجابيا داخل الفصل.
- الموقف الخامس فينظر إلى إدارة الفصل باعتباره نسقا اجتماعيا وعلى هذا الأساس تعرف إدارة الفصل على أنها مجموعة من الأنشطة التي يستطيع المعلم بواسطتها ان يوجد تنظيما اجتماعيا فعالا داخل الفصل وان يحافظ على استمراريته¹.
- و يمكن ان نلخص كفاية إدارة الفصل أنها مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم قصد إيجاد بيئة تربوية مناسبة لعملية التعلم، ويجب إلا ننظر إلى العملية من خلال حفظ النظام و ضبط القسم بصورته التقليدية، بل تهيئة مناخ مناسب يلبي حاجات التلاميذ، و يكون علاقات بين المعلم والتلاميذ أنفسهم تسودها المحبة و الاحترام المتبادل، حيث تمكن المعلم من بلوغه أهدافه المنشودة من العملية التربوية، وترى النظريات الحديثة في ميدان التربية والتعليم ان إدارة الفصل لم تعد حكرا على المعلم دون التلاميذ.
- وقد توصلت دراسة بيتي BetyO (1995) حسب الأزرق (2006) إلى قائمة بمهارات دارى الفصل اتفق عليها الطلاب المعلمون، والأساتذة، والمشرفين التربويين أهمها:
- تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية لاستكمال المهام المنوطة بهم.
- تنفيذ المهام، وفق الخطة التي المحددة.
- شرح التعليمات للتلاميذ وإعطاء الأمثلة عنها.
- تشخيص انساب مشكلات الفصل، و اتخاذ الإجراءات حيالها.
- تخطيط الأنشطة التعليمية بما يسمح بحرية الحركة لدى المعلم.
- اختيار الأنشطة الصفية الفردية، و الجماعية بما يتيح الفرصة لكل التلاميذ.
- التدعيم الايجابي عند إجابة التلاميذ عن الأسئلة. (الأزرق، 2000، ص. 33).

¹ - جابر وآخرون 1997، ص 305.

ويضيف سعيد الزهراني (2006) حسب المغربي (2007) أهم مواصفات إدارة الصف الجيدة يمكن تحديدها فيما يلي:

- تحديد أهداف التعلم على صورة نتائج تعليمية قابلة للتحقيق.
 - تحديد الإجراءات الصفية والأنشطة التي تحقق الأهداف.
 - تحديد وتوزيع الوقت.
 - اعتبار البيئة النفسية، و تفاعلات الطلاب.
 - توفير النظام الصفّي، و ما يتطلبه من ضبط.
 - توفير المناخ التعليمي العاطفي و الاجتماعي الذي يشجع للقيام بممارسة عمليات التعلم.
 - إعداد الخبرات، و المواد التعليمية الموجهة لاستثمار قدرات الطلاب.
 - ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال المنظم.
 - بناء خطة تقييمية للتحقق من درجات استثمار الطلاب لقدراتهم بمساعدة المعلم.
 - استثمار أقصى قدرات المتعلمين، بحيث يسهم في التقليل من مشكلات النظام¹.
- أما عبد الكريم فتح الله (2007) فيذكر أهم الكفايات الواجب توافرها في إدارة الفصل، و هي كما يلي:
- ان يكون قادرا على تحديد الأهداف السلوكية على شكل نتائج تعليمية.
 - ان يكون قادرا على التخطيط الدراسي في ضوء الأهداف السلوكية. يمكن ان يسجل ملاحظة حول هذا العنصر، ان التدريس بالأهداف قد تم تجاوزه، و أصبح اليوم التدريس على أساس المقاربة بالكفايات).
 - ان يكون قادرا على استثمار الدافعية عند التلاميذ.
 - ان يكون قادرا على ممارسة التقويم.
 - ان يكون قادرا على إدارة الفصل من خلال ما يلي:
 - أ- حسن استخدام الثواب والعقاب.
 - ب- إشاعة جو العدالة و الديمقراطية في جو العلاقات بين المعلم و التلاميذ.

¹ المغربي، 2007، ص 14

- ت- إشاعة جو التعاون والثقة في جو العلاقات بين التلاميذ أنفسهم،¹ و تضمنت قائمة كفايات إدارة الفصل في الدراسة الحالية اغلب هذه الكفايات، وهي كما يلي:
- ان يكون المعلم قادرا على تهيئة الجو المناسب، والمشجع على التعلم داخل الفصل.
 - ان يستخدم التهيئة المناسبة للدرس.
 - ان يثير دافعية التعلم لدى طلبته، ويحثهم على المشاركة، و الاندماج في الدرس.
 - ان يحاول الحفاظ على الهدوء النسبي، والنظام داخل الفصل.
 - استخدام لغة سليمة في التدريس تتناسب مع الحصيلة اللغوية للطلاب.
 - يشرح يوضح جميع عناصر الدرس، وبأسلوب شيق.
 - ان يحفز الطلاب على الانضمام إلى جماعات النشاط المدرسي.
 - العمل على إشراك بعض الطلاب في إدارة، وتنظيم الفصل.
 - استخدام أسلوب التعزيز والتشجيع.
 - الجمع بين الجد وروح اللمح والدعابة أثناء شرح الدرس.
 - ان يحسن إدارة الوقت بما يتناسب مع عناصر الدرس.
 - الكلام بصوت مسموع واضح مع مراعاة التنوع في درجته وسرعته بحسب متطلبات الموقف التعليمي.
 - أم يحسن التعامل مع المشكلات التي يثيرها الطلاب في الفصل.

5-4- كفاية التقويم:

يعد التقويم من المهارات الأساسية في العملية التعليمية و عنصرا مهما في انجاحها بما يحدثه من توازن و تكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل، و تكييف تصويب في ضوء البيانات التي تنشأ عنه. التقويم هو نشاط تربوي تطور نتيجة تطور اساليب التدريس و نماء المعرفة و تعدد المهارات و ظهور التكنولوجيا الحديثة وتطورها، و لعل أبرز ما حققه التقويم توفير قاعدة صلبة من المعطيات. وعلى هذا يمكن تعريف التقويم بمايلي:

هو عملية تشخيصية تتطلب جميع بيانات موضوعية و معلومات صادقة عن أفراد أو مهام أو برامج، في ضوء أهداف محددة و باستخدام وسائل متعددة، بغرض التوصل إلى

¹ . فتح الله، 2007، ص.49.

تقديرات كمية أدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام حول هؤلاء الأفراد أو المهام أو البرامج، و اتخاذ قرارات مناسبة بشأنها، ضمانا لزيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف المسطرة¹.

و تتكون عملية التقويم من مرحلتين:

1- **التشخيص:** يستخدم فيها أدوات قياس متنوعة للوصول إلى جميع بيانات حول الظاهرة المدروسة.

2- **العلاج:** تعتمد على استخدام الأحكام الصادرة في مرحلة التعميم في اتخاذ قرارات حول الوسائل المناسبة لعلاج النقائص.

¹ . بدوي رمضان مسعد، 2003، ص. 119

خلاصة :

التدريس هو مهمة معقدة تتطلب معرفة متنوعة وقدرات عالية و مهارات تدريسية مركبة , ولذا نجد أن الاتجاه اليوم في فهم عملية التدريس هو استخدام مدخل تحليل النظم وتأكيد دور التغذية الراجعة بالنسبة لنتائج عملية التدريس , ويتطلب القيام بعملية التدريس ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق افضل عائد تعليمي تربوي .

تعتبر كفايات التدريس مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة , وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي . ومهارات التدريس كقدرة علي أحداث التعلم وتيسيره , وتتمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة .
أهم ما إستنتجناه من خلال هذه الدراسة النظرية لموضوع كفايات التدريس هي مهارات التدريس عدة خصائص وعدة تصنيفات نذكر منها:

- القابلية للتعميم أو العمومية بمعنى أن الكفايات التدريسية لا تختلف من أستاذ إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة , بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة كل مادة ومرحلة.
- القابلية للتدريب والتعلم بمعنى انه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة
- التداخل لها أداؤها المكونة لها و أساليبها المتداخلة حيث يصعب الفصل بين كفاية تدريسية و كفاية أخرى في موقف تعليمي
- الترابط أي أنها مرتبطة في مبينه و مكملة لبعضها البعض

الجانب النظري

الفصل الثالث

حصة التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

يشير المثل الصيني " إذا سمعت نسييت، وإذا رأيت تذكرت، وإذا مارست تعلمت"، إلى أهمية الممارسة في الحياة اليومية للتلميذ كي يتعلم، كما أجمعت الفلاسفة التربوية على أن النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يلعب دورا مميزا في الارتقاء بخبرة الفرد وشخصيته وتميزها، من حيث إسهامه في تحسين المستوى البدني والاتصال بالآخرين وزيادة إنتاجية الفرد، فهو يسعى إلى تحقيق التربية الشاملة، فهو لا يحتاج إلى مدرّبين يعملون على تعليم التقنيات والمهارات الحركية فحسب، بقدر ما هو بحاجة إلى أشخاص يعملون على قيادة نمو الشباب من الناحية النفسية والاجتماعية وما لها من أثر بالغ في تحديد قيم الممارس واتجاهاته، فهدف النشاطات الرياضية تكوين رجال مقبلين على الحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس شبان رياضيين ليصبحوا أبطال في المستقبل، حيث يقوم هؤلاء الأشخاص والممثلون في أساتذة التربية البدنية والرياضية في بث المثل العليا في تلاميذهم، فهم قدوة لهم ويتأثرون بشخصيتهم، لأن الأساتذة يتقابلون مع تلاميذهم في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية.

ومن هذا المنطلق نتطرق في هذا البحث إلى دراسة التربية البدنية والرياضية كمبحث أول ويتضمن مفهومها ومهامها في الجمهورية الجزائرية وأهدافها في المرحلة الثانوية، ومراسل تحضير درس التربية البدنية والرياضية، أما المبحث الثاني فندرس فيه شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ويتضمن مفهوم شخصيته وجوانب إعداد المهني، كفاءاته وصفاته، وشخصيته القيادية والتربوية، وأدواره المختلفة وفي الأخير تفاعله مع التلميذ المراهق أثناء حصة النشاط البدني الرياضي التربوي.

1- التربية البدنية والرياضية:

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية.¹

حيث يعرفها ف يري على أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية، التوافقية، الانفعالية والعقلية.² أما بسطاويسي أحمد بسطاويسي فيرى أنها وسيلة من الوسائل التربوية والتي يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية المدرسية لخلق المواطن الصالح، ويعنى هذا تربية الفرد بدنيا وعقليا واجتماعيا وخلقيا للعيش والعمل والدفاع.³

أما تشارلز بيوكر فيرى أن التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي.⁴

ويجب تحديد مفهوم خاص للتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات الإيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية- وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن التلميذ يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، النظر، السماع، الاكتشاف، الفهم، الابتكار، التعبير والتبليغ.⁵

¹ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص22

² أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص7

³ بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: طرق التدريس في التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل، 1984، ص124 .

⁴ أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص7 - [5]

⁵ وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، ص136

ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية الهادفة إلى النمو بالفرد بدنيا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المنظم.

مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

تعرف التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن الإنسان والمواطن لما لديهم من مزايا حيث ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاثة مهام رئيسية¹

1-2-1 من الناحية البدنية: تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة.

1-2-2 من الناحية الاقتصادية: إن تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من الناحية النفسية - حركية أمر يزيد من قدرة الفرد على مقاومة التعب، إذ يستطيع استخدام قوته في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة إنتاجية الفرد في علم الشغل الفكري واليدوي.

1-2-3 من الناحية الاجتماعية والثقافية: والتي تتلخص فيما يلي:

- تدعيم الروابط الوطنية. - إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفتاحا.
- ترقية المرأة وتحريرها. - تدعيم التضامن والتفاهم على مستوى الدولي.
- تنمية بدنية وعقلية في استخدام أوقات الفراغ.²

1-3- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

إن الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية هي تلك التي يتم تحقيقها خلال أو بعد ثلاثة سنوات من التعليم الثانوي، وتم صياغة هاته الأهداف تماشيا مع النمو البيولوجي والنفسي للتلميذ وضرورة تعليمه كيفية التعايش والعمل مع الآخرين، ومعرفة القيم والمعايير

¹. أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 08

²] -Minister de l'Education de l'Enseignement fondamental: L'organisation de l' Enseignement de l'Education physique et sportive. Document a l'Usage de l'Enseignement.1981.p06.

الاجتماعية، وتوزع هاته الأهداف في صياغتها على ثلاثة مجالات أساسية تبرز الأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية¹

1-3-1 أهداف المجال الحسي الحركي:

- التحكم في الجسم. - يطور من القدرات الحسية البصرية أو السمعية.
- وعي التلاميذ بأجسامهم. - ينمي من قدرات رد الفعل و التصور الذهني والحركي.
- تطوير التوافق الحركي عندهم - تطوير اللياقة البدنية لهم.
- يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات والتناوب بين فترات العمل والراحة.²

1-3-2 أهداف المجال المعرفي:

معرفة المادة وأهدافها وفوائدها وكذلك قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها، إضافة إلى معرفة المصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط، والصفات والقدرات المميزة لكل نشاط.³ إضافة إلى أن سلامة البدن لها تأثير واضح على الخلايا العقلية وتجديدها من الناحية الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق الهادف، لا يأتي بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليماً تماماً حيث انه الوسيط للتعبير عن العقل والإدارة.⁴

1-3-3 أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تحسين الصفات النفسية والاجتماعية وذلك عن طريق تطوير الرياضية للتلميذ وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وإشارة رغباتهم نحو مزاولة النشاط الرياضي داخل المدرسة وخارجها، وغرس الأخلاق وتنمية الطباع الحسنة خاصة التي تظهر في العلاقات مع الآخرين.⁵ التهذيب الخلفي وتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ بواسطة الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية كما تساعده على استثمار قدراته وإمكانياته عن طريق معرفة الذات والاعتماد والثقة بالنفس، كما تسمح له بتقمص مختلف الأدوار، حيث يلعب دور المهاجم أو المدافع أو

¹ أحمد بوسكرة: نفس المرجع السابق، ص 10

² محمد الصادق غسان، فاطمة ياس الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1988، ص 161 .

³ أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 11 - 13

⁴ فؤاد عبد الوهاب، وآخرون: المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر والطبع والتوزيع، طرابلس، 1983، ص 17

⁵ محمد الصادق غسان، فاطمة ياس الهاشمي: نفس المرجع السابق، ص 162

الحكم، كما أن التلميذ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية كالفرح والسرور، ويتحكم في انفعالاته السلبية، كتقبل الهزيمة، والسلوك العدواني اتجاه الآخرين.¹

1-4- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر.²

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربيوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض.³

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.⁴

¹ أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 12

² محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: مرجع سابق، ص 94

³ حسن معوض، حسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1996، ص 102

⁴ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: نفس المرجع السابق، ص 94

1-5- المراحل الأساسية في تحضير درس التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فإن أغليبتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام وهي:¹

1-5-1 القسم التحضيري: والغرض منه هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء، وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وينقسم إلى:²

(أ) أعمال إدارية: المتمثلة في اصطحاب الأستاذ للتلاميذ إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس وأخذ الغياب.³

(ب) الإحماء: المتمثل في تحضير بدني عام بقصد تهيئة الجهازين الدوري والتنفسي للعمل وتسخين عام لأعضاء ومفاصل الجسم، أما التحضير البدني الخاص فهو مركز على تسخين المجموعة العضلية المقصودة بالنشاط وفقاً للأهداف المسطرة وهدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة، وهذه المرحلة لا تتجاوز 20د.

1-5-2 القسم الرئيسي: هو الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع

المراحل التعليمية ومن خلاله نحكم ونقيم مدى تحقيق أهداف الدرس، لذلك فهو يتلقى الاهتمام والعناية من الأستاذ لتحقيق الغرضين (التعليمي والتطبيقي).

(أ) الغرض التعليمي: تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعليم المختلفة، وذو كفاءة عالية في اختيار الطريقة المناسبة واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة التي تلعب دوراً كبيراً في استيعاب التلاميذ للمهارة الحركية المراد تعليمها.⁴

(ب) الغرض التطبيقي: تطبيق ما يتعلمه التلاميذ من النشاط التعليمي وذلك بتقييم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب حسب طبيعة الحصة وذلك تحت إشراف وتوجيه الأستاذ الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصيحة من أجل خدمة أهداف الحصة.⁵

¹ بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: مرجع سابق، ص 36

² أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 71

³ بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: مرجع سابق، ص 36

⁴ أحمد بوسكرة: نفس المرجع السابق، ص 72

⁵ بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح السمرائي: نفس المرجع السابق، ص 36

1-5-3 القسم الختامي: يتميز بإجراء تمارين هادفة للرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية كتمارين التنفس العميق والارتخاء العضلي، بعد المجهود المبذول في أنشطة أجزاء الدرس السابقة، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تنفيذه خلال الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.¹

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع. كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها.

ومما سبق يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ والتي تلعب دورا في شخصته إذ يعتبر التلميذ المرآة التي تعكس الحالة المزاجية واستعداداته وانفعالاته من جهة، ومن جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح والجيد ومهما اختلفت الطرق التي يستعملها فالعملية التربوية والتعليمية تكون محققة، على عكس الأستاذ الفاشل والضعيف الذي مهما استخدم الطرق الفعالة والجيدة فإنه يفشل في تحقيق مهمته، فالأستاذ من الناحية العقلية يجب أن يكون ذكيا وسريع الفهم إضافة إلى تمكنه الكامل من مادته أما من الناحية النفسية فيجب أن يكون هادئا، طموحا، صبورا جادا، متفائلا، مرنا ومتعاطفا كون التلاميذ يشعرون بمتطلبات جديدة (المراهقة) فيفرض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات، كما يتعرضون إلى اضطرابات نفسية ومشاكل سلوكية والتي تؤثر على نموهم النفسي.²

¹ أحمد بوسكرة: مرجع سابق، ص 73

² أمين أنور الخولي: أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 147

2-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيبيا فهو يشمل كافة الصفات الجسمية، العقلية، الوجدانية والخلقية في تفاعلها ببعضها البعض وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة، ولقد تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية لما يحمله من معانٍ متعددة، تعسر على الباحثين أن يتوصلوا إلى مفهوم ثابت ينتظم بجميع مقوماته.

2-2-1 التعريف اللغوي: في اللغة العربية اشتق المصطلح من شخص الذي يعني ما تراه

العين أو تبصره، أي الإنسان كله حين تراه من بعيد، فكلمة شخصية مشتقة من كلمة شخص وشخص الشيء يعني ظهر وبان.¹

2-2-2 التعريف الاصطلاحي: لا يمكن وضع تعريف واحد للشخصية واستخدامه بطريقة

عامة، وذلك لأن تعريف الشخصية يعتمد على النظرية التي يعتنقها الباحث.

- تعريف جوردن البورت 1961 ALLPORT "الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفس جسمية التي تحدد سلوكه وفكره المتميزين".

- تعريف أيزنك 1960 "EYSENCK" "الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد تكوين الفرد ومزاجه وتكوينه الجسمي والعقلي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز".²

- تعريف أحمد محمد عبد الخالق 1996: "الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والإرادة والتركيب الجسمي والوراثي والوظائف الفيزيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه المميز في التوافق البيئي".³

¹ معوض حسن السيد: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967، ص 79

² بدر محمد الأنصاري، مرجع سابق، ص 17- 18

رمضان محمد القذافي: الشخصية نظرياتها، اختبارات وأسابيل قياسها ، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، بنغازي، ليبيا، 1996،

ص³ 19

2-3- نظرية الشخصية عند مدرسة التحليل النفسي:

المدرسة في العلم هي المذهب الفكري الذي يؤسس العلم ويؤمن به علماء آخرون يتابعون نظرياته وقوانينه ويعملون على بلورتها من بحوثهم ودراساتهم العلمية ويفسرون من خلالها الظواهر التي يتعاملون معها حيث أصبحت ركيزة أساسية للمعرفة السيكولوجية المفسرة للظواهر الإنسانية ومن بينها الشخصية.¹

2-3-1 مدرسة التحليل النفسي: ومن بين روادها

- سيجموند فرويد (1865-1939) (sigmund freud) نظرية التحليل النفسي.

- ألفريد الدر (1870 - 1937) (alfred alder) علم النفس الفردي.

- إريك إريكسون Erich Erikson النظرية النفسية الاجتماعية.

إن الشخصية في هذه المدرسة عبارة عن تلك القوى المنفصلة وغير المنفصلة ولكل منهما خصائصها ووظيفتها وميكانيزماتها المتفاعلة مع بعضها البعض لإصدار السلوك الذي هو سمة عملها متجمعة، وهذه القوى تعرف (بالبناء النفسي، الجهاز النفسي، النظام النفسي). ألهو (ID): "هو موقع الطاقة النفسية والبيولوجية، ويتكون مما هو موروث ومن ذلك الغرائز ويطلق عليه فرويد اسم اللاشعور العميق في الشخصية الذي لا يعرف عن القيم شيئاً". الأنا (EGO): "وهو مركز الشعور والإدراك والتفكير الذي يقوم بمعرفة الاندفاعات، والشخصية الشعورية تكون واعية".

الأنا الأعلى (Super ego): " هو الضمير المتمثل في القيم التي تعلمها الفرد أثناء التنشئة الاجتماعية عن طريق الثواب والعقاب".

وهذه القوى الثلاث تتعاون في حالة السواء وتتعارض في حالة سوء التوافق، فالصراع بين ألهو والانا والأنا الأعلى هو السبب الرئيسي لعدم السواء المؤدي إلى الهلوس وإصدار سلوك غير سوي.

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في مجال النشاط البدني الرياضي الهادف إلى تنشئة شخصية تتمتع بمجموعة من القيم والاستفادة من الطاقات النفسية والبيولوجية من جهة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى السواء النفسي.²

أحمد أمين فوزي، بثنية محمد فاضل: سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية للنشر والطباعة والتوزيع، 2005، ص

23.¹

². زينب محمود سفير: الشخصية السوية والمضطربة، ط2، مكتبة النهضة المصرية، 2002، ص 30

2-4-2- الشخصية السوية واللاسوية:

2-4-2-1 السوية (العادية): هي القدرة على التوافق مع النفس ومع البيئة والشعور بالسعادة وتحديد أهداف الفلسفة السليمة للحياة التي يسعى إلى تحقيقها، والسلوك السوي هو السلوك العادي والغالب في حياة الناس، والشخص السوي هو الذي يتطابق سلوكه مع سلوك الشخص العادي في تفكيره ومشاعره ونشاطه ويكون سعيدا ومتوافقا شخصيا واجتماعيا وانفعاليا.

* التوافق الشخصي: إشباع الفرد للقدر الأكبر لحاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية.¹ وهو كذلك إشباع الفرد لحاجاته النفسية وفهمه لذاته فهما واقعا وتقبله لذاته وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية وقدرته على اتخاذ قراراته وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.² ويشمل التوافق (الذاتي) السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة مشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية والتوافق لمطالب النمو وكذلك ما يحقق الأمن النفسي.³

* التوافق الاجتماعي: يتمثل في العلاقة الجيدة والانسجام الكلي بين الفرد والبيئة المحيطة به، وهو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الجماعية.⁴

وهو كذلك استمتاع الفرد بعلاقات حميمة تتصف بالاحترام والتقدير والعطاء المتبادل والتي تشبع حاجاته الاجتماعية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية.⁵

2-4-2-2 اللاسوية (الشذوذ): هي الانحراف عما هو عادي وشذوذ عما هو سوي، واللاسوية

هي حالة مرضية فيها خطر على الفرد نفسه وعلى المجتمع، والشخص اللاسوي هو

¹كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د-ت، ص 225

²نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، أترك للنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 153

³عبد الحميد محمد شاذلي: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001، ص 60

⁴كمال دسوقي: مرجع سابق، ص 243

⁵نبيل صالح سفيان: مرجع سابق، ص 154

الشخص الذي ينحرف سلوكه عن سلوك الشخص العادي في تفكيره ونشاطه ومشاعره ويكون غير سعيد وغير متوافق شخصيا واجتماعيا وانفعاليا.¹

2-5- الشخصية السوية في منظور إسلامي:

الشخصية في الإسلام هي الشخصية التي يتوازن البدن والروح وتشبع فيها حاجات كل من البدن والروح، فالشخصية السوية تعتني بالبدن وصحته وقوته وتشبع حاجاته في الحدود التي رسمها الشرع والتي تتمسك في نفس الوقت بالإيمان بالله وتؤدي العبادات، فالشخص الذي ينساق وراء أهوائه وشهواته شخص غير سوي، وكذلك الشخص الذي يكبت حاجاته وأشواقه الروحية وشهواته هو أيضا غير سوي.²

من المعروف أن نظرة الناس - في كل جيل - إلى الأستاذ ظاهرة فريدة في المجتمع وهو مصدر للمعرفة وخالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي فهو عبارة عن دائرة المعارف للسائلين والثقافة والمحتاجين، كما أن رسالته لا تقتصر على تلقين العلم فقط بل هي رسالة شاملة للمجتمع من المعارف والتجارب أمام تلاميذه، حيث يعمل بالمثاليات ليكون نموذجا يقتدى به ومرآة صادقة لحب تلاميذه له.

إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبيث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى نهجه يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل معهم آلاف المرات في مواقف الحياة الواقعية والفعالة، كما يجب أن يكون المدرس ذا شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث أن التلاميذ يعكسون حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر صفات انفعالية غير حسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به³ إضافة إلى قول جون جاك روسو: "إن الذي يصنع الرجال يجب أن يكون أكثر من رجل". إذ يجب على كل مربي وأستاذ أن يعي جيدا هذا القول ويفهمه فهما صحيحا، فيجب عليه أن يؤدي مهمته بإتقان وعلى أكمل وجه.⁴

¹ عبد الحميد محمد شاذلي: نفس المرجع السابق، ص 65

² محمد عثمان نجاتي: القرآن الكريم وعلم النفس، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 45

³ سمرائي العباس، سمرائي عبد الكريم محمد: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية والرياضية، 1992، ص 79 .

⁴ عيسى يوده: دليل المدرس الهادف، دار تلانغيت للنشر والتوزيع، بجاية، الجزائر، 1999، ص 11

6.2 الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية عددا من المفاهيم والخبرات والكفاءات والمعارف والمهارات فضلا عن الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو المهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول. ومع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كآتي:

2-6-1 الإعداد التربوي العام: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة أو الإعداد الثقافي والتربوي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتسمح برؤية أكثر عمقا بمعاني وقيم متصلة بمجالات اهتماماته وتعدده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع.¹

ويوصي نيكسون جويت أن يتصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى، والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات.

2-6-2 الإعداد المهني العام: ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد بوتشر من منطلق تربوي أن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسية ومعلومات عن نمو الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقويم والقياس، والتربية العملية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة (التشريح ووظائف الأعضاء) الإصابات والإسعاف ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.

2-6-3 الإعداد المهني التخصصي: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الإعداد الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت لإعداد الطالب لتحمل المسؤولية كتخصص مهني في أحد المجالات الرئيسية في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي. وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في إطار التربية البدنية والرياضية تباينا كبيرا، ففي الاتجاه الأمريكي مازال ينظر إلى التربية البدنية

أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996،

والرياضية على أنها المظلة التي تندرج تحتها ثلاثة تخصصات رئيسية مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية، التربية الصحية، الترويح وأوقات الفراغ.¹

3- كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-1- الكفاءة المهنية:

يشير التعبير "الكفاءة المهنية" PROFESSIONAL COMPETENCIES إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة في تخصصه المهني، بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف.

3-1-1 الكفاءات التدريسية:

- * أن يكون قادرا على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.
- * أن يكون قادرا على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.
- * أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.
- * أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

3-1-2 الكفاءات العلمية:

- * أن يكون حاصل على المؤهل التربوي .
- * أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية واستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.
- * الاستخدام الجيد للغة العربية واللغات الأجنبية في مجال مهنته والقيام بدراسات متقدمة.
- * الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

3-1-3 الكفاءات الشخصية:

- * أن يتسم بالمرح وحسن المظهر ويتحلى بالذكاء والصبر والحزم والقدرة على ضبط النفس.
- * أن يحترم فردية التلميذ ويشعره بالحب.
- * أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لان التلاميذ يتخذونه مثلا أعلى وقدوة.
- * أن يحترم القرارات الخاصة بعمل ويتحلى بالروح الرياضية.²

¹ أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 112

زكية إبراهيم كامل وآخرون: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص

3-1-4 الكفاءات الأخلاقية:

- * أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع العالمي.
- * احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها.
- * يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما واحترام شؤون الآخرين.
- * أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا وصحة وعلما

4- الكفاءة التدريبيية والتدريسية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

قد حدد المختصون الكفاءات التدريبيية والتدريسية الواجب توفرها في المعلم بسبب حالات رئيسية وهي كالتالي:

4-1- الكفاءة الأكاديمية والنمو المهني:

- إتقان مادة التخصص.
- إتقان مادة التخصص الفرعي.
- متابعة ما يستجد في مجال التخصص.
- متابعة ما يستجد في المجالات التربوية.

4-2- كفاءات تخطيط الدروس:

- صيانة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الوجداني.
- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تحديد طرق الدرس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
- اختبار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.¹
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي.
- تصنيف أهداف الدرس في المجال الحسي الحركي (المهاري).
- تحديد الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس.
- اختيار الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس.
- كتابة خطة الدرس في سلسل منطقي يتضمن أهم عناصر الخطة.

¹ عبد الله عمر الفراء، عبد السلام الجامل: المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 42- 43.

- تقدير التوقيت المخصص لإجراء الدرس، وكذلك توقيت مناسب للإنتهاء الدرس.
- إعداد المادة المتعلقة للتقدم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس.
- الاحتياطات والاعتبارات الأمان والسلامة في الدرس.
- مرجعة قواعد اللعب المتصلة بالرياضة موضوع الدرس.
- إعداد نقاط أساسية من الخطوات التعليمية المتدرجة.
- تقييم المهارات المتعلمة وتقدير الهائل المعرفية والانفعالية.¹

4-3- كفاءات تنفيذ الدرس:

- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس.
- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.
- تنوع أوجه النشاط داخل الفصل.
- إشراك التلاميذ في عملية التعلم.
- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس.
- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العملية.
- تنوع أساليب الدرس.
- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس.²

4-4- كفاءات ضبط الدرس:

- جذب انتباه التلاميذ بموضوع الدرس.
- استخدام أساليب التعزيز لسلوك التلميذ.
- بث الود والألفة في الصف.
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشأ أثناء الدرس.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.
- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم.

¹ أمين أنور الخولي : مرجع سابق، ص 161

² عبد الله عمر الفرا ، عبد السلام الجامل: مرجع سابق ، ص 44.

• توزيع الاهتمام على كل تلاميذ الصف.

4-5 - كفاءات التقويم:

- إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ.
- تصميم الاختبارات الموضوعية.
- تحليل وتفسير النتائج الاختبارات.
- إعداد اختبارات تحصيلية مرتبطة للأهداف.
- استخدام التقويم الدوري (المستمر) للتلاميذ.
- متابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي.

4-6 - الكفاءات الإدارية:

- التعاون مع الإدارة في إنجاز الأعمال.
- المشاركة مع الإدارة المدرسية في التعرف على مشكلات التلاميذ.
- المشاركة في تسيير الاختبارات المدرسية.
- التعاون في إعداد المجالس المدرسية.

4-7 - كفاءات التواصل الإنساني:

- تكون علاقات حسنة مع التلاميذ.
- تشكيل علاقات جيدة مع الآباء.
- تكوين علاقات مع رؤسائه.
- تعريف التلميذ على آداب المناقشة والحديث.¹

5- صفات وخصائص مدرس التربية البدنية والرياضية:

5-1 - الصفات:

5-1-1 الصفات المثالية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

- في دراسة مجلس المدارس في إنجلترا أفادت أن صفات مدرس التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب:
- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
 - القابلية على توصيل الأفكار.

¹ عبد الله عمر الفراء ، عبد السلام الجامل : مرجع سابق، ص 44.

• مستوى عالي من الأمانة والاستقامة.

• القدرة في اكتساب الثقة.

• التمكن المعرفي للمادة.¹

5-1-2 صفات المدرس الكفاء "الناجح" :

يجب أن يكون ذكيا قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وأن يكون متكاملا اجتماعيا وقادرا على فهم القوى الاجتماعية التي تسيير العالم اليوم، والفهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكون محبوبا ومرغوبا ويجب أن يعمل مع جميع الشرائح أطفالا أو كبارا، وأن يكون قادرا من الناحية المهنية ويحدد الأهداف ويرسم الخطط ويدير وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف.²

6- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

6-1- الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء آخر ولو أن الشئيين مرتبطين معا، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهة سليمة، وما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ويحقق الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها؟.

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنباً الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على معاونت التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات والكشف

¹ أمين أنور الخولي : مرجع سابق ، ص 156

² قاسم المندلاوي : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990، ص 11.

عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس.¹

6-2- الدور النفسي:

المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وإن علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية.² فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه توجيهها صحيحا وتسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، وهذا التوجيه يعطي للتلميذ فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي.³

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشيا مع الدراسات الحديثة ومربي التربية البدنية كما يقوم ببث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات.⁴

وأخيرا يمكن حصر الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ فيما يلي:

- أن يحسن معاملته مع التلاميذ وأن يعطف عليهم.

¹ محمد سامي بشير: المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ت ، ص 28-29.
Edgard hill ,raymond thomas et gosé cama, manuel: de l'éducation sportive, édition vigot , paris, 1985, p 453. ²⁻

³ شريف محمد، مجوح زهير، عثمان حسن: أستاذ التربية البدنية والرياضية والتوجيه الرياضي في المدرسة الأساسية الطور الثالث، مذكرة في التربية البدنية والرياضية، معهد دالي إبراهيم، 1998، ص 25.

⁴ سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1976، ص 174.

- أن يحترم شخصية التلاميذ في سائر المواقف الاجتماعية.
- قوة الشخصية والتأثير علي الآخرين (التلاميذ).
- توفير آداب التعامل مع التلاميذ وفهم مشاكلهم.
- توفير الصحة النفسية والخلو من القلق وتوفير الاتزان الانفعالي والقدرة علي التكيف في مختلف الظروف.¹

6-3- الدور التربوي:

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجّهة توجيهها تربويًا صحيحًا وأخيرًا فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السامحة للأستاذ لبحث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكيات الحميدة ومحاولة لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو لنفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة.²

7- التفاعل بين الأستاذ والتلميذ المراهق أثناء حصة النشاط البدني الرياضي التربوي:

7-1- العلاقات البيداغوجية الوجدانية:

التفاعلات الوجدانية أساسية في الحياة النفسية، الاجتماعية البيداغوجية للمراهق، فهي تعمل علي تنشيط، وتنظيم وتقييم الوضعيات السلوكية وهي ضرورية في النشاط الرياضي، وهذه المكانة الأساسية جعلت دور النشاط البدني الرياضي التربوي لا يتوقف عند نقطة الإشباع وإنما يتعداها إلى نقطة أهم، والعلاقة متركزة على كل من التبادل والمساعدة حيث المجال يكون فيه العطاء والأمر من جهة والأخذ والخضوع من جهة أخرى، وكذا التوافق المتبادل للعلاقة الوجدانية البيداغوجية و المتمثلة في:

¹ شرفي محمد، مجوح زهير، عثمان حسن: نفس المرجع السابق، ص 25

علي البشير الفنادي وآخرون: المرشد الرياضي التربوي، طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، 1983، ص 169².

تلعب علاقة المدرس دورا أساسيا في بناء شخصية التلميذ "المراهق" وكذلك يتوقف عليها نجاح أو فشل العملية التعليمية التربوية، إذ أن التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل تتولد الرغبة عند التلميذ والدافعية وأحيانا تتعدى هذه العلاقة الوسط التربوي إلى خارجه وتتوقف هذه العلاقة على عدة عوامل معقدة منها:

* علاقة التلميذ المراهق بالوسط الأسري (الوالدين)، إذا كانت هذه العلاقة مبنية على احترام والتقدير تكون كذلك مع الأستاذ وإذا كانت العكس تكون كذلك¹... وتتفوق سلوكات التلميذ على ميزة السلوكات التي يصدرها الأستاذ إذا كانت سلوكات مقبولة لدى التلاميذ فيهم يتقبلونها وبالتالي فهي تخفف الاضطرابات وتحفظ التوترات الانفعالية وتهدئ من التمرد وتشكل العملية التربوية أما إذا كانت سلوكات الأستاذ عكس ما ذكر فإن التلاميذ يقاومونها بشتى الطرق، وبالتالي تصبح العلاقة بين الأستاذ والتلميذ سيئة، فيترتب عنها سلوكات تعبر عن الرفض وتأثرات انفعالية سلبية

وبالتالي النفور من الأستاذ، إذا كان الأستاذ والتلميذ المراهق مختلفين جنسيا ففي هذه الوضعية تزيد على التعقيدات البيداغوجية تعقيدات جنسية.²

* إن التلميذ في مختلف وضعيات التعلم البدني الرياضي يستعمل جهد عقلي وعضلي معتبرين وهنا تتدخل العواطف والانفعالات للحد وتعديل الآلام الجسمية وفي بعض الأحيان قوة الانفعالات وتجعل التلميذ يترفع ويتحدى هذه الآلام الجسمية كما أنه في بعض حالات الانهزام يجب التحكم في الاضطرابات العاطفية والانفعالية والألم العقلي والذي يتبع الانهزام.³

"كما يتعرض المراهق إلى عدة اضطرابات نفسية ومشكلات منها السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وذلك نتيجة النموين الجسمي والعقلي، وعليه يجب لفت انتباه الأستاذ إلى التركيز على الانعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية".⁴ وقد اقترح أحد المتخصصين عدد من

¹ ميخائيل خليل عوض: مشكلات المراهق في المدن، دار المعارف، مصر، 1971، ص 72

² عفاف عبد الكريم: طرق تدريسات التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1990، ص 10.

³ عفاف عبد الكريم: مرجع سابق، ص 10

⁴ غايان أبو فلجة: أهداف التربية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 67

الاستراتيجيات التي من الممكن أن يستخدمها الأستاذ في إيجاد النوعية المناسبة من العلاقات مع التلاميذ:

- التعرف الجيد على التلاميذ.
- تقدير التلاميذ.
- الاعتراف بمجهوداتهم.
- الاستماع لهم بعناية.
- إشراكهم في اتخاذ القرارات.
- يقدم الأستاذ بعض التنازلات عندما يكون ذلك ملائماً.
- إظهار الاحترام المتبادل.
- التعامل بنزاهة وأمانة.¹

7-2- الأسلوب النفسي التربوي:

له دور في تفعيل العملية التربوية كما يعتبر من بين أساليب التدخل التربوي العلاجي للمضطربين سلوكياً الذي يجمع بين الجوانب النفسية والجوانب التربوية، كخطوة من التحليليين للتغلب على السلبية التي رافقت النظرية التحليلية في أنها تهمل الجوانب التربوية وقد استندوا في نظريتهم على أن مشاكل الأطفال تنتج عن تداخل بين الطاقات البيولوجية الفطرية، للخبرات الاجتماعية المبكرة وعليه فقد وضعوا هذا الأسلوب لإيجاد توازن بين أهداف العلاج النفسي والأهداف الأكاديمية السلوكية، وتعتبر هذه الإستراتيجية مزيجاً بين أساليب التحليل النفسي وأساليب

تحديد السلوك بمعنى أنها تهتم بما يفعله الطفل أو المراهق في المؤسسة التربوية من سلوكيات وفي نفس الوقت لا تهمل البحث في الأسباب التي أدت بالفرد لسلوك أو انتهاج تلك السلوكيات أو تصرفات، عدا أنها أسلوب يهتم بالصعوبات التعليمية الناتجة عن الاضطرابات السلوكية وتدرس تأثير جماعة الأقران والظروف البيئية المحيطة بالطفل، ولا يهمل دور المعلم في العلاج.

ريتشارد بيلي: دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار

¹ الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 52

- توجد لهذه الاستراتيجيات مداخل متعددة للتعامل مع التلميذ منها مدخل السلوك العقلي ومدخل أسباب السلوك ومدخل الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلميذ.
- مسايرة المواقف على أساس الطاقات الفطرية.
 - إذا لم يكن التلميذ مزودا بخبرات النجاح في الوسط المدرسي يواجه الفشل الذي يترتب عليه الإحباط والشعور بالقلق الذي يؤدي بدوره إلى سلوك سوء التوافق.
 - إذا تمت مواجهة سلوك التوافق بالعنف من جانب الأستاذ فإن ذلك من شأنه أن يخلق قدرا أكبر من الإحباط للتلميذ.
 - الهدف هو تقليل سوء التوافق وتعليم التلميذ ومسايرة الحاجات والضغوط.
 - وقد وضع "لونج" وآخرون بعض الاقتراحات التي يمكن الاسترشاد بها:
 - يجب تطوير البيئة التربوية بشكل يسمح بمراقبة المؤثرات النفسية التي يمكن أن تؤثر التلميذ كمراقبة التفاعل ما بين التلاميذ وكل من المدرس والعاملين والأقران والمناهج وكذلك مراقبة كل التنظيم الاجتماعي للصف، والقيم التي يبينها المدرس والتعليمات السلوكية وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الجانب النفسي للتلميذ.¹
 - كما يجب على المدرس أن يكون على وعي بهذه المؤثرات وأن يعمل على تعديل بيئة الفصل كي يسهل على التلميذ فرص التكيف النفسي الشخصي.
 - يجب أن يمتزج التعلم بالمشاعر الايجابية، إذ أن التركيز على التعليم فقط بما فيه من عمليات حسابية وحقائق وقراءة كتب مقررة قد يؤدي بالتلميذ إلى الإحباط والغضب لذا يجب التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمامات التلميذ بالإضافة إلى التعليم.
 - مساعدة التلميذ على التعامل مع الضغوطات والصراعات النفسية السلبية التي تعرض لها وذلك من خلال التركيز على جوانب محددة من الصراعات أو الأزمات التي يعاني منها التلميذ ومساعدته على تبصر المشكلة وتطوير بدائل ايجابية للتعامل مع المواقف التي تسبب هذه الصراعات أو الأزمات.
 - على المدرس أن يكون لديه استعداد للمساعدة والتعاون مع العاملين في المدرسة والمجتمع ومساعدة التلميذ المضطرب سلوكيا، فتربية التلاميذ المضطربين سلوكيا يجب أن لا تكون

جمال مقال القاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغبي: الاضطرابات السلوكية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص

مسؤولية المدرس بمفرده بل على المدرس أن يكون قادرا على تنظيم دعوة الأفراد ذوي التخصصات المختلفة (الطبيب، الأخصائي النفسي، معالج النطق، أولياء الأمر...)، وذلك من أجل بناء وتطوير برنامج علاجي للتلميذ.¹

كذلك على المدرس الاهتمام بخصائص التربية الحديثة واستخدامها في العمليات التربوية فالتربية الحديثة تهتم بتطوير الكائن البشري والتنقيب على ما يخترنه وما يحمله من أسرار وعوامل اتجاه ذاته واتجاه حياته الخاصة والعامة، كما قال "مونتاني" أحد أعلام التربية الحديثة: "إن التربية الحديثة هي إفساح المجال أمام الفرد لكي يتمتع بوجوده وبكل إخلاص".²

فهي تعني بالشخص ككل متكامل وجدانيا، عقليا، حركيا وأخلاقيا، فهناك ترابط وتناسق بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي، والنمو الشخصي بالنمو الاجتماعي والنمو الحركي بالخبرات والمهارات اللازمة للإنتاج والنجاح في مهن المجتمع المتعددة.³ وأصبحت التربية الحديثة لا تفصل بين التلميذ وأستاذه في العملية التعليمية بل تقمها مباشرة دون حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية وتحقيق أهدافها السامية، فكما يحتاج التلميذ إلى معلم يوجهه ويفجر طاقاته الذاتية، فالمعلم كذلك بدوره محتاج إلى تلميذ يصقل مواهبه التربوية في التعليم.

7-2-1 الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد):

لم تدرس مظاهر الاتصال غير اللفظي عمليا على أي مقياس إلا منذ الستينات ولم يعد وجودها إلا عندما نشر "دجوليوس فاست" كتابه عن لغة الجسد في 1970 كان ذلك موجز للعمل الذي قام به علماء السلوكية ومقارنتها بدراسات مماثلة وقام بها علماء المهن - علم الاجتماع - والانتروبولوجيا...

أما معظم الباحثون يتفقون على أن القناة تستخدم بصورة رئيسية لنقل المعلومات في حين القناة غير اللفظية تستخدم للتفاوض والتفاعل في المواقف بين الأشخاص ويقدر حوالي 70 % من الاتصال عادة ما يؤثر في التلميذ المراهق الذي يتميز بحساسية وسرعة التأثر والذي يكن احتراما عاليا بكل ما يفعله الأستاذ.

¹ ماجدة عبيد، عماد الزغبى: مرجع سابق، ص 196

² فايز منها: التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1985، ص 76 - 77

³ آلين بيز، ترجمة سمير شبحاني: لغة الجسد، دار العربية للعلوم، لبنان، 1997، ص 07

ولذلك أن أفعال الأستاذ يمكن أن تعلم التلميذ أكثر بكثير من مجرد تعلم المهارات والقواعد الرياضية فقط.¹

ويمكن تصنيف مهارات الاتصال غير اللفظي إلى ثلاث فئات:

- حركة الجسم: تتضمن ملامح وحركات اليدين، الرأس، القدمين والجسم ككل، فعلى سبيل المثال انحناء الرأس، تحويل العينين... من الأشياء الهامة للتفاعل.
- خصائص الجسم: ذلك من ناحية البناء الجسماني، الجاذبية، الطول والوزن...، كذلك فإن حالتك على سبيل المثال تعكس مدى اهتمامك باللياقة البدنية ليس للاعبين فقط ولكن بالنسبة لتعاملك مع الآخرين بشكل عام.
- سلوك اللمس: ومن ذلك تربت على ظهر اللاعب أو مسك يده، أو وضع الذراع حول كتفه... ومن مظاهر سلوك اللمس التي تعبر عن مشاعر الحب والعطف، ثم تدعيم الاتصال الايجابي.²

¹ آلين بيز، ترجمة سمير شبحاني: مرجع سابق، ص 07

² أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 117

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا البحث أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة لا تقل عن باقي أهمية المواد الأكاديمية الأخرى.

وذلك على عكس ما يعتقد البعض على أنها حشو في البرنامج الدراسي، وبعبارة أخرى مادة لمأ الجدول الأسبوعي بحيث أن النتائج أثبتت العكس إذ يجمع أساتذة المادة على أنها تملك خصائص منها توفير الصحة البدنية وكذا النفسية للمراهق.

وتعمل على الترويح على التلميذ وإبعاده عن الضغوطات والاضطرابات، والتقليل من حدة التوترات النفسية التي يتعرض لها التلميذ المراهق على اثر العلاقات مع الآخرين ولا سيم في قسم مختلط، وكذلك من ضغوط المواد المدرسية الأخرى، كما أنها مادة قائمة بذاتها على أسس ومبادئ خطت من طرف باحثين مختصين في هذا المجال وباختصار تعمل على تحقيق العلاقة (العقل السليم في الجسم السليم).

كما أن حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة وطيدة مع أسانذتها لذا وضعت معاهد متخصصة في هذا المجال.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه .

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة " الذكاء الانفعالي وعلاقته الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ". من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني و المكاني و البشري، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1) الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني يستلزم على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، والصعوبات التي قد تعترض الباحث، وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية تعتبر مرحلة مهمة للتثبت من الأداة لإنجاز البحث وسلامة معطياته، كما أنها تساعدنا أيضا على التعرف على نوعية الأفراد الذين سنطبق عليهم الأدوات ومدى استعدادهم ورضاهم عن الاجراءات الخاصة التي ستتبع معهم، وكان من أهداف هذه التجربة الاستطلاعية ما يلي:

التعرف على الصعوبات التي تعترض الاستاذ عند الاجابة على عبارات المقاييس بالإضافة الى الوقت الذي يستغرقه الاستاذ في الاجابة على جميع العبارات المكونة لهذه المقاييس لمعرفة الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي قمنا بدراسة استطلاعية لدى بعض ثانويات ولاية الاغواط " أساتذة التربية البدنية والرياضية " وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت حيث كان الهدف من وراء ذلك الحصول على معلومات كافية و لإعطاء شروحات وافية تساعدنا حول اختيار العينة.

2).منهج البحث:

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد ، والتي تسعى و في كل العلوم إلى الوصول إلى حقيقة ، سمتها الموضوعية و الدقة و الترتيب ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف براز خصائصها ومميزاتها من خلال عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتحليلها كشف حقيقة الظاهرة المدروسة ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيرا كفييا وكما.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو

مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها إخضاعها للدراسة الدقيقة وقد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين :

• المرحلة الأولى :

وهي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

• المرحلة الثانية :

وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة وقد شملت الدراسة التطبيقية، من خلال طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات ، تحديد مجتمع وعينة البحث ، والأدوات الملائمة للدراسة ، ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

3. مجالات الدراسة:

1.3. المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في ولاية الاغواط عبر ثانويات في كل من مدينة الاغواط (ثانوية المقاومة الشعبية 1852 و ثانوية أول نوفمبر و ثانوية الامام الغزالي و ثانوية محمد صادق طالبي و ثانوية أحمد قصبية و ثانوية جودي بلقاسم و ثانوية أبي بكر الحاج عيسى و ثانوية العقيد محمد شعباني و ثانوية عمر دهنية و ثانوية عبد القادر ميموني و ثانوية تاوتي صديق و ثانوية حمدي قدور و ثانوية الطاهر صفصافة و ثانوية محمد بوسبسي) .

3-2- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها ، ولقد كانت الانطلاقة في شهر مارس 2021 م والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري ، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر مارس من خلال صياغة استمارة الاستبيان ،

وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه مدة أسبوعين، أما عملية تفرغ البيانات فقد بدأت يوم 18/03 /2021 لتنتهي مع نهاية شهر أبريل 2021

3-3- المجال البشري:

وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ولاية الاغواط وقد تم اختيار العينة المكونة من 33 أستاذ .

4- مجتمع الدراسة وعينته:

4-1 مجتمع الدراسة (المجتمع الكلي) :

إن موضوع الدراسة متعلق الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث في ولاية الاغواط .

4-2-عينة الدراسة :

إن الموضوعية في البحث العلمي هو أن نستقصي الحقيقة لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم لدراسته، إلا أن اتساع العدد الإجمالي لهذه العناصر مع عدم قدرة الباحث على الوصول إلى كل الأفراد ، يفرض عليه أخذ عينة ممثلة للمجتمع الكلي تتناسب و طاقاته خاصة إذا كان الحصر الشامل ليس من أهدافه.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة حوالي 33 أستاذ واقتصرت على أساتذة ولاية الاغواط لسهولة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت بالإضافة إلى التأخر في عملية توزيع الاستمارة وقد تزامنت هذه العملية مع تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات التقييمية وشهادة البكالوريا في التربية البدنية وهذا ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 33 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء الدراسة.

5. تصميم البحث : يحتوي البحث على المتغيرين

1.5 المتغير المستقل: ويتمثل في الذكاء الانفعالي

2.5 المتغير التابع : يتمثل في الكفايات التدريسية

6- أدوات جمع البيانات:

يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على :

- مقياس الذكاء الانفعالي

تم الاعتماد على مقياس الذكاء الانفعالي الذي صممه عبد الهادي عبده وفاروق عثمان سنة 2001 14 يتكون المقياس من (58عبارة موزعة على) (5أبعاد:

البعد الأول: الوعي بالذات

البعد الثاني: تنظيم الانفعالات

البعد الثالث: إدارة الانفعالات

البعد الرابع: التعاطف

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي

-الخصائص السيكو مترية في البيئة الجزائرية.

-ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس استخدم طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات

لمقياس الذكاء الانفعالي 0.997كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (2) يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي.

الذكاء الانفعالي	عدد العبارات	الفاكرونباخ
الثبات الكلي للمقياس	58	0.997

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي بلغ (0.997) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن على تطبيقه على عينة الدراسة

-استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

تقديم الاستبيان: تم الاعتماد على استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الذي صممه الباحث)محمد مسعود بورغدة(في دراسته بعنوان "الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم "حيث تتدرج هذه الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، لسنة.2007/2008

-يتألف استبيان الكفايات التدريسية من (47) عبارة موزعة على أربع أبعاد كما يلي:
البعد الأول: التخطيط

البعد الثاني: التنفيذ

البعد الثالث: التقويم

البعد الرابع: إدارة وتنظيم الفصل.

الخصائص السيكومترية للاستبيان في البيئة الجزائرية:

ثبات الاستبيان: رغم أن استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية استبيان موضوعي ومقنن بالإضافة إلا أن بناؤه تم في بيئة جزائرية، إلا أن ذلك لم يمنعنا من إعادة حساب خصائصه السيكومترية.

للتأكد من ثبات الاستبيان استخدم طريقة معامل الثبات لألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية (0.987) كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

الكفايات التدريسية	عدد العبارات	الفا كرونباخ
لثبات الكلي للاستبيان	47	0.987

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بلغ، (0.987) وهذا يدل على انه يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن على تطبيقه على عينة الدراسة.

-صدق الاستبيان الاتساق الداخلي للاستبيان: قمنا بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين محاور الدراسة

التخطيط	التنفيذ	التقويم	إدارة وتنظيم الفصل
	0.990	0.796	0.824
التخطيط	0.000	0.010	0.006
التنفيذ	0.990	0.864	0.865
	0.000	0.003	0.003
التقويم	0.796	0.864	0.941
	0.010	0.003	0.000
إدارة	0.824	0.941	
وتنظيم الفصل	0.006	0.000	

المصدر: مخرجات برمجية (SPS)

دال عند مستوى 0.01 دال عند مستوى 0.05 والناتج التي توصل إليها في دراسة تؤكد تميز استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية باتساق داخلي، بحيث أننا نلاحظ أن أغلبية معاملات الارتباط بين محاور الدراسة تتميز بدرجة عالية وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

7. أساليب المعالجة الإحصائية :

الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج:

واستعملنا التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث.

- استخدم طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ

8 صعوبات البحث :

- ندرة الدراسات حول الذكاء الانفعالي في الميدان التربوي.
- غياب دراسات حول الذكاء الانفعالي في ميدان التربية البدنية و الرياضية.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية .
- صعوبة إقناع الأساتذة بالإجابة على إستبيان الذكاء الانفعالي لتخوفهم لإستعماله ضدهم من طرف الإدارة، و قد بذلنا مجهودات معتبرة بمساعدة الزملاء و السادة المفتشين لإقناع البعض منهم.
- عدم توفر المراجع حول الذكاء الانفعالي في القطاع التربوي، وكان أغلبها تخص علوم الاجتماعي ، و علم النفس الصناعي و التنظيمي
- نقص توفر المراجع حول الكفايات التدريس في القطاع التربوي

الخلاصة:

بعد توزيع استمارة الاستبيان وتجميعها تمكنا من توضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة " الذكاء الانفعالي و علاقة الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية " من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني و المكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

تحليل النتائج

9. عرض وتحليل ومناقشة و تفسير نتائج

1.9 عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الأول:

- المجال الاول : بالنسبة للبعد الأول المعرفة الانفعالات الوعي بالذات

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعرفة الانفعالات

الوعي بالذات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	46	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري	3.83	0.93	مرتفعة
2	45	أستطيع التعبير عن مشاعري	3.73	0.94	مرتفعة
3	44	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت.	3.70	0.90	مرتفعة
4	40	أستخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي	3.68	0.86	مرتفعة
5	48	أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة.	3.64	1.01	متوسطة
6	42	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي	3.61	0.93	متوسطة
7	47	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.	3.57	0.97	متوسطة
8	43	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع المعلمين.	3.53	1.02	متوسطة
9	49	يغمرني المزاج السيئ.	3.50	1.01	متوسطة
10	41	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	3.48	0.99	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
-	الكلي	-----	3.74	0.54	مرتفعة

عرض نتائج :

يبين الجدول (5) الفقرة رقم (46) جاءت بدرجة مرتفعة وبالرتبة الأولى ونصها (أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري) بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وبانحراف معياري مقداره (0.93) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (41) بالرتبة الأخيرة ونصها (تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي) بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وبانحراف معياري مقداره (0.99) وبدرجة متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: " هل توجد علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية" .. " للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، والجدول (5) يوضح ذلك. تنص الفرضية الأولى على مايلي: "توجد علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية". وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة لارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم حساب معامل ارتباط كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (6) : يبين معامل الارتباط لبيرسن بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

الكفايات التدريسية			المحور الأول الوعي بالذات المعرفة الانفعالية
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة	
0.738	0.01	33	

لمصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER)

تحليل نتائج :

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية عند مستوى الدلالة، (0.01) وهي علاقة طردية موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية)، كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وبين بعض الكفايات التدريسية لديهم، حيث بلغ، (0.738) ويعد معامل الارتباط مرتفع.

ومعنى ذلك أن معرفة الشخص لعواطفه وانفعالاته والوعي بها، وأن يكون مدركا لذاته وذلك بمعرفة أوجه القوة والقصور فيها واتخاذ هذه المعرفة وهذا الوعي أساس السلوك هو تفكيره، يساعده على النجاح في مهامه وفي أدائه أثناء عمله.

تفسير النتائج

وتفسير ذلك أن قدرة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط لانفعالاتهم والوعي بها وإدراكهم لمشاعرهم حال حدوثها هو أساس الثقة بأنفسهم وهو الأساس الذي يجعلهم أكثر انزانا وتركيزا في عملهم وهذا بدوره ينعكس على بعض الكفايات التدريسية لديهم أثناء تأدية مهامهم التربوية والتعليمية مع تلاميذهم.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (دانيال جولمان) التي تشير إلى أن الأشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيدا ويقومون بإدارتها ويفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية¹ وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أكدت على أن صفات الذكاء الانفعالي يمثل الوعي الذاتي والتحكم في المشاعر السلبية المدمرة سوف تصبح من المسلمات في مجال العمل ومن الصفات التي يجب ان يمتلكها الشخص لكي يوظف ويرقى في عمله²

السماذوني إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص15¹

دانيال جولمان، مرجع سبق ذكره، ص 35²

2.9. النتيجة العامة الفرضية الاول :

•النتيجة العامة الفرضية الاول :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع توجد هناك بين الوعي بالذات و علاقة ارتباطية بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3.9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية الفرضية الجزئية الثانية :

المجال الثاني : بالنسبة للبعد الثاني إدارة الانفعالات

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة الانفعالات - مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.83	4.12	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	2	1
مرتفعة	0.88	3.85	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.	5	2
مرتفعة	0.91	3.82	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	12	2
مرتفعة	0.88	3.80	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.	3	4
مرتفعة	0.91	3.79	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة ببسر	11	5
مرتفعة	0.85	3.76	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامه في حياتي	13	6
مرتفعة	0.90	3.75	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.	14	7
مرتفعة	0.98	3.70	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج	4	8
مرتفعة	0.86	3.70	عادة أستطيع أن أفعل ما	10	9

			أحتاجه عاطفياً بإرادتي		
مرتفعة	0.86	3.69	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.	9	10
متوسطة	0.94	3.62	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة.	8	11
متوسطة	0.94	3.60	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها	6	12
متوسطة	1.05	3.46	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط	15	13
متوسطة	1.02	3.44	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.	7	14
متوسطة	1.20	3.07	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.	1	15
مرتفعة	0.53	3.68	_____	الكلي	-

عرض نتائج :

يبين الجدول (7) الفقرة رقم (2) جاءت بدرجة مرتفعة وبالرتبة الأولى ونصها (مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح) بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبانحراف معياري مقداره (0.83) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) بالرتبة الأخيرة ونصها (مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية) بمتوسط حسابي بلغ (3.07) وبانحراف معياري مقداره (1.20) وبدرجة متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: " هل توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية" .. " للإجابة عن

هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، والجدول (7) يوضح ذلك.

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (8): يبين معامل الارتباط لبيرسون بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية

الكفايات التدريسية			المحور الثاني إدارة الانفعالات
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة	
0.705	0.01	33	

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

تحليل النتائج

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة، (0.01) ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.702)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

تفسير النتائج

وتفسير ذلك أن قدرة ادارة اساتذة التربية البدنية والرياضية لانفعالاتهم و مراقبتها وضبطها وتوجيهها ، وقدرتهم على تحويل العواطف إلى انفعالات ايجابية، كلها عوامل تساعدهم على الطمأنينة والارتياح وتزيد من فعالية ادائهم أثناء القيام بواجباتهم العملية والمهنية وبالتالي النجاح في مهامهم الوظيفية.

ونتائج الدراسة الحالية تتطابق مع نتائج دراسة جولمان التي تشير بان الذي يظهر مستوى عالي في الذكاء الانفعالي، فإنه يستعمل انفعالاته في إدارة نفسه وإدارة الآخرين بصورة فعالة

في ميدان العمل¹ هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4.9. النتيجة العامة الفرضية الثانية :

•النتيجة العامة الفرضية الثانية :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع إدارة الانفعالات و علاقة ارتباطيه بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

فاروق السيد عثمان، عبد الهادي السيد عبده، مرجع سبق ذكره، ص.51.1¹

5.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج المحور الخاص الفرضية الثالثة :

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنظيم الانفعالات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	32	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي	3.97	0.84	مرتفعة
2	31	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به	3.95	0.78	مرتفعة
2	37	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	3.93	0.84	مرتفعة
4	33	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال.	3.90	0.82	مرتفعة
5	36	أستطيع أن أنهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي	3.82	0.85	مرتفعة
6	30	أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة	3.74	0.92	مرتفعة
7	38	أستطيع أن أنحي عواطفى جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالي	3.73	0.88	مرتفعة
8	28	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة	3.71	0.91	مرتفعة
9	35	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوطات	3.69	0.93	مرتفعة
10	39	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي	3.68	0.89	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	34	في وجود الضغوطات نادراً ما أشعر بالتعب.	3.59	0.90	متوسطة
12	27	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.	3.57	0.90	متوسطة
13	29	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل	3.46	1.04	متوسطة
-	الكلي		3.75	0.54	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة ما عدا الفقرات رقم (27 و 29) جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (32) بالرتبة الأولى ونصها (أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي) بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري مقداره (0.84) في حين جاءت الفقرة رقم (29) بالرتبة الأخيرة ونصها (عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل) بمتوسط حسابي مقداره (3.46) وانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالثة ومناقشتها: " هل توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية" .. " للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، والجدول (9) يوضح ذلك تنص الفرضية الجزئية الثالثة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (10) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

المحور الثالث		الكفايات التدريسية	
تنظيم الانفعالات		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		0.693	0.01
			العينة
			33

المصدر: مخرجات برمجية 21 (SPSS VER)

تحليل النتائج

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة، (0.01) وهي علاقة طردية موجبة وقوية، حيث كلما زاد مستوى تنظيم الانفعالات، كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ، (0.693) ويعد معامل الارتباط مرتفع.

تفسير النتائج :

وتفسير ذلك أن ان قدرة تنظيم الانفعالات وإدارتها لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي ، وقدرتهم على تنسيق جهود تلاميذهم نحو تحقيق هدف مشترك ، يساعدهم على كيفية مواجهة مختلف المشكلات الانفعالية التي يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم التدريسية مع تلاميذهم ومن ثمة بإمكانهم السيطرة والتحكم في مختلف المواقف و يكون أدائهم فعالا ومثمرا.

وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سليمان ناجي (2003) التي توصلت إلى أن الوعي الذاتي ادارة الانفعالات وتنظيمها والتعاطف والدافعية لدى عينة الدراسة كانت فوق المتوسط.

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين تنظيم الانفعالات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و بعض الكفايات التدريسية لديهم

6.9. النتيجة العامة الفرضية الثالثة:

• النتيجة العامة الفرضية الثالثة :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع تنظيم الانفعالات و علاقة ارتباطية بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

7.9. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

المجال الرابع : التعاطف

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعاطف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
1	17	أنا فعال في الاستماع لمشاكل المعلمين.	4.04	0.86	مرتفعة
2	16	أحس باحتياجات المعلمين.	3.95	0.91	مرتفعة
3	18	أجيد فهم مشاعر المعلمين.	3.92	0.88	مرتفعة
4	22	أستطيع فهم مشاعر المعلمين بسهولة	3.90	0.71	مرتفعة
5	19	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	3.90	0.87	مرتفعة
6	20	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للمعلمين.	3.88	0.81	مرتفعة
7	24	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر المعلمين للإفصاح عنها	3.84	0.84	مرتفعة
8	23	عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للمعلمين	3.81	0.80	مرتفعة
9	21	أنا متناغم مع أحاسيس المعلمين.	3.81	0.83	مرتفعة
10	25	إحساسي الشديد بمشاعر المعلمين يجعلني مشفق	3.78	0.83	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
		عليهم.			
11	26	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	3.73	0.88	مرتفعة
-	الكل ي	----	3.87	0.57	مرتفعة

عرض نتائج :

يبين الجدول (11) أن جميع الفقرات جاءت بتقدير مرتفعة حيث جاءت الفقرة رقم (17) ونصها (أنا فعال في الاستماع لمشاكل المعلمين) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.04) وبانحراف معياري مقداره (0.86) وبدرجة مرتفعة وجاءت في الفقرة رقم (26) ونصها (أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وبانحراف معياري (0.88) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: " هل توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية" .. " للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، والجدول (11) يوضح ذلك.

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على ما يلي :توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية . وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يبين معامل الارتباط لبيرسون بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية

الكفايات التدريسية			المحور الثالث التعاطف
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
33	0.01	0.705	

المصدر: مخرجات برمجية SPSS VER 21

تحليل النتائج:

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01) و يؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.705) ويعد معامل الارتباط مرتفع.

تفسير النتائج :

وتفسير ذلك أن قدرة التعاطف لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والإحساس بمشاعر تلاميذهم وفهمها وإدراكها بشكل ايجابي و تقديم المساعدة لهم وتكوين لديهم السلوكيات الايجابية، كلها عوامل تساعد الأساتذة على النجاح في مهامهم والتميز في أدائهم. وتتفق النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا الحالية مع نتائج دراسة جولمان (1995) في دراسته حول أهمية التعاطف في مجال العمل حين أكد أن الذكاء الانفعالي ينبئ بمدى النجاح في التعليم والمهن الإدارية وغيرها من المهن الأخرى، ومن ثم ينبغي أن تهتم هذه المجالات بمكونات الذكاء الانفعالي بما في ذلك التعاطف والتواصل مع الآخرين¹

8.9. النتيجة العامة الفرضية الرابعة :

• النتيجة العامة الفرضية الرابعة :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع التعاطف و علاقة ارتباطية بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

¹ دانيال جولمان، مرجع سبق ذكره، ص.74

9.9. عرض ومناقشة وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

المجال الخامسة : التواصل الاجتماعي

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل

الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.80	3.93	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.	52	1
مرتفعة	0.84	3.92	عندي قدرة على التأثير في المعلمين.	53	2
مرتفعة	0.81	3.92	أعتبر نفسي موضع ثقة من المعلمين.	54	3
مرتفعة	0.83	3.88	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات المعلمين.	55	4
مرتفعة	0.92	3.81	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من المعلمين	51	5
مرتفعة	0.85	3.78	أمتلك تأثيراً قوياً على المعلمين في تحديد أهدافهم.	56	6
مرتفعة	0.85	3.75	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس المعلمين.	57	7
متوسط	1.029	3.67	نادراً ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم	50	8

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.95	3.49	عندما أغضب لا يظهر عليّ آثار الغضب	58	9
مرتفعة	0.57	3.80	—	الكل ي	—

عرض نتائج :

يبين الجدول رقم (13) أن جميع الفقرات جاءت وبدرجة مرتفعة ما عدا الفقرتين رقم (50) و (58) جاءت بدرجة متوسطة حيث جاءت الفقرة رقم (52) بالرتبة الأولى ونصها (لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء) بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري مقداره (0.80) وبدرجة مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (58) بالرتبة الأخيرة ونصها (عندما أغضب لا يظهر عليّ آثار الغضب) وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري بلغ (95.0) وبدرجة متوسطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالثة ومناقشتها: " هل توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.." " للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، والجدول (13) يوضح ذلك.

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يبين معامل الارتباط لبيرسون بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

الكفايات التدريسية		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
المحور الخامس				
التواصل الاجتماعي		0.616	0.01	33

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01) وهي علاقة طردية موجبة وقوية، ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.616) ويعد معامل الارتباط مرتفع. وتفسير ذلك أن قدرة التواصل الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والقدرة على تحريك مشاعر تلاميذهم، و التأثير الايجابي القوي في تلاميذهم، يجعلهم يسيطرون عليهم ويتحكمون فيهم بسهولة، حيث أنهم يتميزون بقدرتهم على التواصل والتفاعل معهم، وبالتالي استجابة تلاميذهم تكون جد ايجابية مما يؤدي حتما إلى نجاح مهام الأساتذة خلال حصصهم التطبيقية أثناء تأدية عملهم الوظيفي مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة التي توصلنا اليها مع نتائج دراسة صفاء الأعسر الذي أكد بان

الشخص الناجح في علاقاته وتفاعلاته لابد أن يكون بارعا وماهرا في إظهار التناغم الوجداني مع الآخرين، ومنه يستطيع أن يجعل هؤلاء تحت سيطرته، وبالتالي يكون تفاعله معهم أسهل على المستوى الانفعالي، وعلامة القائد أو المرشد أو المربي الجيد أن يكون قادرا على تحريك مشاعر مستمعيه، وهذا ما يؤدي إلى فعالية أدائه معهم¹ هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

10.9 - النتيجة العامة الفرضية الخامسة :

• النتيجة العامة الفرضية الخامسة :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع توجد هناك بين و علاقة ارتباطية التواصل الاجتماعي بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

¹الأعسر صفاء ،كفافي، علاء الدين، الذكاء الانفعالي، دار قباء للنشر والتوزيع، مصر، 2000ص.7

9. 11 عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الذكاء الانفعالي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	التعاطف	3.87	0.57	مرتفعة
2	5	التواصل الاجتماعي	3.80	0.57	مرتفعة
3	2	تنظيم الانفعالات	3.75	0.54	مرتفعة
4	3	إدارة الانفعالات	3.68	0.53	مرتفعة
5	1	المعرفة الانفعالية	3.63	0.54	متوسطة
-	-	الكلي	3.74	0.44	مرتفعة

يبين الجدول (15) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.63 – 3.87)، وجاء مجال التعاطف بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالرتبة الثانية مجال التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة مرتفعة وجاء بالرتبة الثالثة مجال تنظيم الانفعالات بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري بلغ (0.54) وبدرجة مرتفعة وجاء بالرتبة الرابعة مجال إدارة الانفعالات بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري مقداره (0.53) وبدرجة مرتفعة وجاء بالرتبة الخامسة مجال المعرفة الانفعالية بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (0.54) وبدرجة متوسط، وجاء الذكاء الانفعالي الكلي بمتوسط حسابي

(3.74) وبانحراف معياري (0.44) وبدرجة مرتفعة. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التركيبة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة والتي يسودها المشاعر الإيجابية مع بعضهم البعض **النتائج المتعلقة بالتساؤل العام ومناقشتها:** " هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية" .. " للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين ، والجدول (15) يوضح ذلك

تنص الفرضية العامة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية العامة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (16) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

الذكاء الانفعالي		الكفايات التدريسية	
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة	
0.738	0.01	33	

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

إن الجدول السابق يبين أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية، عند مستوى الدلالة، (0.01) وهي علاقة طردية موجبة وقوية ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسن بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغ (0.738) ويعد معامل الارتباط مرتفع.

تفسير النتائج :

وتفسير ذلك أن بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمهام الوظيفية التي يقومون بها أثناء عملهم في المؤسسات التربوية التعليمية لا تقتصر على الجانب المعرفي للكم من المعلومات التي يمتلكونها في إطار تخصصهم بل هناك قدرات

ومهارات أخرى تتوفر لديهم كي يستطيعوا أن يوفقوا وينجحوا في عملهم كونهم يعملون وسط مجموعة من المتغيرات التي يجب السيطرة عليها والتحكم فيها بشكل أو بآخر كونها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أدائهم أثناء عملهم. ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تؤكد بان الذكاء الانفعالي له وزن كبير في النجاح المهني إذا قورن بالذكاء العقلي المعرفي أي أن تحقيق مستوى عالي من الأداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية وان الأفراد الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال هم أكثر نجاحا في حياتهم المهنية وأعلى أداء وظيفيا¹ هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية العامة التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

9. 12- النتيجة العامة الفرضية العامة

• النتيجة العامة الفرضية العامة :

توصلت الدراسة من خلال البحث في موضوع توجد هناك بين الذكاء الانفعالي و علاقة ارتباطية بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أساتذة التربية البدنية والرياضية هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

¹الخضر، عثمان حمود، الذكاء الانفعالي، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2006ص 17 .

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال البحث في موضوع علاقة بين الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وتبعاً لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودارسات سابقة واعتماداً على البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية وموجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية) وهي علاقة طردية موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) ، كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح ومعنى ذلك أن معرفة الشخص لعواطفه وانفعالاته والوعي بها، وأن يكون مدركاً لذاته وذلك بمعرفة أوجه القوة والقصور فيها واتخاذ هذه المعرفة وهذا الوعي أساس السلوك هو تفكيره، يساعده على النجاح في مهامه وفي أدائه أثناء عمله.

-توجد علاقة ارتباطية وموجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهي علاقة طردية موجبة قوية ذلك أن قدرة إدارة أساتذة التربية البدنية والرياضية لانفعالاتهم و مراقبتها وضبطها وتوجيهها ، وقدرتهم على تحويل العواطف إلى انفعالات ايجابية، كلها عوامل تساعدهم على الطمأنينة والارتياح وتزيد من فعالية ادائهم أثناء القيام بواجباتهم العملية والمهنية وبالتالي النجاح في مهامهم الوظيفية.

ونتائج الدراسة الحالية تتطابق مع نتائج دراسة جولمان التي تشير بان الذي يظهر مستوى عالي في الذكاء الانفعالي، فإنه يستعمل انفعالاته في إدارة نفسه وإدارة الآخرين بصورة فعالة في ميدان العمل.

-توجد علاقة ارتباطية وموجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية (وهي علاقة طردية موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى تنظيم الانفعالات ،كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح ،وذلك قدرة تنظيم الانفعالات وإدارتها لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي ، وقدرتهم على تنسيق جهود تلاميذهم نحو تحقيق هدف مشترك ، يساعدهم على كيفية مواجهة مختلف المشكلات الانفعالية التي يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم التدريسية مع تلاميذهم ومن ثمة بإمكانهم السيطرة والتحكم في مختلف المواقف و يكون أدائهم فعالا ومثمرا.

-توجد علاقة ارتباطية وموجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية (وهي علاقة طردية موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى التعاطف ،كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح ذلك أن قدرة التعاطف لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والإحساس بمشاعر تلاميذهم وفهمها و إدارتها بشكل ايجابي و تقديم المساعدة لهم وتكوين لديهم السلوكيات الايجابية، كلها عوامل تساعد الأساتذة على النجاح في مهامهم والتميز في أدائهم.

-توجد علاقة ارتباطية وموجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهي علاقة طردية موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى التواصل الاجتماعي ،كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح ،وذلك أن قدرة التواصل الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والقدرة على تحريك مشاعر تلاميذهم، و التأثير الايجابي القوي في تلاميذهم، يجعلهم يسيطرون عليهم ويتحكمون فيهم بسهولة، حيث أنهم يتميزون بقدرتهم على التواصل والتفاعل معهم، وبالتالي استجابة تلاميذهم تكون جدا ايجابية مما يؤدي حتما إلى نجاح مهام الأساتذة خلال حصصهم التطبيقية أثناء تأدية عملهم الوظيفي مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية.

-توجد علاقة ارتباطية وموجبة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وفي ضوء

نتيجة الفرضية العامة التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي و الكفايات التدريسية فإن هذه النتيجة أكدت على أن الفرد الذكي انفعاليا يعتبر قادرا على الانتباه لمشاعره وانفعالاته الذاتية ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها كما لديه القدرة على استخدام المعرفة الذاتية وتنظيمها وتحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي والمعرفي والسلوكي داخل الحجرة الدراسية وتطوير العلاقات الايجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في الجانب الأكاديمي. ولهذا فإن نجاح الفرد وتفوقه الأكاديمي يتوقف على عدة عوامل ثقافية مجموعة واجتماعية وصحية وسيكولوجية إلا أن العامل الوجداني يكون عامل رئيسيا حيث أعطى جولمان من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تنمي مرتفعي الذكاء الانفعالي كالمثابرة والجد والدافعية الذاتية .

ذلك أن بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمهام الوظيفية التي يقومون بها أثناء عملهم في المؤسسات التربوية التعليمية لا تقتصر على الجانب المعرفي لكم من المعلومات التي يمتلكونها في إطار تخصصهم بل هناك قدرات ومهارات أخرى تتوفر لديهم كي يستطيعوا أن يوفقوا وينجحوا في عملهم كونهم يعملون وسط مجموعة من المتغيرات التي يجب السيطرة عليها والتحكم فيها بشكل أو بآخر كونها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أدائهم أثناء عملهم. ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تؤكد بان الذكاء الانفعالي له وزن كبير في النجاح المهني إذا قورن بالذكاء العقلي المعرفي أي أن تحقيق مستوى عالي من الأداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية وان الأفراد الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال هم أكثر نجاحا في حياتهم المهنية وأعلى أداء وظيفيا.

الختام

الخاتمة :

أظهرت نتائج دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، إذ أن الذكاء يرتبط ارتباطا موجبا بالكفايات التدريسية، وان مهنة التدريس من المهن التي تقدم خدمات إنسانيه، ويتطلب النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاءة دون الشعور بعدم قدرته على السيطرة على انفعالاته، والإرهاق الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، لذلك أهتم علماء النفس والمربون بدراسة مفهوم الذكاء الانفعالي والتعمق فيه ،وذلك لم اتميز به هذا الموضوع من تأثير و انعكاسات متوقعة على الكثير من المجالات و الجوانب الاجتماعية والتعليمية والتربوية بل وحتى الإدارية منه، وأهتم العامة بمفهوم الذكاء لما يتوقع أن يحققه لهم من مردود سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو العملي.

وأخيرا يجب أن نشير إلى أن للذكاء الوجداني صلات كثيرة ومتشعبة بواقع تعاملنا مع الحياة وطريقة إدارتنا لأنفسنا وعلاقاتنا مع الآخرين.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع :

- 1- السمدوني السيد إبراهيم ، 2001 الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني، مجلة عالم التربية، السنة الأولى، العدد الثالث، 2001.
- 2- أبو النصر مدحت، تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة، مجموعة النيل العربية، 2004، مصر
- 3- الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، ط. 1 س 2001
- 4- العنزي يوسف سليم. الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2010.
- 5- ابو هلال ماهر وفدوى المغيري، .مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
6. الزغلول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح: مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، ط 2، العين، الإمارات العربية،، 2004.
- 7- محمد امانى ابراهيم: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى اطفال الروضة ،رسالة ماجستير غير منشورة قسم التربية ،جامعة دمشق، سوريا، 2004
- 8- محمد فهد عثمان، اساليب التفكير والذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى مكة المكرمة، 2004.
- 9- محمد فخر كريم، معوقات الاتصال التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، 2002.
- 10- الأعسر صفاء ،كفافي، علاء الدين، الذكاء الانفعالي، دار قباء للنشر والتوزيع، مصر، 2000.
- 11 - الخضر، عثمان حمود، الذكاء الانفعالي، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2006

- 12- الرفاعي، عبد الرحمان رجب، 2012 الذكاء الانفعالي النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي، ب ط، دار المأمون للنشر والتوزيع، الأردن.
13. رياض حسن، الصافي عبد الحكيم، 2006 الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
14. سامر جميل رضوان، 2007 الصحة النفسية، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
15. سعاد جبر سعيد، 2008 الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، ط 1، دار الجدار للكتاب.
16. صالح حسن الداھري، 2005 مبادئ الصحة النفسية، ط 1، دار وائل للنشر، عمان.
17. عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001 الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، ط 2، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
18. عبد الغفار عبد السلام، 2001 مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، مصر.
19. عبد الهادي، حسن محمد، 2003 تربويات المخ البشري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
20. علاء عبد الرحمان محمد، 2009 الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال، ط 2، دار الفكر، عمان
- 21- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
- 22- أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
- 23- بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح أسمى: طرق التدريس في التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل، 1984.

- 24- وزارة التربية الوطنية: الكتاب السنوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998،
- 25- محمد الصادق غسان، فاطمة ياس الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1988،
- 26- فؤاد عبد الوهاب، وآخرون: المرشد التربوي الرياضي، المنشأة العامة للنشر والطبع والتوزيع، طرابلس، 1983.
- 27- حسن معوض، حسن شلتوت: التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1996.
- 28- أمين أنور الخولي: أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 29- معوض حسن السيد: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة، 1967.
- 30- رمضان محمد القذافي: الشخصية نظرياتها، اختبارات وأسابيل قياسها ، ط2، منشورات الجامعة المفتوحة، بنغازي، ليبيا، 1996،
- 31- أحمد أمين فوزي، بثنية محمد فاضل: سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية للنشر والطباعة والتوزيع، 2005،
- 32- زينب محمود سفير: الشخصية السوية والمضطربة، ط2، مكتبة النهضة المصرية، 2002.
- 33- كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د-ت،
- 34- نبيل صالح سفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، أترك للنشر والتوزيع، مصر، 2004،
- 35- عبد الحميد محمد شاذلي: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، مصر، 2001.

- 36- محمد عثمان نجاتي: القرآن الكريم وعلم النفس، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2005،
- 37 - سمراي العباس، سمراي عبد الكريم محمد: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية والرياضية، 1992،
- 38- عيسى بوده: دليل المدرس الهادف، دار تلانغيت للنشر والتوزيع، بجاية، الجزائر، 1999.
- 39- زكية إبراهيم كامل وآخرون: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002،
- 40- عبد الله عمر الفرا، عبد السلام الجامل: المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 41- قاسم المندلوي: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1990.
- 42- محمد سامي بشير: المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ت .
- 43-Edgard hill ,raymond thomas et gosé cama, manuel: de l'éducation sportive, édition vigot , paris, 1985.
- 44 - شريفي محمد، مجوح زهير، عثمان حسن: أستاذ التربية البدنية والرياضية والتوجيه الرياضي في المدرسة الأساسية الطور الثالث، مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد دالي إبراهيم، 1998،
- 45- سعد جلال، محمد علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1976.
- 46- ميخائيل خليل عوض: مشكلات المراهق في المدن، دار المعارف، مصر، 1971،
- 47- عفان عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1990،

- 48- غايان أبو فلجة: أهداف التربية وطرق تحقيقها، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
- 49- ريتشارد بيلي: دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- 50- جمال متقال القاسم، ماجدة عبيد، عماد الزغبى: الاضطرابات السلوكية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 194.
- 51- فايز منها: التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1985،
- 52- آلين بيز، ترجمة سمير شيحاني: لغة الجسد، دار العربية للعلوم، لبنان، 1997،
- 53- أسامة كامل راتب: الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، مصر، 2001،

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الذكاء الانفعالي وعلاقته الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية
البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

هذه الاستمارة الاستبائية موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور التعليم
الثانوي

سلام الله عليكم وبعد :

أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير .
شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية. ، لذا نرجوا منكم إفادتنا بالمشاركة في انجاز
هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحويه الاستمارة.
اقرأ كلا منها باهتمام و أجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمسة الموضحة
أمام كل عبارة ، بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك ، و تعكس بدقة وصفك لنفسك ، و
عندئذ ضع علامة (X) أمام الفقرة التي تتاسبك . و نعلمكم بأنه لا توجد إجابة صحيحة و
أخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، فلا تختار سوى
إجابة واحدة لكل عبارة، ولا تترك أي واحدة منها دون الإجابة عنها ، و إجابتك ستحاط
بالسرية التامة و لا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي العبارات تنطبق
علي تماما تنطبق علي كثيرا تنطبق علي أحيانا تنطبق علي قليلا لا تنطبق علي إطلاقا

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا.

ت	العبارات	يحدث دائماً	يحدث عادة	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث أبداً
1	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
2	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
3	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
4	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
5	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
6	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها					
7	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.					
8	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة					
9	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.					
10	عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً بإرادتي					
11	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر					

					أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	12
					تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	13
					يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي	14
					أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر	15
					أحس باحتياجات المعلمين	16
					أنا فعال في الاستماع لمشاكل المعلمين .	17
					أجيد فهم مشاعر المعلمين	18
					أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	19
					أنا حساس للاحتياجات العاطفية للمعلمين	20
					أنا متناغم مع أحاسيس المعلمين	21
					أستطيع فهم مشاعر المعلمين بسهولة	22
					عندي قدرة على الإحساس	23
					أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر المعلمين للإفصاح عنها	24
					إحساسي الشديد بمشاعر المعلمين	25

					يجعلني مشفق عليهم.
					26 أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها
					27 أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج
					28 أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة
					29 عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بهذا العمل
					30 أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة
					31 أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به
					32 أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي
					33 أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال.
					34 في وجود الضغوطات نادراً ما أشعر بالتعب
					35 أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوطات
					36 أستطيع أن أنهمك في إنجاز أعمال رغم التحدي
					37 أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال

					المطلوبة مني
					38 أستطيع أن أنحي عواظفي جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالي
					39 أستطيع احتواء مشاعر
					40 أستخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي
					41 تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي
					42 أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي
					43 ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع المعلمين.
					44 أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت.
					45 أستطيع التعبير عن مشاعري
					46 أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري
					47 لا أعطي للانفعالات السلبية
					48 أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة
					49 يغمرنني المزاج السيئ
					50 نادراً ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم

					أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من المعلمين	51
					لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	52
					عندي قدرة على التأثير في المعلمين	53
					أعتبر نفسي موضع ثقة من المعلمين	54
					أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات المعلمين.	55
					أمتلك تأثيراً قوياً على المعلمين في تحديد	56
					يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس المعلمين	57
					عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب	58

الكفايات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا
أولاً: تخطيط الدرس					
1- القدرة على تحديد الأهداف العامة.....
2- تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس بدقة.....
3- يضمن تحضير تمارين بدنية و رياضية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.....
4- يضمن تحضير الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس.....
5- يراعي التدرج في إختيار التمارين البدنية و الرياضية.....
6- ينظم الدرس معتمدا على طرق التعليم المناسبة لمستوى التلاميذ.....
7- يحدد وسائل التقويم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.....
8- يراعي التنوع في اختيار التمارين البدنية و الرياضية.....
9- يراعي قابلية الأهداف العامة و الإجرائية للتحقيق.....
10- تخطيط الدرس بالتدرج في المراحل (مرحلة تنسيخية + المرحلة الرئيسية + مرحلة الرجوع إلى الهدوء).....
11- يراعي المبادئ العامة للتدريب (شدة وحمولة التمارين و تكرارها و عدد السلاسل و الإسترجاع).....
12- يراعي أن يكون الدرس متوافق مع المقرر المدرسي.....
ثانياً : تنفيذ الدرس					
1- يستثير إهتمام التلاميذ بالمشاركة في الدرس و الإستعداد للتعلم.....
2- يربط موضوع الدرس الحالي بالدروس السابقة كلما أمكن ذلك.....
3- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تنفيذ الحركات و توصيل المعلومات.....
4- يتحكم في استخدام طرق التعليم.....
5- يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة في الوقت المناسب.....
6- يستغل الوسائل المتوفرة (كرات ،مساحات اللعب).....
7- يستمع بإهتمام لأسئلة التلاميذ المتعلقة بالدرس و يجيب عليها.....
8- يعيد التمارين البدنية و الرياضية الغير المفهومة و الصعبة بدقة.....
9- يستخدم لغة سليمة و مفهومة.....
10- على دراية بقوانين الألعاب.....
11- يحسن توزيع و إستغلال الوقت.....
12- تكون وضعيته بالنسبة للتلاميذ مناسبة للملاحظة.....
13- يعمل على أن تتحقق المرحلة التسخينية : تحضير عام للتلاميذ على المستوى النفسي و البدني و تسخين المجموعات العضلية المقصودة و التركيز.....
14- يعمل على أن تحقق المرحلة الرئيسية الأهداف المسطرة.....
15- يعمل على أن تحقق مرحلة الرجوع إلى الهدوء الأهداف:

.....	إسترجاع التام و يتبعها بمناقشة جماعية.....
.....	ثالثا : التقويم
.....	1- يراعي إستمرارية التقويم
.....	2- يجيد إختيار التمارين البدنية و الرياضية لتحديد المستويات المختلفة
.....	3-ينوع من اختبارات التقويم
.....	4-يستفيد من نتائج تقويمه في إعداد الدروس المقبلة
.....	5- يتبين مدى تحقيق الأهداف
.....	6- دقة ملاحظته للأخطاء المرتكبة من طرف التلاميذ و تصحيحها.....
.....	7- مراعاة التقويم من حيث الجوانب: الحسي الحركي –الإجتماعي العاطفي – الجانب المعرفي
.....	رابعا: إدارة و تنظيم الفصل
.....	1- يوزع و يجمع المعدات و الأجهزة بكفاءة
.....	2- يقسم الوقت بكفاءة لخلع الملابس وإرتدائها
.....	3- يتخذ كل الإحتياطات لمنع الحوادث و الإصابات
.....	4- يحفظ الأجهزة و المعدات سليمة وصالحة
.....	5- يبلغ عن الحوادث و الإصابات و المرض فورا للإدارة
.....	6- يعمل على أن تكون مساحات اللعب و القاعات نظيفة
.....	7- يعمل على أن تكون مساحات اللعب و القاعات عليها العلامات السليمة طبقا للقوانين
.....	8- يراقب بدقة لباس التلميذ الرياضي و النظافة و الحالات المرضية و يسجل الملاحظات في سجل خاص
.....	9- يعتني بمذكرة الحصّة (التنظيم و الخط و إستعمال الألوان..)
.....	10- ينظم دفتر النصوص و يكتب فيه بعناية
.....	11- يسجل العلامات و الملاحظات في دفتر التلاميذ بإستمرار.....
.....	12- ينظم و يعتني بالدفتر اليومي
.....	13- يحضر بإستمرار للندوات العلمية و مجالس الأقسام و الإجتماعات المتعلقة بواجباته المهنية